



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدر اى ابتدئ ... ثم ... في الاصل

سمو نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن

واستثقال الفتحة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطى التنوين

الماقبلها فصار سم ثم ادخلت الالف في اوله لتدل على الابتداء بناء على ما حققناه في

التحقيق وقيل عوضا عن الواو المحذوف وفيه بحث لانه لو كانت كذلك

لزيدت مقام المحذوف كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر لتعذر الابتداء

بالساكن وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم زيدت

الباء في اوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت الهمزة طلبا للتخفيف فعوض

منها الباء منها ثم اضيف الى لفظة الجلال فسقط التنوين لانه بينهما التضاد فانه

التنوين يقتضى الانفصال والاضافة يقتضى الاتصال وجمعهما في حالة

واحدة ممتنع فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظة الجلال لا الى غيره من

اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص بالنسبة الى

٦٤٨

التباس متعينة بين الجمع والمثنى لان القياس يحصل في حالة النصب والجر والنون في الف

حملا على الاسم فان قلت لم لم يثبت النون حالة النصب قلت لان الجزم في الافعال بمنزلة

النصب على الجزم في الافعال فان قلت فلم لم يحمل في الحركة قلت لانه يلزم من

لم يقلب الالف اسم الفاعل في الجمع المكسر ولم يبق على صورته قلت لاجتماع

الى غيرها من اسماء الذات ... حذفت احدى ... غير الهاء لم يخل المعنى

غيرها وفيها ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا المختصر ... لفظة الجلال ...

الهمزة قبل تخفيف وقيل حذف اخر التباس لفظ الحقيقة باطلة فصار لاه ادخل

التعريف فصار الاله وقيل اصل الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام

الله ثم ادغم اللام الاولى في الثانية فصار الله واعلم ان في نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام ههنا

الاساس لانه بعد ادغامها يحتاج الى اسكانها الاولى ان يطرح القول بالنقل تأمل الرحمن الرحيم

وهما مشتقان من الرحمة ... على المحتاجين سواء كانوا مستحقين او غير

مستحقين وفي معنى الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب

وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققنا

في التحقيق بخلاف الرحيم او لان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفها اذ الحكم لا يزيد في الوضع حرفا

الا لمعنى الحمد لله وهو عبارة عن الوصف الجميل لاظهار التواضع للنسبة في مقابلة النعمة على جهة التبجيل

قصدا وقد تركت ابحاث الحمد لله لشهرتها وهو في الاصل حمدت حمدا لله او احمد حمدا لله فعلى كلا التقديرين

لا يكون الحمد لله مطلقا بل يكون مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى

في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان في الاصل احمد حمدا لله كان الحمد ثابتا لله في الزمان الحال

والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة حمدت او احمد فاقيم حمدا مقامها لدلالة المصدر عليه

لان قول حمدت او احمد فعل وقول حمدا مصدر فالمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار

حمدا لله ومع هذا لا يكون الحمد لله مطلقا لان حمدا منصوب على انه مطلق وهو مشعر بفعله وهو حمدت او احمد

والنصب دال على ... فعدل عن النصب الى الرفع برفع الفاء وليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم

... اللام لاستغراق الجنس فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد

وذلك ان الالف واللام يدل على التعريف والتنوين على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير في

كلمة واحدة فحذفت التنوين فصار الحمد لله وكون الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة

والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي الحجة من الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة

تركتها لئلا يطول كتابي وانما قرن الحمد لله دون غيره لانه اسم ذات خاص بالنسبة الى غيره كما مر

في بسم الله وانما قدم الحمد عليه لرعاية المقام كما في اقرأ باسم ربك الوهاب وهو بفتح الواو وتشديد

الهاء مبالغة الواهب صفة لفظة الجلال والهبة عبارة عن تمليك الشيء لا ... بلا عوض وفي هذه

فائدة قلت

لما يلتبس بالجمع على ... فان قلت لم

لم يعكس الامر قلت لان الفتح اخف والتخفيف

اولى بالجمع الثقيل فان قلت لا شيء توجب

اجتماع قلت لانه يشبه صورة الكلمة حيث

التي هي مستكره جدا او ما يشبه ايضا مستكره

فان قلت لم حذفت من المتكلم والحال انه لا

يجتمع فيه الهمزة قلت المراد ... فانه قلت

لم قال امر الف يستوى يعقل والامر المطلق قلت

لانه لم يحذف منه لانه لا احتيج الى الابتداء

بعد حذف حرف المضارعة عاد الهمزة المحذوف

منه ولم يوصل باجنبي ولقائل ان يقول انه

قوله وامر الف يستدرك لانه حذف من المستقبل

الذي هو مشتق منه فاذا حذف من المشتق فانهم

قوله وامادتر ان قلت لم قال الالف او

وهو همزة قلت اعتبار الصورة اطلق

الالف على الهمزة بالاشتراك قوله واشهب

ان قلت لم قال قلبت الالف في اشهب يا

قلت لكسرة ما قبلها قوله اسلنقى ان قلت

لم قلبت الياء همزة في مصدر اسلنقى قلت

لوقوعها في الطرف بعد الالف الزائدة قوله والعوابر

ان قلت لم قدم المتعدي على اللازم قلت

لان مفهومه وجودي ومفهوم اللازم عدمي والوجود احق بالتقديم لشرفه قوله والمتعدي ... ان قلت لم خص باب انكسر ولم يعلم من الابواب اللازم

كلها قلت ان الثلاثي في باب اللازم ليست بمتعدية دائما صار لازما ما بنقله اليه بخلاف باب انكسر فانه ثلاثة متعدية ابدا تقول كسرته ...

بخلاف سائر الابواب ان قلت لم سمي المتعدي واللازم بهما قلت لتعديه فعله الى غيره وللزومه قوله واذا كان في افتعل ان ...

كذلك قلت هذا يجوز منهم لانهم يذكرون المشتق منه ويريدون المشتوق فان قلت
فان قلت لم سمى هذه الحروف بها قلت لان وجودها محتاج الى مؤ القوت
ويكون لينا اذا كانت ساكنة او لم يكن حركة ما قبلها مناسبة لها اذ يكون

الى انه واجب فى الدارين لا فى واحد والحاصل لا يقدر احد ان يهب له
انه لا يكون اهبة لنوهم وقيل اى ذكره بلفظ المبالغة لترغيب سائل هو الفن للمؤمنين
ور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن والمؤمن هو الذى اقر بوحدانية الله تعالى وحقية
وكتابه والمسلم هو الذى سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل مطلق
وقيام وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلق وعند اكثر المتكلمين انهما لفظان مترادفان كل
مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ماصدقهما فى الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل منصوب على انه مفعول
الوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد من الصراط المستقيم الايمان والصلاة وهو
معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس وهى فى اللغة عبارة عن الدعاء و
فى الشرع عبارة عن اسم ما يوخذ ويقدر على المكلف فى الملوين خمس مرات ولا يجوز الزيادة فيها ولا
النقصان عنها وفى الاصطلاح انها تطلق على عشرة معان وعند العرفاء على اربعة معان فاذا اردت
ان تعرف هذه المعانى فاطلبها فى التحقيق والمراد من الصلاة هنا طلب التعظيم لجانب حضرة رسول الله
فى الدارين وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالرحمة عليه من الله لانها منه بمعنى الرحمة حملا على معنى
وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلامة عليه ولهذا جعل السلام عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاحفظ
ايها الطالب ايا شئت فان الكل وجها لكن فى اثباته ابحاث كثيرة تركتها لئلا يطول الكتاب وهو معطوف
على قوله الصلاة والالف واللام فيه لاستغراق الجنس ايضا وهو فى اللغة عبارة عن النجاة من العيب
مسهرا وفى الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء فى الدارين والفرق بين الصلاة
والسلام عندهم لم يجعل السلام عطف تفسير لها ان الصلاة مخصوصة بالميت والسلام مخصوص بالحى
وانما ذكرهما لانه دائم متصف بهما لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه ولقوله المؤمنون لا يموتون
بل ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلاة والضمير البارز
المجرور فيه راجع الى الله اى اختار لفظ [illegible] على دون اللام مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء
معنى النزول اى نزول الرحمة ونحوها واى اختار لفظ الرسول على لفظ النبى لان الرسول من له الالهام
الالهى وكتاب ربانى والنبى من له الالهام الالهى اعم من ان يكون له كتاب ربانى ام لا وايد هذا
ما ذكر فى الكشاف من ان الرسول من معه كتاب كموسى وعيسى عم والنبى من ينبئ عن الله وان لم
يكن معه كتاب وقيل الرسول هو الذى اوحى اليه بجبرائيل والنبى هو الذى اوحى اليه بملك اخر فاختار
لفظ الرسول ليعلم ان رسوله كتابا ربانيا والهاما الهيا واوحى اليه جبرائيل م والرسول على وزن فعول

مع انهما اقرب الى الصحيح قلت لانه لا يبدل الياء والواو فيهما حرف التضعيف فى مواضع مخصوصة بخلاف
قوله الواو والياء ان قلت لم قلبت الواو والياء الى الالف اذا كانتا متحركتين قلت لئلا يلزم
اجتماع حقيقتان حركتهما وحركة ما قبلها وانهما تقديريان فلما تعذر الحرف لانهما حرفان من حركة

جنسيهما من الضم والفتح ... باعتبار حركة الاولى ... التنوين ... حركات متوالية ... فان قد
اذا كانت متولدة من الياء على صورة قلت لانه اذا اشتبهت المراد ... كما فى ابا و والالف الثانية فى
الالف ضمير بالاجوف فانه فلا يلزم من عدم اعتباره بوجه عدم اعتباره فى وجه اخر قوله ويقول فى جمع المؤنث

وهو يجئ بمعنى الفاعل والمفعول والمراد منه هنا المفعول اى المرسل لانه ارسل الى الدنيا
لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كونه للاسم الثانى توضيحا للاسم الاول ومبينا له
عند اكثر النحاة وههنا كذلك تامل واى سمى نبينا محمد لثبوت المحمودية فى ذاته كما قال بعض المحققين
الزاجر بالجر صفة محمد اى المانع عن الاذناب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب واحد
المفعول الذى يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه وهو ما نهى عن ايجاده من الله ورسوله الى
بالجر صفة بعد صفة لمحمد الى المحرض المجتهد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالمحرض ما يستحق
الانسان به الرحمة والمغفرة من الله والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة
خلافا للمعتزلة واثبات الجنة من الطرفين لا يليق بهذا الفن وهو الاطاعة بامر الله وامر رسوله وقيل الثواب
جزاء الطاعة وعلى اله وهو معطوف على رسوله اى الجار مع المجرور متعلق بالصلاة والضمير البارز المجرور فيه
راجع الى محمد وهو فى الاصل اءل بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها كما فى آدم وآمن فصار آل وعند البعض اصله اول لانه تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها كما فى قال وصان فصار آل وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت
الهاء الفا لتقارب مخرجهما كما قلبت الهمزة هاء وكذلك فى قولهم هراق اصله اراق فصار آل
قيل هو الاصح فى اصل الال اعتمادا على ما وجد تصغيره فى اكثر الى نسخة اهيلا وقيل الاصح انه اول
اولا اعتمادا على ما روى عن الكسائى انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اويل واهل اهيل فكان الاهل
تصغير الاهل لا الال وانما قلبوا الهاء الفا عندهم قال اصله اهل العلم شرقية من اطاع امر محمد لان الال
لا يستعمل الا فى الاشراف والاراذل واما قوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فباعتبار الدنيا لا باعتبار
الاخرة او لتصور فرعون نفسه من اولى الخطر واصحابه بالجر وهو معطوف على اله والضمير البارز المجرور
فيه راجع الى محمد ايضا وهو جمع صاحب كركب جمع راكب وجمع اصحاب والفرق بين الال والاصحاب
ان الال كل مؤمن تقى نقى كذا اجاب رسول الله حين سئل عن الال سواء رآه فى الدنيا وصاحبه اولا
والاصحاب كل مؤمن رآه وكان مصاحبا ولو عمى فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا والاعم هو الال
والفرق بينهما وبين الاهل ان الاهل اعم عنهما لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء
كانوا متحدين فى الدين اولا بخلاف الال والاصحاب كذا فرق اعلم المحققين خير الال وخير الاصحاب
وفيه لف ونشر تقديره على اله خير الال وعلى اصحابه خير الاصحاب يجوز فى لفظ الخير النصب والجر
والرفع اما النصب فبتقدير اعنى واما الجر فعلى البدلية او الصفة من المجرور واما الرفع فبتقدير مبتدا

قلت جوابه ما مر فى صور الكتاب قوله واذا اجتمع الواو والياء ان قلت لم قلبت الواو ياء اذا كان ساكنا
ابدال الثقيل بالخفيف اولى قوله ويقول فى اسم الاجوف ... ان يقول انه ما ذكر فى ... ان لا يكون
لا ... اللام ... كسرة الياء ... لان حرف الواو ... اجتماعهما ... كثيرة ... ويكون

بحثه بابه من القياس مع الفارق تامل قوله وفي الناقص الواوي ان قلت ان تحرك الواو وانفتاح ما قبلها يقتضى ان تقلب الفا فيهما كما قدر
لتعارض قلت رجح جانب التحمل على الاصل لان مخالفة الفرع على الاصل قبيح فان قلت فعلى هذا يلزم ان تقلب الواو الفا في سرو فيهما حملا على الماضى الموقوف
قلت لو قلبت الواو الفا مثلها اشتبه بالباب الرابع بفتح عينه ولقائل ان يقول ان قوله والامر والنهى ليس على ما ينبغى لان الامر والنهى ليس فيهما الواو
سواء كان نحو ادعوا وفاطع تقلب ياء
لان علامة جزم الناقص حذفه وقعت سقوط لام تخلط
وهذا قيل نبت الوحش ثم النقش ويمكن
ان يجيب بان الواو يعود في تثنية الامر
والنهى بنحو اخشيا تامل ارشدكم الله الى الصراط المستقيم
قوله واما المعتل فان قلت لم حذف فاء
فعل المعتل فيه قلت لوقوعه بين ياء وكسرة
فان قلت ما الضرورة وقوعه بين ياء وكسرة
قلت يلزم الصعود والهبوط فان قلت لم لم
تسقط في المجهول قلت لانه يلزم ذلك فان
ان الاصل يهب يوهب بكسر العين فلم فتحت
قلت طلبا بزيادة الخفة فيما فيه حرف الحلق
فان قلت فعلى هذا يلزم ان يقال يعد بفتح العين
قلت لا يلزم هذا الطلب في الكل ما وجد فيه الحرف
الحلق اكتفاء بارتفاع الثقل فان قلت ان
الواو وقعت بين ياء وكسرة في باب الافعال
فلم لم تحذف منه قلت انه لم يقع في التقدير
لان اصل يعد يوعد فان قلت قد حذف
الواو في يطأ ويسع وليس فيه الكسر تحقيقا قلت
مقدرة قوله واما اللفيف المقرون ان
لم لم يكن حكم عينه كحكم الاجوف قلت لئلا يلزم
اعلالان متواليان في كلمة واحدة في المضارع قوله
واما اللفيف الموقوف فان قلت لم لم يكن حكم
فاء مفعله كالصحيح قلت لعدم اجتماع الثقلين
في المختلفين مع ان الخفة مطلوبة قوله ونحو
في امر وق فان قلت لم زيدت الهاء عند الوقف قلت لئلا يلزم الوقف على الحركة فان قلت لم عادت الياء في التثنية قلت لانها قوله وامثاله
ان قلت لم لم يمنع الادغام اذا كان عينه فعله كسر ولامه متحركا او كلاهما متحركين قلت لدفع الثقل الحاصل من التكرار الموجب (هو موافقة) بتغيير النظم
او التعذر لانه كالثاني بالقيد وبالاسكان وبالسلب وبالنقل فاذا علمت لم لم يدغم اذا كان الاول متحركا والثاني ساكنا مع ان التكرار حاصل

محذوف وعلى تقدير النصب احتراز عن المؤمن العاصى وعلى تقدير الجر والرفع احتراز عن ال
سائر الانبياء ام واصحابهم لان ال محمد خير الال والاصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذلك وقيل
احترز بقوله خير الال عن الذين قد اطلق عليهم اسم الال ثم ذلك الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب
عن الذين قد صحبه زمانا ثم لم يطع امره كالثعلبة الانصارى ونحوه وقيل احترز بقوله خير الال عن اهل
القبلة الذين لا يكون معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله خير الاصحاب عن
الذين قد راوه ولكن لم يؤمنوا كابى جهل ونحوه اما بعد اى بعد الفراغ حمد الله والصلاة على رسوله على
سبيل القصد وعلى اله واصحابه على سبيل التبع فان العربية اى علوم العربية على تقدير حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه اتى ادخل الفاء في فان لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية اللغة
والتصريف والنحو والمنطق والمعانى وسيلة الوسيلة عبارة عما يتوصل بها المطلوب والمقصود وهى السبب
الموصل الى المقصد الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل العويصات وانفهام المعانى
الدقائق عن الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية الى العلوم اى انفهام معانيها الجار
مع المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشيء عند العقل وقيل في العقل وقيل
هو وصول النفس الى معنى الشيء الشرعية بالجر صفة العلوم اى العلوم المنسوبة الى الشرع وهى التفسير
والحديث والفرائض والفقه واحد اركانها اى احد اركان العلوم العربية الاركان جمع ركن والركن في
اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخلا الشيء الآخر لا يتم هذا الشيء
التصريف وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجانى والمراد من الاصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجارى
على الفعل ومن الامثلة المختلفة المتنوعة نحو نصر ينصر نصرا ناصر منصور وغيرها كما مر مثلها انفا
وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وقيل هو آلة قانونية
يعرف بها صحيح الفعل وفى لانه اى الشان به اى بسبب التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد
منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال عكس هذا
كثيرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر كما وصفناها وهى الماضى
والمضارع والامر والنهى وغير ذلك والله الموفق اى الميسر مقصود عبارة مطابقة وموافقة
لما يحبه ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل

قلت لثقل فيه اكان الثانية تركت بتوهم ضمير يرجع الى وحدانه فان قلت لم لم يحذف احدهما اذا كانا ساكنين قلت لعدم الترجيح فان قلت
لم كان الثلثة في مد قلت اما الضم فلاتباعه حين الفعل واما الفتح فللخفة واما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فان قلت لم لا يجوز ضم
بضم الراء قلت لان عينه ليست بمضمومة حتى تتبعه له قوله واما المهموز ان قلت لم تغير الهمزة اذا كانت متحركة وما قبلها ايضا متحركا قلت
لعدم المحل بنقل حركتها فان قلت اذا كانت
الهمزة متحركة وما قبلها حرف ساكنا فلم جاز
الوجهان قلت اما تركها فلكونها حرف
صحيح واما نقل حركتها الى ما قبلها فلوجود
محل الثقل مع ازالة شدتها لان الهمزة
حرف شديد فان قلت لم حذفت الهمزة ولم
لم تحذف اللام في قوله كل وسل التوبة بعد
نقل حركتها الى السين قلت لان الهمزة لما
اعتلت للخفة بحرف العلة كانت ضعيفة
والضعيف اولى بالحذف كما مر فان قلت لم لم
والامر من الاخذ والاكل والامر مع ان الامر
ليس منها بل من مضارعه قلت كانه تنبيها
على ان الاصل هو المصدر قوله وقد يكون في
بعض المواضع الخ قلت لم لم يعل عور مع
وجود مقتضى الاعلال قلت لان ما قبل
الواو في حكم عينه اعور في السكون معناهما
واحد فان قلت لم تقلب ياء بنقل حركتها الى
ما قبلها قلت لان ما قبلها ليس ساكنا حتى
ينقل حركتها اليه ثم تقلب ياء ولا متحركا فانها
حتى تقلب الفا فان قلت لم لم يعل اعور
بالنقل والقلب والاستغناء قلت لان ما قبلها
في حكم تعاور ولا تغنى عما امضيته
في عور فان قلت لم لم تعل تعاور
على ان اسم ليس بحاجز حصين فقلت عدم
الاعلال عاور ويحمل عليه لانه مطاوعه لم
فان قلت لم لم يعل عاور وبناء على ما ذكرنا في تعاور قلت لئلا يلتبس الثلاثي بحرف احد الالفين لاجتماع الساكنين فان قلت لم لم يعل
استوى قلت لئلا يلزم اجتماع اعلالين متواليين في حرفين متواليين في كلمة واحدة ولانه يلزم الاعلال اعلالين بحذف احد الساكنين
وهو غير جائز ونعوذ على المقصود تمام شد اين حاشيه از دست حسين كوثر در نصف النهار دوشنبه ربيع الاخر در سال ١١٥٨

هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وهو توجيه العبد الى السعادة الابدية والمرشد اى الدال
الى الطريق المستقيم من الارشاد وهو الدلالة الى المقصود للمبهم والفرق بين الموفق والمرشد
ان المرشد عام من الموفق لان الله تعالى ارشد الكفار بالانبياء والرسول ولكن لا يوفقهم الافعال
على ضربين اى على نوعين انما لم يذكر الحروف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسماء ايضا مع ان لها تصريفا
من التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه بيان حصر الافعال لا حصر
الاسماء اصلى اى مجرد وخال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من الكل و
وبالرفع خبر المبتدا المحذوف تقديره احدهما اصلى ومراد المصنف الرفع لا الجر ويدل على هذا قوله
عاطفا وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلاما على ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم
من ارادة ذلك الخروج من الكثرة الحقيقية الى القلة الحقيقية واما الياء الكائنة فيه فليس بحاجز حصين
ما قبلها عن ما بعدها فالاصلى اى الافعال الاصلى على ضربين ايضا ثلاثى ورباعى يجوز الرفع والجر
فيهما على ما ذكرناه انفا قيل ضم الثاء الاولى في قوله ثلاثى وضم الراء في رباعى شاذ لان الاول منسوب
الى ثلاثة والثانى الى اربعة فالقياس ثلاثى بفتح الثاء واربعى بسكون الراء وبلا مد الباء وانما لم ينقص
الفعل المجرد عن الزائد عن ثلثة احرف ولم يزد على اربعة لانه لا توجد كلمة في الفعل اقل من ثلثة احرف
لانه لابد له من حرف يبتدا به ومن حرف يوقف عليه ويتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في الفعل اكثر
من اربعة وكلاهما اصلى وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل لانهما قد توجدان في الاسم نحو هو وجحمرش فالثلاثى
اى الثلاثى المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على ثلثة احرف اصول نحو نصر وكرم وانما قدم الثلاثى على
الرباعى في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدم عليه لان الثلاثى اصل بالنسبة
الى الرباعى وانما قدم الثلاثى المجرد على مزيده والرباعى المجرد على مزيده لان المجرد اصل بالنسبة الى الزائد
والاصل اولى بالتقديم وهو اى الثلاثى المجرد ستة ابواب من تلك الابنية وانما انحصر الثلاثى المجرد
في ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مضموما [illegible] وان كان الاول
فقد يأتى مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان الثانى فقد يأتى مضارعه
يفعل بفتح العين ويفعل بكسر العين ولا يأتى يفعل بضمها سيأتى علته ان شاء الله تعالى وان كان الثالث
فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتى منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها سيأتى علتهما ان شاء الله تعالى
فصار مجموعها ستة ابواب فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثى المجرد اثنى عشر بابا لان لكل
حال فعل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنى عشر حالا فيقتضى لكل حال بابا

قلنا ان ما سوى الفتحة لا تجيء من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر
فلان فيهما كلفة واستثقال والطباع لا تميل اليهما اما ضمة لبناء المفعول لانه اكثر من بناء المفعول واما
شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر الهاء فتعين له حالة واحدة وهي الفتحة
ولان الفتح اخف الحركات والطباع تميل اليه وهو واحدة من تلك الاحوال لا تجيء من العين وهي السكون
لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب او المؤنث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا
سكن العين التقى الساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد شيء
دال على حذفه فبقيت للعين ثلاث احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنتان من تلك الاحوال لا تجيء من
اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما فيه في كلام العرب واثنتان منها قد تجيء منه الفتح والسكون اما
الفتح فلان الماضي مبني على الفتح واما السكون فان الاصل في البناء السكون فلهذا ظهر عند اتصاله بضمير
المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة احوال من اثني عشر حالا فيجيء من كل
حال باب كما قلتم فان قيل ان لم يتصور المقتضى المذكور للعقل يتصور المقتضي للقياس وذلك ان من فعل
بفتح العين تجيء ثلاثة ابواب كما يجيء مثاله في المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لاشتراكهما
مع الفتح في كونهما حركة قلنا لا تجيء عين مضارع فعل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف واحد بالثقل
اللازم بعد الثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
واما جمعهما في يضرب فليس بمعتبر لان ضم الياء فيه في معرض الزوال فلهذا يسقط في الجزم ويبدل
فتحه في النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن الشواذ
او من اللغات المتداخلة على ما رواه ابن الحاجب ولا تجيء عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا
اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة اما كود يكود بضم
الواو في الماضي وفتحها في المضارع فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري ومن الشواذ على ما رواه سيبويه
وقيل انما لا تجيء عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق بالمعنى وذلك انه لما كان مخالفا
جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى
فبقيت لك ستة ابواب من الابواب التسعة التي يتصور بمقتضى القياس الاول اي من الابواب
الستة اصله اول بالواوين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر
الابتداء بالساكن اول ثم ادخل الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ اول الابواب الستة فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر اي بضم العين في المضارع اقول لو قال موضع الغابر المضارع

لكان

اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الابواب الستة الى اختلاف حركة العين لانها ادل على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب
لان الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح والضمة لان الفتح علوي والكسر سفلي والضم بينهما فهو احق بكونه من دعائم الابواب
ومنهم من اعتبر الاولية على المعنى والاكثرية والاشتقاق فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرد اكثر الابواب عند بناء المغالبة
وهي ان يقصد كل مشارك غلبة على صاحبه في الفعل المقصود فيسند الفعل الى الغالب نحو ضاربني فضربته اي غلبته بالضرب يضاربني
اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب — روح الشروح

لكان انفى من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر الاضداد ويطلق على الماضي والمضارع وهذا
الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوهما واما اللازم منه كعز يعز و
قعد يقعد ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى
الحركات والكسر اضعفها فقدم الاقوى على الاضعف او لان الضم علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم
على السفلي في الحرمة فقدم عليه في الوضع او لانه يجيء يفعل بضم العين من فعل بفتح العين سماعي ويكسر
العين من فعل بفتحها قياسي والسماعي مقدم على القياسي واما كون الوضع على العكس في بعض النسخ
فبلا وجه والثاني من تلك الابواب بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر بكسر العين في
المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا اما المتعدي منه كضرب يضرب ورمى يرمي ونحوهما وانما
قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين مضارعه مفتوحا من بناء هذا الباب لان فتحه الماضي والمضارع
مختلف في هذا الباب ومتفق في ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند المحققين والثالث
من تلك الابواب بفتحها اي بفتح العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي
منه كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كذهب يذهب وابى يابى ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب
الذي يجيء عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع
او لان الفتح علوي والكسر سفلي كما مر فقدم عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ بخلاف
الكسر فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون احق بالتقديم وانما قدم الابنية التي تجيء من
فعل بفتح العين على الابنية التي تجيء من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى منهما
ولهذا تجيء الابنية منه اكثر منهما والرابع من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر اي بفتح العين في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا اما المتعدي منه كعلم يعلم وسمع يسمع
ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح وبئس يبأس على ان الكسر في مضارعه لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب
على الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مضموما لان في هذا الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر
وهو الحنك الاسفل وفي ذلك الباب يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب
اخف بالنسبة الى ذلك الباب والاخف اولى بالتقديم والخامس من تلك الابواب بضمها اي بضم العين
في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء لازما لا متعديا نحو حسن يحسن وعظم يعظم ونحوهما وانما لا يتعدى
هذا الباب لانه للافعال الغريزية وافعال الطبائع والنعوت فلا يتجاوز تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل
واما قولهم رحبتك الدار فهو شاذ وقيل انه لازم وتعديته بسبب الباء لان اصله رحبت بك فحذفت

اي وسعت للدار

الباب للكثرة الشمول. وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مكسورا لان
الفتح اقوى والذ اخف من الكسر اذ لان مجيء الكسر فهو على الشذوذ والمقدم عليه بهذا وانما تقدم
فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين مع ان الضمة اقوى الحركات نظرا الى كثرة مجيء الابواب
منه بالنسبة اليه تأمل وان ابن من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين في الماضي والغابر
وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه فحسب يحسب على ان الفتح لغة فيه وورث يرث
ونحوهما واما اللازم منه فنعم ينعم على ان الفتح لغة فيه ووثق يثق ونحوهما وما كان مختصا اي الباب
الذي كان مختصا بالباب الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه او لامه
احد من حروف الحلق الا ابى يأبى شاذ وهذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضي
والمضارع لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يابى في الماضي و
المضارع مفتوح وليس عينه او لامه حرفا من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله الا ابى يابى شاذ اي مخالف
للقياس فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا ولهذا قال الزنجاني وشارح
المراح في شرحهما المراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته
فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهو يجيء في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره
قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف
للقياس دون الاستعمال كعتود وصيد وعور واعتوروا واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات
قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضي ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس كقوله وام عال
كها والاستعمال كهي وقسم مخالف لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيح
اليتقصع فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان
دون الثالث قيل ابى يابى من القسم الاول وقيل السر في وقوع ابى من هذا الباب مع خلو عينه
ولامه من حروف الحلق ان ابى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع حرف الحلق فحمل ابى عليه
فكان لامه حرفا من حروف الحلق وقيل ان الياء في ابى منقلبة الى الالف والالف من حروف الحلق
وان لم يعتد بها الا انها في اصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يابى على القياس
واما ركن يركن فمن اللغة المتداخلة على ما رواه ابو عمرو واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى
يقلى فلغات طي قد قلبوا الكسرة الى الفتحة. واما كمل يكمل وهلك يهلك وفرح يفرح فعين مضارعهما

ودخل يدخل مفتوح ما عين مضارعه فلا يقاس فتحه يعني لا يقال ان كل ما هو عينه او لامه حرف
حلق القياس فتح العين في الماضي والمضارع لوجود حروف الحلق وهذا من قبيل ما يقال كل جوز مدور
وكل مدور ليس بجوز واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي
يكون وجوده كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف
هو الذي لم يتصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة
يجوز في الحاء واخواته الرفع فيتقدر المبتدأ المحذوف تقديره احدها الحاء وثانيها الخاء الى واما
النصب فيتقدر اعني والاول اظهر وانما انحصر حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخ اما
ان يكون المخرج الحلقي من اقصى الحلق او من وسطه او من ادنى وسطه وان كان الاول فهو مخرج الهاء
والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج العين والحاء المهملتين المائلتين الى الداخل وان كان الثالث
فهو مخرج الغين والخاء المعجمتين المائلتين الى الخارج فلهذا انشد بعض النحويين مشيرا الى ذلك
بقولهم هذا ٭ وحلق كشتي بود اي نور عين ٭ ها وهمزه حا وخا عين غين ٭ وقيل حروف الحلق
سبعة ستة منها ما ذكر وواحدة اخر الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها في غير الحرف والاسم
الغير المتمكن وذكر الزنجاني في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم يليها الهاء ثم العين
غير المعجم ثم الحاء ايضا غير المعجم وهما من وسط الحلق فالعين ابعدهما والحاء اقربهما الى الفم ثم الغين
ثم الخاء المعجمتين ادناهما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكره كثير من الشروح واعلم ان مثال الحاء في عين
فعل او لامه بفتحتين في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل وفتح يفتح ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه
مفتوحا بوجود الحاء في عينه او لامه ومثال الخاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود الخاء في عينه او لامه ومثال العين نحو رعى يرعى ومنع يمنع ونحوهما مما كان
عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه او لامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الغين في عينه او لامه ومثال الهاء نحو ذهب يذهب
وجبه يجبه مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء في عينه او لامه ومثال الهمزة نحو
سال يسال وقرا يقرا ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهمزة في عينه او
لامه والرباعي اي الرباعي المجرد من الافعال ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا الوصف احتراز
عن الرباعي الذي ليس حروفه اصليا كالرباعي الملحق بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد باسم فعلل
وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن ونحوهما واما اللازم

حسنه كدزج يدرج دبرهم يبرهم ونحوهما وانما لم تحرك كل حروف الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي
المجرد لئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد في كلام
العرب بالاستقراء واما نحو بدفان اصله هدابد وانما لم يسكن الفا لتعذر الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام
الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل به الضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب
سكون اللام الثانية عند ذلك حملا على الثلاثي ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضي مبني ما لم يتصل
به ضمير مرفوع متصل بارز متحرك فتعين الحرف الثاني للسكون وهو العين وهو اي الرباعي المجرد باب واحد
لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي
المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحة لخفتها ونقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي
قليلا يكون الرباعي واتى قيده بالقليل لان قد اذا دخل على الفعل المضارع يكون للتقليل وقد يعتبر ستة ابواب
بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد يقال لها اي تلك الابواب الستة الرباعية الملحق بالرباعي المجرد
والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول لاطراده دون الثاني فخرج باب افعل
عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد فيه على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله
حقل اي ضعف فزيدت الواو بين الفاء والعين فصار حوقل على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج لاتفاق
نوعيه بينهما نحو حوقل حوقلة وحيقالا لا اصل حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور اصله جهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعلل وهو
متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله بطر
اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر
بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعيل نحو عثير اصله عثر اي اطلع ولم يقرء جله موضع
وضعه وهو لغو فيه فزيدت الياء بين الثاء والراء فصار عثير على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج
نحو عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي عمل
عمل الشوس فزيدت الياء في الاخر فصار سلقى على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقي
سلقية وسلقايا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وسيجيء بيان اعلالها في فصل التصريف
وفعلل نحو جلبب اصله جلب اي اخذ شيئا وذهب به الى البيع وقيل معناه اخذ جيحة فزيدت
احدى البائين قيل اولهما وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو
متعد ملحق بدحرج نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما المزيد فيه

فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز وجهان احدهما البدلية من قوله
فنوعان بدل البعض من الكل وثانيهما الخبرية عن المبتداء المحذوف تقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما
مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي اي المزيد على الثلاثي على ثلثة انواع احدها رباعي
وثانيها خماسي وثالثها سداسي ويجوز الجر فيها على البدلية من قوله على ثلثة انواع بدل البعض من الكل
كما يجوز الرفع على الخبرية عن المبتداء المحذوف وهو ما قدرناه فيها قيل خماسي وسداسي بضم الخاء والسين
الاول شاذ ايضا لان الاول منسوب الى خمسة والثاني منسوب الى ستة فالقياس ان يقال خمسي وسدسي
بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله اكرم والهمزة فيه
زائدة وهي مكسورة في مصدره فرقا بين جمعه ومفرده ولم تنعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح اخف وهذا
البناء يجيء متعديا ولازما لكن تعديته غالب اما المتعدي منه كاكرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا واسقط
يسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم منه كادبر يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا ونحوها ومعاني هذا الباب
كثير سنذكر بتمامها في فصل الفوائد وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج يخرج تخريجا ونحوه والياء في المصدر
عوض عن التشديد الثابت في فعله اصله خرج والتشديد فيه زائدة واعلم انهم اختلفوا في الزائد فيه فقال الاكثرون
ان الزائد هو الراء الثاني وقال الخليل هو الراء الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير غالبا و
يجيء للتعدية واللازم ايضا للتكثير اما التكثير فهو اما في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي
نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما في الفاعل فعند ذلك
يكون اللازم فقط نحو موت الابل اي كثر موته واما في المفعول فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو قطعت
الثياب وغلقت الابواب واما التعدية منه بلا تكثير نحو جرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما ونحوهما
وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة وثيبت اي صارت عجوزا وثيبا واما اذا كان بمعنى الازالة
نحو فزعته اي ازلت الفزع عنه وقذيت عين اي ازلت عنه القذى او بمعنى التحية نحو قردت البعير اي نزعت
قراده او بمعنى النسبة نحو فسقته اي نسبته الى الفسق او بمعنى فعل نحو فلص بمعنى قلص وقصر بمعنى قصر
وزيل بمعنى زال فهذه المعاني الاربعة للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا اصله قتل
والالف فيه زائدة انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت في الاول التبس بالمتكلم
وحده في المضارع وايضا يلتبس بماضي الافعال ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية ولو زيدت بين
العين واللام يلتبس بمبالغة اسم الفاعل وجمع مكسره لان الالف تترك كثيرا فعلى هذا يلتبس
باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس به اولى من الالتباس بمبالغة تركت بيانه حذرا عن الاطناب

وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا لانه موضوع لما يكون بين الاثنين وهو
ان يفعل كل واحد منهما ما يفعله الآخر نحو قاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا و
نحوهما وقد زاد البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا وضيرابا وقد يجيء هذا البناء
بلا مشاركة بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعافاك الله ونحوها ويجيء بمعنى افعل نحو اعفاك
وعافاك صح
الله شمعك واد عنا شمعك ونحوهما ويجيء بمعنى فعل بتشديد العين نحو ضعّف حده وضاعف حده ونحوهما
وأود عنا صح
ويجيء بمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز ونحوها بمعنى واحد ويجيء بمعنى فعل نحو دفع ودافع
ونحوه وهذه المعاني الخمسة للتعدية ايضا وهذه الابنية الثلاثة موازنة بفعلل وليست بملحقة به لفقد
توقيف الالحاق بينهما كما مر والثاني خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع
وبينه صح
والهمزة والنون فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى البتة لانه الاكثر في المطاوعة وهو معنى المطاوعة حصول الاثر
الشيء عن تعلق الفعل المتعدي بشيء كما عرفها الرضي وعرفها شارح المراح بقوله معنى المطاوعة صدور فعل
عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي
هو القطع وعرفها شارح الهارونية بقوله المطاوعة اي اثر حصل عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فمعنى
كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعديا بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع
نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به الكسر
وهذا البناء مطاوع بثلاثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع و
صرفته فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين نحو عدّلته فانعدل وثالثها باب افعل نحو ازعجته فانزعج
كذا المفهوم من نزهة الطرف وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجيء مطاوع افعل
وهو شاذ ويشترط في هذا الباب العلاجية الواضحة للحس لانه وضع لحصول الاثر عن الخصوص
من الانفعال صح
بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم تقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم عدمته
فانعدم مع انه لا علاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطأ منهم وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا
اصله جمع الهمزة والتاء زائدتان فيه وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا اذا
كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ اي اتخذ خبزا وطبيخا ونحوهما واما كونه لازما اذا كان بمعنى انفعل
في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتنم ونحوها ويجيء بمعنى فعل فعند
ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه كاحتق بمعنى حق ونحوه واما المتعدي منه كاحتق
بمعنى حق وانتزع بمعنى نزع ونحوهما ويجيء بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو

واصطلح

واصلح صح

واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا ويجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك
فقط للتعدية نحو اكتسب المال واجتمع وارتحل الخطبة وثالثها افعلّ بتشديد اللام نحو احمر يحمر احمرارا
اصله حمر الهمزة والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى لانه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو
احمر واصفر واعور ونحوها وهما من الافعال الطبيعية التي لا يتعدى الى الغير ورابعها تفعّل بتشديد
العين نحو تكلف يتكلف تكلفا اصله كلف التاء والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي
اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع فعّل مشدد العين نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسر ونحوهما
ومعنى المطاوعة قد مر واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تأزر اي اخذ ازارا ويجيء للتكليف في
تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ومعنى التكليف عبارة عن اظهار الفاعل اثر
الفعل ولم يكن حاصلا له الا انه يريد حصوله نحو تصبر وتحلم وتشجع اي اظهر الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن
عليه ويجيء بمعنى تفاعل نحو تعهد وتعاهد ويجيء بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعاني
الثلاثة للتعدية ايضا ويجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك يختص اللازم نحو تكلم
وتبسم ونحوهما ويجيء للتجنب نحو تحوب اي بعد منه الاثم وتهجد اي بعد من النوم بالليل وتحرج اي
بعد من الحرج وهذا لازم ايضا في الاظهر وخامسها تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد التاء
والالف فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو واكثر نحو تخاصم زيد
وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه
لازما اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعول واحد نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربته لانه ينقص
من فاعل بمفعول ابدا اما كونه متعديا اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعولين نحو تنازعنا الحديث
من نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته المال لما مر
من انه ينقص من فاعل بمفعول ابدا وهذا اي كون تفاعل لازما في حال ومتعديا في حال من حيث اللفظ
واما من حيث المعنى فهو متعد مطلق كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى ايضا بان البادي بالفعل في
الانكار صح
فاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمروا على سبيل اضرب زيد عمروا ام ضرب زيد
عمروا ولا يقال ذلك في تضارب زيد وعمرو ويجيء للتكليف فيما لا يراد معناه قد مر نحو تجاهل وتمارض
اي اظهر الجهل والمرض في نفسه وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفاعل وتفعل حال كونهما للتكليف
ان تفعل في هذا المعنى كتكرم وتحلم وتجلد هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده
فيه حتى يكون بتلك الصفة وهي الكرم والحلم والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يريد ان صاحبه

مع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريدان يكون جاهلا ومريضا وان اظهر ذلك من نفسه
ويجئ بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتراءب بمعنى ترتب ويجئ بمعنى افعل نحو تعاطى بمعنى اعطى
وتساقط بمعنى اسقط ويجئ على معنى غير هذه المعانى نحو تخاطبه وتلاقينه وتداركه وهذه المعانى الثلثة
للتعدية ايضا وهذه الابنية الخمسة يكون موازنة لا ملحقة بتدحرج من مزيد الرباعى سوى افعل فانه لا يوازن
به بعد الادغام والسداسى ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج الهمزة و
السين والتاء فيه زوايد واصلاه يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اى طلب منه المغفرة وهذا البناء مشترك
بين اللازم والمتعدى اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر او بمعنى التحويل نحو استنسر البغاث
واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر الطين واما كونه متعديا اذا كان بمعنى افعل نحو استخرج المال بمعنى اخرج و
استنقذ بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استعظمته واستملحته او بمعنى الطلب نحو استعلمته الخبر واستغفر الله
وسنذكر باقى معانى هذا الباب فى فصل الفوائد وثانيها افعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
اصله عشب الهمزة والواو واحد الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء
لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اى صارت الارض
ذات نبات وخشن وثالثها افعول بتشديد الواو نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذا اصله جلذ الهمزة والواو
والتشديد فيه زوايد وهذا البناء لازم لان معناه دام مع السرعة فى السير وهذا من افعال الطبايع
ورابعها افعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا اصله قعس الهمزة والنون واحد السينين
فيه زوايد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ فى المعنى من قولك
قعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعى لصدق تعريف الالحاق
بينهما وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه
زوايد قلبت الياء الفا فى الماضى لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها ثمنها
فى الطرف وقلبت همزة فى المصدر لوقوعها بعد الف زايدة فى الطرف وهى الف المصدر ولم يبطل
مع ذلك الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه لانه فى الاصل اسلنقايا على وزن
احرنجاما وهذا البناء لازم سوى كلمتين منه كما سيجئ ذكرها فى المتن لان معنى اسلنقى
نام على قفاه وسادسها افعال بتشديد اللام نحو احمار يحمار احميرارا بالتخفيف فى المصدر
ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا واصلهما حمر وشهب الهمزة والالف والتشديد فيهما زوايد
وانما خفف مصدر هذا البناء لوقوع الالف فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه

حيث لم كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الالف الزائدة فى الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدره
بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى مصدر افعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشوشابا بسكون الواو
بعد الكسرة حيث انما حمل قلبها على قلب الواو فيه حمل النظير على النظير لانهما حرفا علة فى اصل الوضع وقيل
انما قلبت تلك الالف ياء فى مصدره لان عين فعل ماضيه لما كسر فيه احترازا عن توالى الفتحات الى السبع
تامل قلبت همزة ساكنة لانقلاب حالها الاصلى وهو كونها حرف لينة ومدة وفتحة ابدا وما
انقلبت الالف اليه لا تكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وهنا اقتضيت السكونة لانها فى غير
الاول عين جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولتدل على انها فى الاصل
حرف مد ولين ابدا فى اصل الوضع لانه لا تبطل ما وضعت الالف لها فى الجملة وهى المدية وهذا البناء
وبناء الافعيعال قبل قلبت الهمزة المقلوبة من الالف ياء فى هذا وقبل قلب الواو ياء فى ذلك ملحق
باقشعر من مزيد الرباعى لصدق تعريف الالحاق بينهما فيه تامل وبعد قلبها ياء لا يكون كذلك لزيادة المد
عليه وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الكل على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان احمار و
اشهاب للالوان لكنه ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعى على ثلثة ابواب وهو على نوعين خماسى وسداسى
فالخماسى ما زيد فيه حرف واحد والسداسى ما زيد فيه حرفان وانما لم يوت ما زيد فيه ثلثة احرف كما
يوتى ذلك فى مزيد الثلاثى لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف اما ما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما
افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما اصله حرجم الهمزة والنون فيه زائدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع
يقال احرنجموا اى اجتمعوا واحرنجم العدو الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل
فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد
فيه زايدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر فى كونه للالوان ولذلك لا يتعدى واما ما زيد فيه حرف
واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه زائدة و
هذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول الا لفظا
ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط وهذا الباب اى باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب
الاول تدحرج وهو لازم كما مر والثانى تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالث
تشيطن اى فعل فعلا مكروها وهو متعد ايضا والرابع ترهوك اى تبختر وهو لازم والخامس
تمسكن اى اظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسادس تجلبب اى لبس الجلباب وهو متعد

فصل فى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر فى اصل الوضع مصدر بمعنى القطع

في اللغة يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح يعني النوع بين الحكمين حين بين احدهما وشرع الى بيان الآخر سواء كان في شيء واحد او في شيئين وسواء كانا متباينين او متساويين وسواء كانا اجماليين او لا او احدهما اجماليا والآخر تفصيليا ذكرهما في اسم الفاعل المتواصل قد وقع بين الحكمين الاول اجمالي والثاني تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبارة عن لفظ دال على المعنى الحدثي الى ذي شيء من الذات غير سمي حدثا وحدثانا وفعلا حقيقيا واسم معنى وهي الوجوه التي اشتقت الى حاجة الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضي وهو ما دل على زمان قبل زمانك كنصر ونحوه اما خروج ان قلت قلت من الحد في الدلالة ودخول لم يضرب فيه في الدلالة فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد والمراد من الدلالة في الدلالة الوضعية حتى لو جردا عنهما لا يخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهه اما ما قيل ان الحد منقوض باسماء الافعال كالف فانه يجمع التضجر ولفظ المستقبل ولفظ غدا وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالته على الزمان دلالته بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل في الزمان الآتي كانصر وليُنصر ونحوهما ورابعها النهي وهو ما يجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب ترك الفعل نحو لا تنصر ونحوه والنفي ما لم يجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي نحو لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على من قام به الفعل نحو ناصر واشباهه وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور واعلم ان في حصر الوجوه التي اشتقت الحاجة الى اخراجها من المصدر في الستة تسامحا لعدم انحصارها فيها لان اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه اللهم الا ان يقال في النفي والجحد ان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبه ~~النفي والجحد يشبه الفعل المضارع والجحد يشبه~~ معنى فلهذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان والآلة فبلا وجه فاما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر لانه لما احتاج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغته اولا فقال فاما المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع والمراد من الميمي ما يكون اول حرف ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما يخرج من كونه مصدرا ميميا وكذا اشباهه

ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا بالسماعي انه اي الشأن يحفظ كل مصدر على ما جاء اي سمع من العرب ولا يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهو اي السماعي مقصور في مصدر الثلاثي المجرد لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه ترتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا تركت تعداده عمدا لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبطه لكثرته ابني على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزان مبالغة مصدره التفعال نحو التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة للعب والفعيلى نحو الدليلى مبالغة للدليل والحثيثى مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد ووضع في الفاظ معلومة مقدرة كالافعال في باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي وكالفعللة والتفعلل والافعلال والفعلال والافعنلال في الرباعي المجرد ومزيده واما كلاما بكسر الكاف وقيتالا بكسر القاف وتحمالا بفتح الميم وزلزالا بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل فشاذ فلا اعتداد به وان كان المصدر ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر فللخفة الفتحة ولو فتح الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول المزيد على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين وليكون حركته العوض تأمل واما فتح العين في كله فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفاء لذلك لانه لو لم يسكن المذكور من الميم ود فمع باسكان ما هو قريب منه اولى من غيره كالمطلع من فتح يفتح بفتح ما يقابل العين في الماضي والمضارع والمعلم من علم يعلم بفتح ما يقابل في المضارع ونحوهما مما فتح عين فعل مضارعه وكالمدخل من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع والمحسن من حسن يحسن بضم عين فعله فيهما ونحوهما مما كان عين فعل مضارعه مضموما فان هذه الامثلة تصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد الا انه لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قوله الا ما شذ اي لا يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اي مخالف للقياس لا الاستعمال وهو المراد منه ههنا

نحو المطلع بكسر العين من طلع يطلع بضم عين الفعل في المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه و
يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب
الشمس وزمانه وللمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود
وزمانه وللمصدر الميمي هذا مذهب غير سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد منه
موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان شروق الشمس
وزمانه وللمصدر الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان جزر الابل اي نحره
وزمانه وللمصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السكون
وزمانه وللمصدر الميمي والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النبات وزمانه
وللمصدر الميمي والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النسك وزمانه
وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان فرق وسط الراس
وزمانه وللمصدر الميمي والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السقوط وزمانه
وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمي
والمرفق من رفق يرفق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع
بكسر الميم الثاني من جمع يجمع بفتح عين فيهما لمكان الجمع وزمانه وللمصدر الميمي ومنه المحمدة بكسر الميم الثاني
كما اشرنا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين اي على وزن المفعل بكسر العين في جميع هذه الامثلة
كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه يجيء بالكسر على خلافه وقد روي الفتح في بعض هذه الامثلة وهو
المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل قياسا عليها اي لم يفرق بين المصدر الميمي واسم
الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما سواء كان استعمالها على القياس
او على الشذوذ اما على القياس فلما مر واما على الشذوذ فلوجودها كذلك بالاستقراء وان كان
المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
لما مر ولا يجيء المكان والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما سيجيء في المتن كالمضرب
والمجلس والمنكح والمصرخ ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر
ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان ولا يوجد المصدر في وزنهما في هذا الباب غالبا ولهذا استثنى
الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران
من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء لفظا

بكسر الفاء

اي الجيم في بكسر عين الفعل صح

من هذا الباب

من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمجيء بكسر ما يقابل العين فيهما كما في شرح
الهارونية والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر
وبين الزمان والمكان في هذا الباب بذلك الوجه ليكون حركة عينهما موافقة بحركة عين مضارعهما
لكونهما ماخوذين منه بخلاف المصدر فانه على الفتح لخفته هذا كل الاحكام المذكورة من المصدر
الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل [illegible] بفتح الميم والعين وسكون الفاء من الفعل الذي
كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما ولو كان عينه مكسورا فعلى وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل
بالكسر للمكان والزمان في الفعل الصحيح اي السالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد مر
امثلتها والاجوف اي وكذلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلي وسطه من حروف
الصحيح وهو ياتي من ثلثة ابنية الاول فعل يفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون
فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان والثانية فعل يفعل بفتح العين
في مضارعه نحو خاف يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب
والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع
ومكال والمكان والزمان على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة الياء
فيهما الى ما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا واعلالا والتوفيق
بالاصل تامل واما مطال للمصدر والزمان والمكان من طال يطول بضم عين فعله فيهما فهو على شذوذ
لا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة في المضاعف وهو الذي كان عينه ولامه
من جنس واحد في الثلاثي وهو ياتي من ثلثة ابنية ايضا الاول فعل يفعل بضم العين في مضارعه
نحو سر يسر ومد يمد فالمصدر منه والمكان والزمان على مفعل بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسرر
وممدد والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض وحس يحس فالمصدر والمكان والزمان
منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو
فر يفر فالمصدر منه كذلك نحو مفر ومقر والاصل مفرر ومقرر واما الزمان والمكان فيجيء منه بالكسر نحو
مفر ومقر واما المحب والمطب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من فعل يفعل بضم العين فيهما
فهو شاذ والمهموز اي وكذلك الاحكام المذكورة في المهموز وهو الذي احد حروفه همزة وهو ياتي
من كل ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فياتي من خمسة ابواب فالمصدر والمكان والزمان
على وزن واحد في اربعة منها وفي واحد منها على وزن آخر سوى المصدر الاول منها من باب نفر نحو اخذ

يأبق والثاني من باب علم نحو أمن يأمن والثالث من باب فتح نحو أهب يأهب والرابع من حسن
نحو أدب يأدب فالمصدر والمكان والزمان من هذه الأبواب على مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن
ومأهب ومأدب وأما الباب الذي مصدره على هذا الوزن لا مكانه وزمانه فهو من باب ضرب
نحو أبق يأبق فالمصدر منه على وزن مفعل بالفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه على مفعل بالكسر
نحو مأبق وأما المهموز العين منه فيأتي من أربعة أبواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثة
منها على صيغة واحدة وواحد منها على صيغة أخرى ليس مصدره الأول منها من باب فتح نحو سأل يسأل
والثاني من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان
منه على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف وأما الباب الذي يجيء زمانه ومكانه على هذا
فهو من باب ضرب نحو زأر يزئر فالمصدر منه على مفعل بالفتح مزأر وزمانه ومكانه بالكسر نحو
مزئر وأما المهموز اللام منه فيأتي من أربعة أبواب أيضا في ثلثة منها اتفق وزن المصدر والزمان
والمكان وفي واحد منها اتفق وزن المصدر لا زمانه ومكانه الأول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ و
الثاني من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان منها
على وزن مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجرأ وأما الباب الذي مصدره على هذا لا زمانه ومكانه
فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ
وأما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء يأتي من ثلثة أبواب اتفق وزن
المصدر والزمان والمكان في اثنين منها وفي واحد منها اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه
أما الأولان فأحدهما من باب نصر نحو أدّ يؤدّ وثانيهما من باب حسن نحو أزّ يؤزّ فالمصدر
والزمان والمكان منهما على مفعل بالفتح نحو مادّ ومازّ والأصل مأدد ومأزز وأما الثالث
فهو من باب ضرب نحو أنّ يئنّ فمصدره على مفعل بالفتح أيضا نحو مأنّ والأصل مأنن وزمانه
ومكانه على مفعل بالكسر نحو مائن والأصل مأنن وأما الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء
كان من المضاعف أو من المهموز أو لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه أي من الناقص
مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من جميع الأبواب أي سواء كان عين مضارعه مفتوحا
أو مضموما أو مكسورا أي اختير فيه الفتح دون الضم والكسر أما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين
في كلامهم وأما الكسر فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين في تنبيه أن الكسر فاختير الفتح
مع أنه أخف الحركات أما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام أو جاز في الثلاثي فهو اللفيف

المقرون

المقرون الذي عينه ولامه حرفا علة من جنس واحد فلا يوجد هذا إلا في باب علم من الواوي
واليائي أما من الواوي فنحو قوي يقوى فإنه في الماضي قوو نحو يقوو وقلبت الواو الأخيرة ياء في الماضي
لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في دعي مجهول دعو وإنما لم يدغم لسبق موجب القلب منه والإعلال
يلزم حرف علة في مضارعه تأمل ثم حمل مضارعه على ماضيه في ذلك الإعلال ثم قلبت الياء المنقلبة
الفا في مضارعه فصار قوي يقوى على وزن رضي يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل
بالفتح نحو مقوى على الأصل وأما من اليائي فكحيي يحيى بالإظهار على الأصح وحي يحي بالادغام على غيره
يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح أيضا نحو محيى وأما المهموز
الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الناقص يأتي من
أربعة أبواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الأول من باب نصر نحو أسا يأسو على الأصل والثاني
من باب فتح نحو أبى يأبى والثالث من باب علم نحو أسي يأسى والرابع من باب ضرب نحو أتى يأتي فالمصدر والزمان
والمكان في هذه الأبواب على مفعل بالفتح نحو مأسى ومأبى ومأسى ومأتى ومهموز العين الناقص من باب فتح نحو
نأى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى وأما الناقص الغير المضاعف والمهموز
فهو يأتي من خمسة أبواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الأول من باب نصر نحو دعا يدعو والثاني
من باب ضرب نحو رمى يرمي والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب علم نحو بقي يبقى والخامس من باب
حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان من هذه الأبواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى
ومبقى ومسرو وهذا على الأصل في الكل أما على الإعلال ففي الواوي نحو مدعا ومسرا وفي اليائي نحو مرمى
ومرعى ومبقى وفي المعتل الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا أو مهموزا أو لا يكون
منهما يجيء المصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الأبواب أي سواء كان عين مضارعه
مفتوحا أو مضموما أو مكسورا أي اختير الكسر فيه دون الفتح والضم أما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين
أي بين الناقص والمثال وذلك أن كل واحد منهما متباين للآخر من حيث أن حرف العلة في الناقص في الآخر
وفي المثال في الأول وأما الضم فلعدم وجود مفعل بالضم في كلامهم كما مر وأما المعتل الفاء المضاعف
فهو يأتي من باب علم فقط نحو ودّ يودّ فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مودد فأعلّ
مودّ تأمل أما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز
الفاء فمهموز العين منه يأتي من بابين الأول منهما من باب ضرب وهو من الواوي نحو وأد يئد
والثاني من باب علم وهو من اليائي نحو يئس ييأس على لغة الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان

على مفعل بالكسر نحو مايد ومميس ومهموز اللام منه ياتي من ثلثة ابواب الاول من باب ضرب
نحو جاء يجيء والثاني من باب فتح نحو وطا يطاء وهو من باب ضرب في الاصل وقيل من باب علم
والاول اصح والثالث من باب حسن نحو وضوء يوضوء فالمكان والزمان والمصدر منه من هذه الابواب
على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ واما المعتل الفاء الواوي فيجيء من المضاعف والمهموز فهو
ياتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من
باب ضرب والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن
نحو وسم يوسم فالزمان والمكان والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل ومورث
وموسم واما موجد من باب نصر فهو لغة عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه ولام
حرف علة لام جنس واحد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون والمضاعف الناقص وقد مر
ذكره كالناقص اي يكون وزن مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا اولا
وان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير وهو ياتي من باب علم فقط نحو اوى فمصدره وزمانه ومكانه
نحو ماوى والاصل ماوي على مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو ياتي من بابين فقط احدهما
من باب ضرب نحو طوى يطوي ونحوه وثانيهما من باب علم نحو قوي يقوى ونحو فالمصدر والزمان والمكان
على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوي ومقوي بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على
الناقص في ذلك الحكم لانه كالناقص في كون اخره حرف علة فحمل عليه والمفروق اي اللفيف المفروق
وهو الذي كان فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل اي يكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر
كالمعتل سواء كان مهموزا اولا اما كونه مهموزا فيوجد في العين فقط وهو ياتي من باب علم فقط
واي يواي فمصدره وزمانه ومكانه نحو موای على وزن مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في
ثلثة ابواب فقط احدها من باب ضرب نحو وقى يقي والثاني من باب علم نحو وجي يوجى والثالث
من باب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى ومولى وانما حمل
اللفيف المفروق على المعتل المثال في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون اوله حرف علة وكالناقص في كون
اخره حرف علة فحمل البعض في ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض حمله على
الناقص نظرا الى ذلك فمنهم شارح المراح وان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا
او مزيدا ملحقا كان او موازنا او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثي والرباعي وسواء كان
ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا فالمصدر الميمي والزمان

وجي يجي اي

في الاصل

والاسم

واسم المفعول من كل باب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما على وزن
مضارع مجهول ذلك الباب الا انك الان الفرق بينهما عندك ان تبدل حرف المضارعة بالميم
المضمومة فصارت صيغة كل واحد منهما صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع في كل واحد منها فصارت
كل واحد منها محل الفعل فشبه به كل واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتهما على صيغة المفعول اي المصدر
الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز نحو دحرج يدحرج
الى هنا من المتعدي مدحرج بفتح الراء من اللازم للمصدر والزمان والمكان مدحرج به للمفعول لانه لا يجيء
المفعول به من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او زائدا ولهذا قال الزنجاني ويجرف الجر في
الاخير من على الشيخ ان يشير الى هذا واما من المضاعف نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم ومجيب
من المتعدي من المضاعف والاجوف مثاله نحو موعد من اوعد ومورم من ورم ومواثب من واثب لا يجيء
المهموز ايضا منه مطلقا واما من المعتل منه نحو مسوى متعديا ولا يجيء لازما واما من ملحقاته نحو مجلبب
من المتعدي ونحو حوقل ومحوقل به ونحو من اللازم ولا يجيء منهما مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة
ثلاثيا فخرج الجواب عن اعتراض بمثل قردد وهرول وكسفاء وكذا الحكم في كل المزيدات واما من الرباعي
المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومخرج ومقاتل من المتعدي نحو مجوب ومجوب به من اجوب لازما ولا مموت
ومموت به من موت الابل لازما ولا يجيء اللازم من المعتل هو واما من مضاعف نحو معد فالاصل معدد
من اعد ومحبب من حبب ومحادد من حادد واما من اجوف نحو مجاب فالاصل مجوب من اجوب ومقول
من قول ومجاوب من جاوب واما من ناقصه نحو معطى من اعطى ومسمى من سمى ومجابي من جابي واما من
مثاله نحو موعد من اوعد ومورم من ورم ومواثب من واثب واما من المهموز الفاء نحو مؤدم من ادم
ومؤول من اول ومؤخذ من اخذ واما من مهموز العين نحو مساد من اساد ومرائى من رائى ومواءل
من واءل واما من مهموز اللام نحو مبدا من ابدا ومسوء من سوء ومفاجا من فاجا واما اللفيف
المقرون نحو مروى من اروى فالاصل مروو بالواوين ومن اليائي نحو محيي من احيى فالاصل محيي اعلالهما بعمل الادغام
فيهما لبق عمل القلب منه ومقوى من قوى فالاصل مقوو بالواوين قلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما مر هذا في مجرده ومن اليائي محيي من حيي اعلالهم بعمل الادغام فيهما لما مر
لامتناعه ههنا لان الواو الاول والياء الاول مدغم فيهما ومساور من ساور واما من اللفيف
المفروق نحو مولى من اولى وموفى من وفى ومواقى من واقى قلبت الياء في كلها الفا لوجود موجب
القلب ومقاما الخماسي المزيد على الثلاثي اما من الانفعال نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما

ولا يجيء منه المتعدي واما من الافتعال نحو محتيز من احتيز متعديا لانه بمعنى الحز ومحتوز و
محتوز به من احتوز لازما واما من الافعلال نحو محمرر ومحمرر به بلا ادغام من احمر لازما
ولا يجيء منه المتعدي واما من التفعيل نحو متكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم
متعديا واما من التفاعل نحو متباعد ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازع
الحديث متعديا واما من مضاعفها نحو منصبب ومنصبب به بلا ادغام من الانفعال لازما
ولا يجيء منه المتعدي ومتعدد بلا ادغام من الافتعال متعديا ولا يجيء من اللازم ومتحبب من
التفعيل متعديا ولا يجيء من اللازم ومتحابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجيء منه اللازم ولا يجيء
المضاعف من الافعلال واما مثالها نحو متصل من الافتعال فالاصل موتصل قلبت الواو ياء ثم ادغمت
في التاء ومتوكف من التفعل ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدي ولا يجيء اللازم
منها مثالا ولا يجيء المثال من الانفعال والافعلال واما من اجوفها نحو منجوب ومنجوب عنه بلا
قلب من الانفعال لازما متعديا ومختير بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما ومعور ومعور به
من الواو ومبيض ومبيض به من الافعلال لازما لا متعديا ومتردد من التفعل متعديا
لا لازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لازما لا متعديا واما من ناقصها نحو منقضي
ومنقضي به من الانفعال لازما لا متعديا ومحتمي من الافتعال متعديا لا لازما ومرعو ومرعو به من
الافعلال لازما لا متعديا ومتلقي من التفعل متعديا لا لازما ومتعدي من التفاعل متعديا
لا لازما واما من لفيف مقرونها نحو منزوي ومنزوي به من الانفعال لازما لا متعديا ومجتوي
ومجتوي به من الافتعال لازما لا متعديا ولا يجيء اللفيف من الافعلال مطلقا اما كون مرعو
لفيفا منه فممنوع وكذا لا يجيء اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوي من التفعل متعديا لا لازما
ولها من الموقوف نحو متولي من التفعل متعديا لا لازما ولا يجيء ذلك مما سواه ولها من الخماسي المزيد
على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به لازما لا متعديا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرناها في المزيد الثلاثي
سوى المعتل والمضاعف نحو متوسوس متعديا لا لازما او غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا
واما من ملحقاته نحو متجورب متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك
به لازما لا متعديا ومتمسكن متعديا ومجلبب متعديا واما من السداسي المزيد على الثلاثي نحو
مستخرج متعديا ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من
الافعيعال ونحو مجلوذ ومجلوذ به لازما من الافعوال ونحو معقنسس ومعقنسس به لازما من

الافعلال

من الافعلال ونحو مسلنقي عليه لازما ومطرنوي متعديا من الافعنلال ونحو محمار ومحمار به
لازما من الافعيلال ولا يجيء الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي منها سوى الافعلال
والاستفعال اما من الافعيعال فيجيء منه الناقص لا غير نحو محلولي متعديا واما من الاستفعال
فيجيء المضاعف نحو مستقرر ومستقرر به بلا ادغام لازما ومستحبب بلا ادغام متعديا والمهموز
الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستلئم والمهموز اللام نحو مستهنئ والمثال نحو مستوجب
والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص نحو مستهدي واللفيف المقرون نحو مستهوي
والموقوف نحو مستولي وكل هذه الوجوه من المتعدي لا اللازم واما من السداسي المزيد على الرباعي
نحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعرر ومقشعرر به بلا ادغام لازما ولا يجيء منهما الوجوه التي ذكرناها
في الثلاثي بقدر الوجوه وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذا الابواب من قولنا فالمصدر الميمي
والزمان والمكان فيه المفعول التي ههنا مذكورة في نزهة الطرف بعضها مصرحا وبعضها ملوحا
وانما قيدنا عدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه لو ادغم في موضع الادغام وقلب في
موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي والفاعل منه
اي من الفعل الزائد على الثلاثي على التفصيل المذكور بكسر العين اي بكسر عين الفعل من الامثلة
المشتركة بين هذه الاربعة حفظت للفاعل واما الماضي سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا فيهما
وسواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا او مهموزا فلا يخلو من ان يكون الفعل ولفظ الفعل بغير
ضمير يرجع الى الماضي مستتر كذا فالاولى ان يتركه او يذكره بالضمير معروفا اي معلوما ومبنيا للفاعل
وهو ما يسمى فاعله او مجهولا غير معلوم وغير مبني للفاعل بل هو مبني للمفعول وهو ما لم يسم
فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير من الماضي مبني على الفتح ما لم يوجد شيء من موانع يمنع عن
ذلك كما سيجيء ذلك عن قريب انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب وهو المشابهة التامة الى
الفاعلية والمفعولية والاضافة وقد فاته اما كون بنائه على الحركة فلمشابهته بالاسم اي في مشابهة
وهو وقوعه موقع الاسم صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتحة بذلك
مع ان تحريك الساكن بالكسر والضم اقوى الحركات لجبر النقصان به في موضعه وذلك ههنا متحقق
بالنسبة الى المضارع لكونه ما اخ السكون لانها جزء الالف فيحرك بحركة هي قريبة منه لاداء حق ما
وجب مقله بقدر الامكان في الواحد اي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعلم ووعد ومد
واخذ وغير ذلك من الثلاثي ومزيده نحو دحرج ودربح وزلزل ووسوس وغيرها من الرباعي ومزيده

من بين الحركات

ادعو متبع نحو نصرت وعشرت ودعوت ورميت واخشيت ودوجت ودرجت وزلزلت
ووسوست وغيرها من مجردها ومزيدها وفي التثنية نحو نصرا وعشرا ودوجا ودرجا وغير
ذلك من مجردها ومزيدها المذكر ونحو نصرتا وعشرتا ودوجتا ودرجتا وغيرها من مجردها
ومزيدها المؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لاتصاله بواو الضمير
وهو من العوارض التي تمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح نحو نصروا وعشروا ودوجوا ودرجوا وغيرها
من مجردها ومزيدها وذكر لفظ الغائب ههنا قيد لكل ما سبق من المفرد والتثنية والجمع لان المفرد والتثنية
والجمع من المخاطب والمخاطبة وجمع المؤنث ليست كذلك فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند
الاتصال بالنون والتاء الضميرين وهما من العوارض التي تمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها
وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعى ورمى او سبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت
في جميع الابواب وهذا قيد لكل ما سبق في كون آخره مفتوحا او مضموما او ساكنا يعني يوجد جميع هذه
المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما اما مثال الفتح والضم فقد
مر واما مثال السكون عند الاتصال بالنون فنحو نصرن وعشرن ودوجن ودرجن وغير ذلك
من مجردهما ومزيدهما واما مثاله عند الاتصال بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا ونحو دوجت الى دوجنا
وغيرها من مجردهما ومزيدهما وانما اسكنوا آخره عند الاتصال بهما فرارا عن توالي الحركات الاربع فيما
هو كالكلمة الواحدة اعني الفعل وفاعله والحرف الاول مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان
ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما مثل النون في نصر والعين في عشر والدال في دوج ودرج
وغيرها من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وتدوج وغيرها من مزيدهما الا ما هو استثناء
من قوله والحرف الاول الى الآخر قوله فالحرف الحاء اي لا يكون الحرف الاول مفتوحا من الماضي من الابواب
السداسية والخماسية التي في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم
فيكون ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة ابواب من مزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال
من خماسية والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعلال والافعيلال من سداسية وبابان من مزيد الرباعي
الافعنلال ايضا والافعلال وهمزة الوصل همزة ابن وابنة وابنم وامرء وامرأة واثنين
واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي اي وهمزة الماضي السداسية والخماسية من مزيد
الثلاثي والرباعي والمصدر اي وهمزة المصدر الذي كانت في اول ماضيه همزة كهمزة في اكراما
وانقطاعا واستخراجا وغيرها والامر اي وهمزة الامر الذي احتيج اليها عند حذف حرف المضارع

والافعنلال صح

والاقشعرار صح

لاخذ الامر

انقطاع وغيره صح

من غير صح

لاخذ الامر من الخماسي والسداسي نحو استخرج وام اي الى حرف الثلاثي سواء كان عين مضارعه
مفتوحا او مضموما او مكسورا الا ان ما كان عين مضارعه مضموما لا تكون همزته مكسورة والكل منها
همزة وصل كما سيجئ عن قريب مع علتها او نحو اعلم واضرب وانصر والهمزة المتصلة بلام التعريف
اي وهي همزة وصل ايضا كالرجل والغلام والوجي وغير ذلك انما قيد المتصلة بلام التعريف احترازا
عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى الا انهم هم فانها همزة قطع لا وصل عند البعض
فيحصل ذلك السبع وهمزة الوصل وهذا القيد مستدرك بل الاولى ان يقال فانها همزة ونحوها مكسورة
في الوصل اي عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل
في همزة الوصل الكسر كما مر ذكره وذلك ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسرة
فلا يكون الاول الحرف الذي هو همزة في ماضي الخماسية والسداسية مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما
فلهذا استثنى هذا الحكم [illegible] ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم بقوله الا ما
استثنى من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي لا يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع
وان وقعت في الابتداء وهي همزة ما اتصل بلام التعريف نحو الرجل وغيره وهمزة ايمن فانهما
اي الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها
جمع يمين وهمزتها للقطع في اصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعماله فلا يكون مكسورة نظرا الى الاصل
او تحرك باخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا تحرك باخف
الحركات وهو الفتح هذا [illegible] على سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا البعد ما كانت للقطع واما قول الخليل
فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم تجعل للوصل لسقوطها حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال
دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي الهمزة التي تكون في اول الامر من باب يفعل بضم العين
في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل
انما لم تكسر همزته مع انها للوصل لانه بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو
ثقيل اما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكانت كأنه لم يوجد فيلزم ذلك وكذلك
مضمومة اي همزة الوصل مضموم كما مر في ماضي المجهول من الخماسي نحو انفعل وافتعل وغيرهما
والسداسي نحو استفعل وافعوعل وغيرهما من الثلاثي المزيد على الثلاثي وافعنجم ونحوه من السداسي
المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم
الخروج من الكسرة الى الضمة وانما تكن تتبع فيما بعدها ولم تفعل للفرق بين المجهول والمعلوم لانها

قوله

الضم صح

بينهما ليست الهمزة بل ضم ما بعدها كما سيجيء وهو تبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي
مجهولا فالحرف الاخير منه اي من ذلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اي يكون مبنيا على
الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذه الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما و
مزيدهما فالحرف التي قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسورة كالصاد في نصر والراء في دحرج وغير ذلك
من مجردهما ومزيدهما والباقي ساكن على حاله وهذا انما يوجد في الثلاثي المجرد اذا اتصل بالنون والتاء
الضمير ينوهو الحرف الاخير كما في المعروف نحو نصرن وغيره ونصرت الى نصرت نصرنا والاشباهيهم واما
في الرباعي المجرد والمزيد اخ فيوجد ذلك قبل الاتصال بهما نحو الحاء في دحرج والكاف في اكرم والسين والحاء
في استخرج وغيرها كما في المعروف وبعد الاتصال بهما يسكن في الرباعي والمزيدات ما يسكن في الثلاثي
باتصالهما والساكن الذي وجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجن الى دحرجنا
والكاف والميم في اكرمن الى اكرمنا والسين والحاء والجيم في استخرجن الى استخرجنا وغيرها
كما في المعروف وما بقي وهو اول الحروف في الثلاثي والرباعي المجردين نحو النون في نصر والدال في
دحرج وغيرهما والهمزة وما بعدها الى بعدها في المزيدات كالتاء مع الهمزة في افتعل والتاء مع
الهمزة في استخرج وغيرهما مضموم اي فعل ذلك فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع
فهو الذي في اوله حرف من ايتين او انيت او ناتي نحو يضرب وتضرب واضرب ونضرب وكذا في الرباعي والمزيدات
انما زيدت في الاول دون الآخر لئلا يلتبس بالماضي في نحو نصرا ونصرن ونصرت وفي البناء لا لالتباس
الا انه يراد فيه تبعا للاخوات واني جعل مستقبلا بالزيادة لانه بتقدير النقصان يبقى اقل من العدد
الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي
فاعطى السابق للسابق واللاحق للاحق وانما لم يتحرك كل حرف لئلا يلزم توالي الحركات الاربع وانما
اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو قريب
منه يكون اولى فلهذا اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوها بشرط ان يكون ذلك الحرف [illegible]
وهذا احتراز عن الكلمة التي يكون في اولها يا نحو يسر او تا نحو تكسر او همزة نحو اكرم او نون نحو
نصر فان هذه الحروف وان كانت من حروف ايتين لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعا لانها
زائدة فيها على المعنى وحروف المضارعة مفتوحة في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا
كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده
او مع غيره واني فتح حرف المضارعة لخفته ولانه بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم

يكون

لم يضرب صح

وبتقدير

وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم
يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب اي سواء كان من المجرد الثلاثي او من الثلاثي
والسداسي مطلقا الا الرباعي مطلقا فهذا [illegible] الباب الرباعي اي رباعيا كان مجهولا
كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها اي حروف المضارعة مضمومة فيه نحو
يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل انما فعل كذلك في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا
فرع الفتح فاعطي الفرع للفرع وقيل اي ضم فيهن لقلة استعمالهن اما الفتح في الخماسي والسداسي
مع انهما فرع الثلاثي ولقلة الاستعمال فيهما لكثرة حروفهما ولو ضم لادى الى الجمع بين الثقيلين واما
الفتح في يهريق لانه من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس
وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما
والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الا من يتفعل ويتفاعل
من الخماسي المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانه اي ما قبل لام الفعل مفتوح
فيهن اي في هذه الابواب الثلثة فيكون الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف
المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وفي غيرهما فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر وفي المجهول
من المضارع حرف المضارعة مضموم والساكن على حاله اي الساكن في المعروف كان ساكنا في المجهول
ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وما بقي اي ما عدا حرف المضارعة والساكن مفتوح كله اي من جميع الابواب
نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في المعروف وفتح الصاد ونحوه من الثلاثي المجرد ونحو
يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء ونحوه من الرباعي المجرد ونحو يكرم
بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء ونحوه من الرباعي المزيد على الثلاثي وكذا في الخماسي
والسداسي منهما ما عدا لام الفعل وهو في موضع الاستثناء من قوله وما بقي مفتوح كله اي ما بقي مفتوح
الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف
ناصب ينصبها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول واعلم ان ناصب المضارع ان للمصدر نحو ان تنصر
ونحوه ولن لتاكيد النفي في المستقبل نحو ارايد لن تذهب ونحوه وكي للتعليل نحو جئتك كي تكرمني
ونحوه واذن جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذا اكرمك لمن قال انا اتيك ونحوه ولذا انشد
بعض المعلمين بقولهم هذا ناصبت الفعل اربع يا غلام فعلمن ان للمصدر لن للتاكيد كي للتعليل
للجواب فاذن او جازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع

الكاف الذي صح

خمسة لم لنفى الماضى نحو لم يضرب ولما وهى ايضا لنفى الماضى وفيها توقع اى طلب وقوع الفعل مع تكلف
واضطراب نحو لما يركب وان اى حرف الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا فى النهى نحو لا تعلم ولام الامر
نحو ليضرب ولهذا كان المطلوب بها خاصة الفعل خمسة لا غلام لهما ... اللام واما الامر اى امر الغائب
والنهى سواء كان للغائب او للحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع اى فى الحركات والسكنات
الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اى فى الامر والنهى سقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر
او المؤنث نحو ليضربا ولا يضربا فى الغائب اصلهما يضربان ولتضربا ولا تضربا فى الغائبة اصلهما تضربان
وفى المخاطب والمخاطبة تدخل نحو لتضربا اصله تضربان ولا تدخلها لام المعروف مفردا كان او مثنى او
مجموعا لكثرة استعماله وتدخل فى المجهول نحو لتضرب لقلة استعماله وجمع المذكر اى علامة الجزم فى جمع المذكر سواء
كان للغائب او المخاطب سقوط نونه فى امر الغائب والنهى ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا فى جمع الغائب
اصلهما يضربون وفى المخاطب لا تضربوا اصله تضربون ولام الامر لا تدخل فى المعروف كما مر وواحدة المخاطبة
اى علامة الجزم فى الواحدة المخاطبة سقوط نونها ايضا نحو لا تضربى اصله تضربين وفى البواقى وهى المفرد
المذكر سواء كان حاضرا او غائبا والمفردة المؤنثة سكون لام الفعل الصحيح صفة لام الفعل نحو
ليضرب ولتضرب ولا يضرب ولا تضرب بالجزم فى الغائب والغائبة ولا تضرب فى الحاضر وسقوط لام
الفعل المعتل صفة لام الفعل اى علامة الجزم فى الناقص سقوط لام الفعل لان حروف العلة ضعيفة
لا تحتمل الاعراب بالحركة سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو ليغز ولا يغز ولتغز ولا تغز
وغيرها من الواوى ومن اليائى نحو ليرم ولا يرم ولترم ولا ترم وغير ذلك فى الغائب والغائبة
ولا تغز ولا ترم فى الحاضر سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة فى الجزم نحو ليضربن ولا يضربن فى
الغائبة ولا تضربن فى الحاضرة وغيره اى غير الجزم وهو النصب اى تسقط به كل نون تسقط بالجازم
ولا بالنصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو فى جمع المذكر تثبت فى كل
الاحوال فلم تعرب فلا يظهر عليها فيها بخلاف نون غيرها حيث كانت للاعراب لا للضمير فيظهر عليهما
فيه اى حمل الناصب على الجازم فى حذف النون الاعرابية لوجود ذلك فى كلام المعجز وهو قوله تع
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثانى منصوب وامر الحاضر المعروف اى الطريق فى
اخذ امر الحاضر المعروف ان تحذف منه اى من مضارع اى حاضر حروف المضارع وتدخل همزة الوصل
ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن اولا انها عوض عن حرف المضارع
عند البعض فتنعت موضعه نحو اضرب وما اشبهه وان كان اى ما بعد حرف المضارع متحركا فتسكن اخره

الامر فى صـ ٧

اى الطريق

اى الطريق فى اخذ امر الحاضر فيما اذا كان ما بعد حرف المضارع متحركا كالابتداء بحركة ما بعده فيسكن
آخره نحو عد ودحرج وغير ذلك وهو اى الامر الحاضر مبنى على الحذف والمبنى على الوقف كما هو
فى الملفوظ هذا على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبنى والاصل ...
تركتها عند اخذ الامر للاضافة واما الفاعل فينظر فى عين الفعل الماضى فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب
ونحوهما غالبا سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا وانما اعتبر فى ذلك عين الماضى
دون المضارع لان الماضى اصل والمضارع فرع فاعتبار العين فى الاصل اولى من اعتباره فى الفرع وانما اعتبر
العين فى ذلك دون الفاء واللام لان اختلاف الحركة للعين لا لهما ومن اجل فيهما اختلف وزن
الفاعل بالاستواء وطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من يضرب فتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها
من حروف الزوائد عوضا عن العلامة المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الحق ان تزيد العوض مقام المعوض
وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت فى الاول يشتبه بها بالمتكلم وماضى باب الافعال فزيدت
فى مكان اقرب اليه لا داخل ما وجب بقدر الامكان ولهذا لم تزد فى الاخر ولا فيما بين العين واللام
وقيل انما لم تزد فى احديهما لدفع الالتباس ايضا لان فى الاخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين واللام يعبر
شابها بصيغة المبالغة لان الاعجام يترك كثيرا وكسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لان بتقدير
الفتح يجز شابها بماضى المفاعلة وبتقدير الضمة يثقل ثم بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة
وابقى مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى من الالتباس بالماضى ومن اختيار الثقل على تقدير الضم
وان لم يوجد ذلك فيه اما وجه الاولوية من الاول فلان هذا الالتباس التباس التى بما ثبت به بحيث ان الامر
من المستقبل واسم الفاعل ... به على التمام بخلاف الالتباس بالماضى على تقدير الفتح لان المثبت به بينهما
ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثانى فان هذا الالتباس قد يزول بالاعجام بخلاف الثقل اللازم
من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ من المضارع دون الماضى لكونه مشتقا منه بالاستواء او لكونه مشتبها به
على التمام بخلاف الماضى حيث لا يكون كذلك وان كان اى عين الفعل الماضى مضموما فوزنه اى وزن الفاعل
عظيم على وزن فعيل من عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر لان
الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيف وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل
بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر نحو
حنق وقيل بفتح الضاد وسكون الخاء وهذا الوزن مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح
الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اى عين الفعل الماضى مكسورا فوزنه من الفعل

الكل صـ

المتعدي نحو علم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومن اللازم يأتي
على اربعة اوزان احدها على وزن فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بينا في عظيم والثاني على وزن فعل بفتح الفاء وكسر
العين نحو زمن من زمن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
كما ذكرنا في زمن بفتح الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر مشتقا من حمر يحمر بكسر العين في
الماضي وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واعرج وآدم وارعن واسمر واعجف ومنه اخم عند
الاصمعي وهذه الاسماء كلها من فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والضم في عينها فهو لغة وحمراء
بالمد اي بهمز الراء على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون
الميم وتثنيته احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصريفه احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان
نحو عطشان للمذكر مشتقا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
نحو لمعان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث
عطاش وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه عطشان عطشانان عطاش
عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء ريا ريان رواء واعلم ان هذه الاوزان الاربعة
للصفة المشبهة ويجيء اوزان لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو
فسق ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن وخشن
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
نحو ذهاب وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو سوال والفرق بين
اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فثبت بهذا ان الصفة المشبهة
لا تشتق الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه
من الفاعل وتركت ما عداه اي اسم الفاعل يأتي على اوزان غير ما ذكر الشيخ نحو مسمل من اسمل
بضم الميم على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين وثبوت من ثبت على وزن فعول
بفتح الفاء وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين

يزمن صح

بفتح العين صح

هذا الوزن

هذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين [illegible]
بفتح الزاء على وزن فعيل هذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح
العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح الياء على وزن افعل هذا الوزن مما ذكره الشيخ في فعل بكسر
العين لا من فعل بفتحها وهو يجيء منه كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين لم يذكرها الشيخ
فيه واما من فعل بضم العين نحو كهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل
بفتح الفاء والعين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة ومجد على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو
مما ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم العين كما ذكرنا واما من فعل بكسر العين نحو حذر على فعل
بفتح الفاء والعين وتعب على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة
ومن اصلع عرج على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كاعلال قاضي وهذا الوزن يصلح للمصدر [illegible]
واعلم ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاسم الثلاثي المجرد غير اوزان المبالغة منه خمسة عشر
قد ذكر الشيخ خمسة منها وتركت ذكر عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت الخ وقد كلها من قولنا واعلم ان هذه
الاوزان الاربعة الى هنا فاجهد استخراجها وعشرة اوزان منها مشترك بين الفاعل والمصدر وواحد منها
يصلح للمفعول ايضا كما اشرنا واما المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عينه ما فيه مضموما او مفتوحا او مكسورا
فوزنه مجبور وكثيرا على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم الياء
وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم الى الواو في كونهما شفويتين اما لم يردهم حرف
العلة المتعذر اما الالف فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادة في الاول واما الياء
فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم كيلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر على عدم
مفعل ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء
فتولدت واو فصار مجبور واما وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما
ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف وبالموصوف يفرق
لانه لا تدخل الهاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل بالموصوف ويفرق الموصوف نحو مررت
بقتيل وقتيلة لفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الهاء
دخلت في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة
فالفارق الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزائد على الثلاثي
سواء كان رباعيا مزيدا او خماسيا او سداسيا او جوفا ومضاعفا متعديين في المصدر الميمي فالفاعل

ذكرت صح

وامحام وذلك تقلب العين حالنا هو با دعلم نحو مختلف ومحتر ومبتاع في الاجوف ونحو
ومحتاب ومستحب في المضاعف يصلحن للفاعل والمفعول والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق
بينهما اختلاف التقدير وهو كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا بعد نقض
قلب العين وفك ادغام لان هذا التباس يحصل بهما ويزول بنقضهما وقد اشرت الى امثلة
هذا كلها في تحت قوله وان كان العين الى قوله وانا علامة بكسر العين فلا يخيدها كليا قيل
هذا القول منه ههنا مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه صرحه للمبتدئين اي قلنا اجوفا
او مضاعفا لانه ذلك لا يتصور الا فيهما واني وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعديين لانهما
لو كانا لازمين يفرق للمفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر لانه لا يأتي الا به كما اشرنا الى ذلك
واوزان المبالغة للفاعل هي انواع منها جهول لكثرة الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين
مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر
بالموصوف والا لا اذ التاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامراة شكور بالموصوف ونحو مررت
بشكور وشكورة بغيره فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء
ذكر بالموصوف او لا لان التاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وجمل غير حلوب بالموصوف
ونحو مررت بحلوبة وبغير حلوب بغيره فالفارق بينهما الموصوف والتاء ومنها صديق وفسيق
لكثير الصدق والفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديدها ومنها كذاب وصبار لكثير الكذب
والصبر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل لكثرة الغفلة بضم الغين والفاء على
وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو
جنب ومنها يقظ لكثرة اليقظان بفتح الياء وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها
مدرار ومسقام لكثير الدرر وهو المطر ضعيف القطرة ولكثير السقم على وزن مفعال بكسر الميم و
سكون الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين الاسم الالة نحو مفتاح ومنها
مكثير ومعطير لكثير الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد
ومنها لعنة وضحكة لكثير اللعنة والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة بضم الفاء
وفتح العين فان اسكنت العين من الاخير وهو قوله لعنة يصير بمعنى المفعول وفيه نظر لانه
لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء وهو مبالغة اسم الفاعل
لا المفعول كذا في شرح المراح واعلم ان في قوله واوزان المبالغة جهول الى آخره تسامحا

لانه يلزم منه حصر اوزانهما في هذه الاوزان وليس كذلك لان اوزانها ترتقي الى خمسة عشر
منها طوال لكثير الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل وجمع تكسيره نحو نصار ومنها كبار لكثير الكبر وعجاب لكثير العجب على وزن فعال بضم الفاء
وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثير الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء
وفتح العين ومنها علامة لكثير العلم على وزن فعالة بفتح الفاء والعين وتشديد العين ومنها
راوية لكثير الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها مجذابة لكثير الجذم على وزن مفعالة بكسر الميم
ومنها فروقة لكثير الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقول ومن اوزان المبالغة
جهول الى فلهذا قلنا منها جهول الى ههنا وسوى المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه الاول
لعلة الاستعمال بهن احدها علامة وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة و
نحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه وسادسها مجذامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه
وثامنها معطير ونحوه واما قولهم سكينة محمول على نقيرة كما قالوا هي عدوة وان لم يدخل التاء في
المفعول الا للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضته

فصل في تصريف الافعال الصحيحة

انما قدم تصريف الافعال الصحيحة على المعتل لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل يتصرف اي فمتى
انما قدم تصريفه على غيره لان وجوده متحققة وصيغته مجرد بخلاف غيره والمستقبل انما قدم
تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما بحيث انهما اشتقا من المضارع والامر
انما قدم تصريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي الكف والطلب اصل من الكف اولان مفهوم
الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي مقدم وجه كالحيوة مع الموت والنهي من الموقوف
والمجهول وهذان التعليلان يرجع الى هذه المذكورات انما قدم تصريف الموقوف على تصريف المجهول
لان المعلوم اولى بالتقديم لكون صيغته معقولا بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل
الى الفاعل بخلاف المجهول حيث لا يكون صيغته معقولا بسبب عدم معقولية معناه اسناد الفعل
الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله يتصرف ثلثة للغائب اي للمذكر الغائب
نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما او مجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون معلوما او مجهولا ونحو
ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما او مجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما
او مجهولا وثلثة للغائبة اي للمؤنثة الغائبة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما او مجهولا
ونحو تضرب تضربان يضربن في المضارع معلوما او مجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر

معلوما او مجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما او مجهولا وثلثة للمخاطب
اي للمذكر المخاطب نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما او مجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا
في الامر معلوما او مجهولا لان مجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا
ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا وثلثة للمخاطبة نحو ضربت ضربتما ضربتن
في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي
اضربا اضربن في الامر معلوما ومجهولا غير انه باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربي لتضربا
لتضربن ونحو لا تضربي لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة
نحو ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما ومجهولا ونحو
لاضرب لنضرب باللام في الامر مجهولا فقط ايضا لان معلومهما لا يأتي منه كما سيجيء انما لم يفرق
بين المذكر والمؤنث في المتكلم ولم يعط لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلثة اوجه في المفرد والتثنية
والجمع كما اعطيت هذه الاوجه بغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر
او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ويعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او
مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكر كصوت مؤنث او بالعكس نادر والاحكام لا تبنى
على النوادر غير انه اي الا انه لا يأتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال
في الامر معلوما فيه اضرب بعد حذف حرف المضارعة من واحده ومن مع غيره لالتباس كل منهما
بالمفرد المذكر من الامر الحاضر لالتباس واحده مع غيره ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام
بلا حذف حرف المضارعة منهما نحو كما بالفتح لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي
معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولهما
فقد يجيء فيه نحو لاضرب لنضرب باللام ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل
لوجوده فيه هكذا بالاستقراء فلهذا قيل عدم مجيئهما معروفا وعلى هذا قد اكثرنا آنفا والفاعل
يتصرف على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها جمع المذكر السالم
نحو ناصرون والثلثة الباقية جمع تكسير نحو نصار ونصر ونصرة سنبين ذلك في موضعه ان شاء الله
وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول جمع سالمها والثاني جمع تكسيرها سيأتي بيانه
وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو ناصر ناصران للمذكر وناصرة ناصرتان للمؤنث
كما سيجيء والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه جمع المذكر لفظان

نحو

نحو منصورون ومناصر الاول جمع سالم والثاني جمع تكسيره وجمع المؤنث لفظ واحد نحو
منصورات وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو منصور منصوران للمذكر ومنصورة
ومنصورتان للمؤنث كما سيجيء انما يكثر تصريف الفاعل من تصريف المفعول اي اعتبارا بوجوده
لان وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفعل يجيء من اللازم لا المفعول الا بواسطة حرف
الجر وانه انحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء على ذلك من
غير زيادة ولا نقصان ونون التأكيد اي التأكيد الطلب المشددة تدخل على جميع الامر اي امر الغائب
والحاضر والنهي اي نهي الغائب والحاضر من المعروف والمجهول اما الامر الغائب المعلوم نحو ليضربن
بفتح الياء وضم الصاد الى ليضربنان وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر
المعلوم نحو اضربن بضم الهمزة والصاد الى اضربنان والمجهول لتضربن الى لتضربنان بضم التاء
وفتح الصاد واما النهي المعلوم نحو لا يضربن بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لا تضربنان وكذا المجهول
غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد هكذا سيجيء مثاله معلومهما لا مجهولهما معهما في الملحق
والمخففة كذلك اي نون المخففة لتأكيد الطلب تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول ايضا
غير انها اي الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان مؤنثا او مذكرا وجمع المؤنث لانها لو دخلتهما يلزم
اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جائز هذا مذهب غير يونس فانه جوز
تدخلهما المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين في الثقيلة على حده لان
الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جائز وفي المخففة ليس كذلك فتأمل فلا يجوز قياسها عليها
فبقي ما دخلت الخفيفة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث اما
الامر المعلوم منهما في الغائب نحو ليضربن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر وليضربن بضم ما قبلها في جمع
ولتضربن بفتح ما قبلها في المفردة المؤنث وفي الحاضر نحو اضربن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر واضربن
بضم ما قبلها في جمع واضربن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولهما باللام والياء ليضربن
بضم الياء وبفتح الصاد الى لتضربن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء واما النهي المعلوم من الغائب
منها نحو لا يضربن لا تضربن بفتح حرف المضارعة في الكل وفتح الراء في الاول والثالث وبضمها
في الثاني وفي الحاضر لا تضربن لا تضربن بفتح الراء في الكل وفتح الراء في الاول وبضمها في الثاني
وبكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا سيجيء
مثال معلومهما ومجهولهما في الملحق والمخففة ساكنة في اي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة

في الاستواء فلام و المشددة مفتوحة في اي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة
الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطي غيرها يلزم الثقل على الثقل الا في
التثنية وجمع المؤنث فانها اي نون المشددة مكسورة فيهما اي في التثنية وجمع المؤنث امرا
كان او نهيا كانا او مجهولا لتشبيهها بنون التثنية نحو ليضربان ولتضربان وليضربنان ولتضربنان
بكسر النون الثقيلة في الكل للغايب وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الضاد فيه ونحو
اضربان واضربنان للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا يضربان ولا تضربان ولا يضربنان ولا تضربنان
بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة فيه ويفتح الضاد ايضا وما قبلها مكسورة
في الواحدة اي حاضرة نحو اضربن بالثقيلة واضربن بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولهما نحو لتضربن
ولتضربن بكسرها فيهما هذا في الامر واما في النهي نحو لا تضربن ولا تضربن ومجهوله هكذا غير انه يضم
حرف المضارعة ويفتح الضاد فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على ان الياء الضمير
محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل ولان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر
وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة ومضموم اي مضموم ما قبلها في الجمع المذكر غايبا كان
او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو ليضربن بالثقيلة وليضربن بالخفيفة للغايب
بضم الراء فيهما كما اشرنا وكذا النهي غير انه تزاد لا موضع اللام ونحو اضربن بالثقيلة واضربن بالخفيفة
للحاضر بضمها فيهما ايضا ونهيه نحو لا تضربن بالثقيلة ولا تضربن بالخفيفة بضمها فيهما ايضا وكذا
مجهولهما غير انه بفتح الضاد فيه حيث يضم في المعلوم وفي هذه الامثلة يضم كلها مضموم
ما قبلها كما سيجيء امثالها في المتن وانما ضم ما قبلها في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة على ان
الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل ولان بتقدير الكسر يلتبس
بالواحدة اي حاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح
ما قبلها في المفرد المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو ليضربن
بالثقيلة وليضربن بالخفيفة للغايب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع اللام
ونحو اضربن بالثقيلة واضربن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما ايضا ونهيه نحو لا تضربن بالثقيلة
ولا تضربن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا وكذا مجهولهما فيهما غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح
الضاد فيه تامل وكذا مفتوح ما قبلها في المفردة المؤنثة الغايبة امرا كان او نهيا معلوما كان
او مجهولا تامل وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية مطلق وجمع المؤنث وغايبات او حاضرات

معلومتين

معلومتين كانتا او مجهولتين اذا لم يعتبر وجود الف التثنية والنون فاصلة وان اعتبر كان ما قبلها
ساكنا تامل وانما فتح ما قبلها في هذه الامثلة لان ما قبلها مبني على الفتح حين دخلها ما لم يتصل
بواو الضمير اولان نون التاكيد كلمة براسها ضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا الكلمة مع
كلمة اخرى فتحوا الكلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت
نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا اي فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
متعد مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على البواقي من التثنية
والجمع مطلقا انما كتبت الالف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية وانما اختير الالف لذلك لوجوده
كذلك في الاستواء وانما كتبت الواو في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما اختير الواو
كذلك لوجوده كذلك في الاستواء وانما كتبت الالف في الجمع فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع وواو
العطف في مثل حضروا وتكلم زيد ولو لم يكتب الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتبت الالف
للفرق بين واو الجمع واو المفرد في مثل لم يدعوا ولم يدعو بناء على ان الواو لم تحذف بالجازم في
بعض اللغة وانما زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة
في الوضع والاستواء وانما اختير التاء كذلك لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث ايضا ثان في التخليق
وهذه التاء ليست بضمير لانها لو كانت ضميرا لوجب حذفها عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند
وانما حركت التاء في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن
ونصرت ونحوها حتى لا تجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتح التاء
في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب اولان التاء فيه لو سكنت يلتبس
بالمفردة المؤنثة الغايبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد المؤنث المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم
فلم يبق لها الا النصب وانما لم يعكس الامر في هذه الامثلة لوجودها في الاستواء كذلك وانما
زيدت الميم في نصرتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في قوله ع اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك
الاله فكيف انتا وانما خصت الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان تحته انتما مضمر وانما ادخلت
في انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما ضمت التاء في نصرتما تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا
حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي اولانه ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فضم
الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم كما في التثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو ولان اصله نصرتموا
فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا لو دخل على المضارع يجعله اسما تامل ولا يوجد في آخر

الاسم او مضمر [illegible] فاقبل الا [illegible] فرفعت خوفا من الالتباس لانه بتقدير السكون
يلتبس بالمفرد والمؤنث الغائبة [illegible] بالمفرد المذكر المخاطب وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده
[illegible] بتثنية المذكر والمؤنث
في الخطاب لعلة [illegible] او لعلة [illegible] دون نصرتن لانه اصله نصرتمن
فادغم الميم في النون [illegible] بالتخفيف [illegible] النون كما في
يطرد في جميع نونات النساء [illegible] لاجتماع [illegible]
لانه علامة [illegible] النون [illegible] ثم ادغم النون في النون فصار نصرتن وانما زيدت
التاء في نصرت مرفوعة لانها ضمير الفاعل وهو انما مضمر في تحته ولا يمكن الزيادة في [illegible] خوفا من الالتباس
لانه بتقدير زيادة الالف يلتبس بالتثنية وبتقدير زيادة النون يلتبس بجمع المؤنث الغائبة فاختير التاء
لوجودها في اخواتها وانما زيدت النون في نصرنا لان تحته نحن مضمرا انما لم يزد الياء نظرا الى الاغلب
ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وقيل انما زيدت النون والالف في نصرنا لان تحته انا مضمر ومن
المجهول نُصِر بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماضي مجهول صحيح سالم متعد مبني من باب فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا في تحت قوله الخ اي
الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد في كلها مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران
تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر اي ينصر فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم معروف متعد من باب
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما يقال له مستقبل
لوجود الاستقبال في معناه ويقال له مضارع ايضا لانه معنى المضارع مشابهة يضارب في الحركات والسكنات وفي
وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيد في الاول
دون الآخر ولم يتحرك كل [illegible] وسكن ما بعد حرف المضارعة [illegible] في قوله واما المضارع وانما اشترك المفردة
المؤنث الغائبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتراك ماضيهما فيهما من حيث
زيادة التاء في آخر كل واحد منهما وانما ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لان حرف الاعراب
لوجوده بحذاء الابتداء والاعراب في آخر المعرب والمعرب آخره صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط
الكلمة والاعراب لا يجيء في الوسط ولا على الضمير فزيدت النون فيما بعد الضمير تحرزا للاعراب الا نحو ينصرن
وتنصرن وهو علامة للتانيث لا الرفع ولهذا لم يسقط منهما ما سقط به من غيرهما لان الاعراب
لا يجيء على العلامة لاستلزام حرمة الحذف في بعض الاحوال لاقتضاء عامل ذلك والعلامة لا تحذف

انه لم توجد علامة الآخر [illegible] المعقود [illegible] ومن المجهول يُنصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب مجهول صحيح سالم [illegible] متعد من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا في تحت قوله الخ اي الى انصر ننصر بضم حرف الاول
وفتح الصاد في كلها مثال الامر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن مثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا
انصري انصرا انصرن بكسر [illegible] الاول [illegible] الغائب وضم حرف الاول في [illegible] في المفرد وسقوط
النون في التثنية والجمع المذكر فيهما [illegible] المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن
لانصر لننصر بكسر الحرف الاول وضم الثاني في الكل هو الفارق بينه وبين المعلوم وانما دخل اللام في المجهول
الى العلة [illegible] وعند ذلك يكون امر الحاضر مجزوما بالاتفاق كامر الغائب وكذلك النهي من المعروف
المجهول الا انه زيد في اوله اي في اول النهي لا فتقول في النهي المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا
لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل و
كذلك في النهي المجهول غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد المشددة في امر
الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي امر الحاضر انصرن انصران انصرن
انصرن انصران انصرنان انما حذفت واو الجمع في لينصرن وفي انصرن بضم الراء فيهما وياء المخاطبة في انصرن
بكسر الراء لالتقاء الساكنين واكتفى بالضمة في الاولين وبالكسرة بالاخير لما اشرنا لان الواو جنس
الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على حذف نظيره وكذلك مجهوله غائبا او حاضرا الا انه باللام الخ
ويضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اثباته وفي المخففة اي
في امر الغائب بنون التاكيد لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء في الواحد المذكر والواحدة الغائبة وضمها
في جمع المذكر وتركيب النسخ مختلف في هذا المقام والاصح ما قلنا وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر
بنون المخففة انصرن انصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة
وكذا مجهوله غائبا وحاضرا غير انه باللام الخ ويضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وهذا متروك في
كثير من النسخ والاولى اثباته ايضا وكذلك النهي من المعروف والمجهول فتقول في المعروف مع المشددة
لا ينصرن الخ وكذا المجهول غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه ومع المخففة لا ينصرن بفتح الراء
في المفرد المذكر الغائب ولا ينصرن بضم [illegible] الراء في جمعه ولا تنصرن بفتح الراء في الواحدة الغائبة
وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح
الراء في المذكر وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح

الصلاحية فيه ايضا مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون وهو جمع المذكرات لم كما اشرنا وهو الاولى ايضا لبنية صيغة
وتحقيقا
المؤنثة ونُصّر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونَصَرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف
وهذه الامثلة الثلثة جمع المذكر المكسر لما اشرنا ان الجمع المكسر في الاكثر تقتضى صيغة مفردة وههنا
كذلك تأمل والجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون النصرة صفة للناصر نحو شهاد
وشهود وشهدة وجهال وجهل وجهلة وفساق وفسق وفسقة اى للجمع المذكر المكسر للفاعل ازيد ستة اوزان
غير هذه الثلثة لم يذكرها الشيخ الاولى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو نزل والثالثة فعلاء بضم الفاء و
اللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح
العين نحو تجار والسادسة فعول بضم الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر للفاعل في الصفة
تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلثة امثلة الاولى فواعل نحو كواكب والثانية فعلان بضم الفاء وسكون العين
نحو حجران والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين كما هو مذكور في المفصل وشرحه ثم اعلم ان وزن الاولى
من الثلثة التسعة مشترك بينه وبين مفرد نحو طوال على وزن جهال والثاني مشترك بين مذكر ومؤنث
كما سيجئ والثالث مشترك بينه وبين مفرد ومذكر ومفرد ومؤنث مبالغة على ما قال في النزهة نحو ضحكة
على وزن فسقة والسادس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن نزل والسابع مشترك بينه وبين
المصدر ايضا نحو صراف على وزن تجار والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن قعود
ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر ومنه كواسب وتوافق وتوابع الاول جمع المؤنث السالم للفاعل
والثاني جمع المؤنث المكسر وله وزن آخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكر ومؤنث كما اشرنا لم يذكره الشيخ
نحو نوّم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع المؤنث المكسر وهو على وزن نصّر مثال المفعول منصور
منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم الاول جمع المذكرات لم للمفعول والثاني جمع المذكر المكسر لما اشرنا
منصورة منصورتان منصورات وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال الرباعي المجرد دحرج اى دحرج
فعل ماض مفرد مذكر غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم مبني متعد من باب الفعللة وقس على هذا الباقي
والتثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو دحرج ودحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما
دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا المجهول الا انه بضم الدال وكسر الراء فيه
يدحرج بكسر الراء اى يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم من باب
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرج يدحرجان يدحرجون
تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن ادحرج ندحرج وكذا

مجهوله غير انه بفتح الراء فيه دحرجة بفتح الدال وسكون الحاء مصدر الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء
مصدر الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام في البعض قدم ذكر دحراجا وفي البعض قدم ذكر
دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاوزان دحراجا مشهوره اى قياسية دحرجة مصدر ثانيا والامر منعكس
اذ لو لم ينعكس ينتقض الحاق الملحق بهذا الباب لان مصداق الحاق مصدر الملحق مع المصدر الاول الملحق به
في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من التسامح وهو الفوائد دحرجة بفتح الكل وسكون بلا استثناء الحاء
لان الكل اى لفظ الكل احاطة الافراد يوهم منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا التساهل وارد على عبارة
الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين ودحراجا بكسر الدال وسكون
الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك
مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يطلق للمصدر الميمي
والزمان والمكان ايضا انما اختار لفظ هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب
فاختار ما هو مرفوع من الاسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب منه لاسم المفعول ليدل على ما وضع الفاعل و
المفعول له اما كون هو مرفوعا فظاهر لانه مبتدأ حقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا فلعله
لكاف الخطاب من حيث التركيب والافراد تأمل والامر اى امر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا
دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل والنهي عنه لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن
بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه والنهي اى نهي الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي
لا تدحرجا لا تدحرجن بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء فيما سوى المفردة المؤنثة
وتثنيتها فانهما بالتاء كما في الحاضر وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه ثم حرف التوضيح ههنا مع الامثلة التي صرفتها
في الثلاثي المجرد معلومة ومجهوله وكذلك تصريف الملحقات اى ملحقات دحرج وهي ستة ابواب من مزيد
الثلاثي فلنا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان مبتدي لا يعلم كونه للجنس
اما تعريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم لازم مبني من مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق
نحو حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت
حوقلنا وكذا المجهول غير انه بضم الحاء وبكسر القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر المناسب لي ليكون متعدية من به
وعليه وفيه ليتعدى فيتصور المجهول منه لانه لا يجيء المجهول من الفعل اللازم الا بتلك الحيلة كما وجدت في بعض
الحواشي فكان تعريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما حوقلت بهن حوقلت بك

حوقلت بكم احوقلت بكم حوقلتم بكن احوقلتن بكما احوقلت بكم حوقلتن بي حوقلت بنا وكذا التصريف لكل
لازم في المجهول والمضارع منه نحو يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح لم
لازم مزيد فيه ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يحوقل يحوقلان يحوقلون
تحوقل تحوقلان يحوقلن تحوقل تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن احوقل نحوقل وكذا المجهول غير انه بفتح
القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان
محوقلات بكسر القاف في الكل واسم المفعول محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح
القاف في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان والآلة لا يزاد حرف الجر في آخرها والامر الحاضر منه نحو
حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل والامر الغايب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل
لتحوقلا ليحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر
منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي غايبه الا انه بالياء فيما سوى
المفردة المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا المجهول غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر واما
تصريف الماضي من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو جهور جهورا
جهوروا جهورت جهورتا جهورن جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت جهورنا
وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم موجب متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يجهور يجهوران يجهورون تجهور تجهوران يجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن اجهور نجهور
بكسر الواو في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاولى
وكسرها في الثاني والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو في الكل وكذا المفعول
مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
والامر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن والامر الغايب ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا
ليجهورن بكسر الواو فيهما وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري
لا تجهورا لا تجهورن ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا لا يجهورن وكذا المجهول
غير انه بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما او مجهولا واما تصريف من الثالث فنحو بيطر وهو

فعل

فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم بيطرت بيطرتما
بيطرتن بيطرت بيطرنا وكذا المجهول غير انه بضم الباء وكسر الطاء والمضارع يبيطر بضم الياء وكسر الطاء وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم موجب متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون
تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا المجهول غير انه بفتح الطاء فيه والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء
في الاول وكسرها في الثاني والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل
والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المجهول والمصدر الميمي واسم الزمان والمكان والامر الحاضر بيطر بيطرا
بيطروا بيطري بيطرا بيطرن والامر الغايب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا لتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء في الكل وكذا المجهول
غير انه بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء في الكل
ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفردة المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا المجهول غير انه بفتح
الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما او مجهولا واما تصريف الماضي من الرابع فنحو عثير وهو فعل ماضي مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا
مجهوله غير انه بضم العين وكسر الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاول وكسر الثاني
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم موجب لازم مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعثير يعثيران يعثيرون تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين
تعثيران تعثيرن اعثير نعثير وكذا المجهول غير انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا
بفتح العين الاول وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون معثيرة معثيرتان معثيرات بكسر الياء
في الكل والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم معثير بها معثير بهما معثير بهن بفتح الياء في الكل وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان غير انه لا حرف الجر في آخره والامر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيري عثيرا عثيرن والامر الغايب
ليعثير ليعثيرا ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح العين وكسر الياء فيهما وكذا المجهول الا انه بفتح الياء
فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا لا تعثيري لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء
في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر
وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما او مجهولا واما تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى اصله سلقي

تحريك الواو فيه [illegible] الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
سلقيا سلقوا سلقت سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا
واصل سلقوا سلقيوا [illegible] قلبت منهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء
الساكنين تأمل في سلقوا وسلقت وكذا مجهولها الا انه بضم السين وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي اصله يسلقي
بالضم [illegible] على الياء فحذفت فبقي يسلقي [illegible] وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
موجب متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسلقيان يسلقون
تسلقي تسلقيان يسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين اسلقي نسلقي واصل يسلقون
وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على القاف منهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة
الياء منهما الى القاف لاستثقالهما على الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين تأمل في يسلقون وتسلقون
واصل تسلقي والملحق وتسلق واعلالهما ما هو في يسلقي واصل تسلقين في الواحدة اي حرة تسلقيين استثقلت
الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات ثم حذفت ياء الاولى لالتقاء الساكنين تسلقين فاستوى بين الواحدة والجمع
وجها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا مجهولها الا انه بفتح القاف فيه ونقلت الياء في المفرد والمتكلم مطلقا الفا فيه
لتحركها وانفتاح ما قبلها تأمل والمصدر سلقاة وسلقاء واصل الاول سلقية واصل الثاني سلقاي فقلبت الياء
في الاول الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف واسم الفاعل مسلق
مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات اصل مسلق مسلقي فاعل كاعلال قاض واصل مسلقون
مسلقيون فعل به ما فعل بيسلقون تأمل واسم المفعول مسلق مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقاتان
مسلقيات اصل مسلق مسلقي بتحريك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مسلق
واصل مسلقون مسلقيون ومسلقاة مسلقية قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
منهما لالتقاء الساكنين تأمل فبقيتا على ما كان من الحركة والسكون وهذا الصيغ للمصدر الميمي واسمي الزمان و
المكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي سلقيا سلقين واصل سلقوا سلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف
بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة الياء الاخرى ثم حذفت فبقي
سلقي وامر الغائب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا ليسلقين واصل ليسلقوا ليسلقيوا
واعلالها ما مر في سلقوا تأمل وكذا مجهولها الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيما وجد شرطه تأمل
ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين واصل لا تسلقوا ولا تسلقي

واعلالهما

واعلالهما ما مر في امر الحاضر تأمل ونهي الغائب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهولها الا انه بفتح القاف
فيه قلبت الياء الفا فيما وجد شرطه تأمل وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا وتعريف الماضي
من الرباعي فنحو جلبب وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جلببا جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت
جلببتما جلببتم جلببت جلببتما جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهولها الا انه بضم الجيم وكسر الباء الاول
فيه والمضارع يجلبب وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم موجب متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن
تجلبب تجلببان تجلببون تجلببين تجلببان تجلببن اجلبب نجلبب وكذا مجهوله الا انه بفتح الباء الاول
فيه والمصدر جلببة وجلبابا واسم الفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول
في الكل واسم المفعول مجلبب الى اخره بفتح ذلك الباء وهو صيغ للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وامر
الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وامر الغائب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا
ليجلببن بكسر الباء الاول في الكل فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر لا تجلبب الى
تجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح ذلك الباء
فيه وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا مثال الرباعي المزيد فيه اي رباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة
حرف واحد على الثلاثي المجرد في عبارة خلاصة الطلب اخرج اي اخرج فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب افعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اخرجا الى اخرجنا وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه يخرج اي يخرج فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم موجب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرجان الى نخرج وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء فيه اخراجا مصدر
نحو مخرج الى مخرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذلك مخرج الى مخرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول
وهو صيغ للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر اخرج الى اخرجن بفتح الهمزة وكسر
الراء فيه في الكل اي بفتح الهمزة لانها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع محذوفة في الاصل اي في المضارع
كما سيجيء ولو احتيج الى همزة الوصل لسكون ما بعد حرف المضارعة بعد حذفها اولى بتلك الهمزة مفتوحة
وامر الغائب ليخرج الى ليخرجن بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج الى لا تخرجن بضم التاء
اي في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء فيه

وحذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم يترك في الاستعمال يخرج بالضم بدل الاصل يؤخرج بلا الهمزة
كيلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم لان من اجتماعهما يلزم الثقل وقيل يلزم منه المشابهة بصوت الكلب
والقي ذكره اذ ذلك يحذف الهمزة من مستقبله وكذلك حذفت الهمزة من اسم الفاعل والمفعول والنهي
وامر الغائب من ذلك كما مر تعريفها بلا الهمزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكرنا حذفت
من الفرع ايضا وهو اسم الفاعل والمفعول والنهي وامر الغائب بخلاف الامر الحاضر اي امر منه واما كان ذي فيه لانه
ماخوذه منها اي من الآتية ولما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعدها ساكن واحتيج اليها فلم تحذف فلهذا قيد
الامر بالغايب احترازا عنه وخرّج اي خرّج بتشديد الراء فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح غير سالم غير
بعض مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو خرّجا الى خرّجنا وكذا المجهول غير انه بضم الخاء وبكسر الراء فيه يخرّج اي يخرّج بتشديد مع كسرها وضم
الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح غير سالم موب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرّجان الى نخرّج وكذا المجهول غير انه
بفتح الراء تامل تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء والتخفيف فيهما اي في المصدر الاول والثاني اي
خففت مصدره ولم يكن تابعا للفعل او الفعل لمصدره لوجوده كذلك بالاستقراء وقيل حذف التشديد من
مصدره ثم عوض الياء عنه دفعا للثقل فهو مخرّج اي مخرّجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مخرّج الى
مخرّجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر
خرّج خرّجا خرّجوا خرّجي خرّجا خرّجن بكسر الراء في الكل وامر الغائب ليخرّج ليخرّجا ليخرّجوا لتخرّج لتخرّجا ليخرّجن
بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع والنهي اي نهي الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا لا تخرّجي لا تخرّجا لا تخرّجن
بضم التاء وكسر الراء وكذا نهي الغائب الا انه بالياء والراء مشدده في الجميع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي لا في المصدر فانه بالتخفيف كما مر وخاصم اي خاصم فعل ماضي
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا خاصمت خاصمتا خاصمن خاصمت خاصمتما خاصمتم
خاصمت خاصمتما خاصمتن خاصمت خاصمنا ويجيء مجهوله في الملحق يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم موب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون تخاصم تخاصمان يخاصمن تخاصم تخاصمان تخاصمون
تخاصمين تخاصمان تخاصمن اخاصم نخاصم وكذا مجهوله غير انه بفتح الصاد فيه تخاصم بفتح الصاد مصدره الاول

وخصاما بكسر الخاء مصدره ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدره ثالثا وهو قولهم خيصاما فهو مخاصم
مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات في الكل اسم الفاعل وذاك مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة
مخاصمتان مخاصمات بفتح الصاد في الكل اسم المفعول وهو يصلح المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اي
امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمي خاصما خاصمن بكسر الصاد في الكل وامر الغائب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا
لتخاصم لتخاصما ليخاصمن بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم
لا تخاصما لا تخاصموا لا تخاصمي لا تخاصما لا تخاصمن بضم التاء وكسر الصاد في الكل وكذا نهي الغائب كذلك الا انه
بالياء وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي خوصم اي خوصم خوصما خوصموا بكسر الصاد وقلبت الالف
واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب ماضيا ولم يرد مجهول غيره من المزيد لان مجهوله في الماضي غيرت عن
صيغة ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل التغاير بينهما
في الحركات وكذا مجهول هذا الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون مغاير المعلوم في الصيغة بل في الحركات
نعم اورد مجهوله في الماضي ليعلم ذلك التغاير بينه وبين معلومه مثال الخماسي سواء كان من مزيد الثلاثي المجرد
او من مزيد الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل ماضي مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم ثلاثي خماسيا
من باب الانفعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو انكسر انكسرا انكسروا انكسرت انكسرتا انكسرن
انكسرت انكسرتما انكسرتم انكسرت انكسرتما انكسرتن انكسرت انكسرنا وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه
ويزاد حرف الجر في آخره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم موب لازم مزيد
ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو ينكسران ينكسرون تنكسر
تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون تنكسرين تنكسران تنكسرن انكسر ننكسر وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع
وبفتح السين فيه ويزاد في آخره حرف الجر انكسارا مصدره فهو منكسر منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات
بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم منكسر بها منكسر بهما منكسر بهن بفتح السين في الكل
اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر انكسر اي امر الحاضر
انكسر انكسرا انكسروا انكسري انكسرا انكسرن وامر الغائب لينكسر لينكسرا لينكسروا لتنكسر لتنكسرا لينكسرن بكسر السين
فيها وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر
لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا لا تنكسري لا تنكسرا لا تنكسرن بكسر السين في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا
مجهوله الا انه يزاد في آخره حرف الجر وبضم حرف المضارع وبفتح السين فيه واكتسب اي اكتسب فعل ماضي
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي خماسيا من باب الافتعال وقس على هذا الباقي من التثنية

والجمع والمتكلم مطلقا نحو اكتسبا اكتسبوا اكتسبت اكتسبتا اكتسبن اكتسبت اكتسبتما اكتسبتم
اكتسبتِ اكتسبتما اكتسبتن اكتسبتُ اكتسبنا وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه
يكتسب بكسر السين اى يكتسب فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم موجب متعد مزيد ثلاثي خماسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتسبان يكتسبون تكتسب تكتسبان
يكتسبن تكتسب تكتسبان تكتسبون تكتسبين تكتسبان تكتسبن اكتسب نكتسب وكذا المجهول
الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة
مكتسبتان مكتسبات بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان
مكتسبات بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر اكتسب اى امر الحاضر اكتسبا الى اكتسبن وفى امر الغائب
ليكتسب الى ليكتسبن وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه والنهى لا تكتسب
اى نهى الحاضر لا تكتسبا الى لا تكتسبن ونهى الغائب كذلك غير انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف
المضارعة وبكسر السين فيه وكذا التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واصفرّ اى اصفرّ فعل ماض
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اصفرّ اصفرّا اصفرّوا اصفرّت اصفرّتا اصفررن اصفررت اصفررتما
اصفررتم اصفررتِ اصفررتما اصفررتن اصفررت اصفررنا بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغائبة الى
ومجهوله اصفرّ به اى بضم الهمزة وكسر الراء عند الفك وزيادة حرف الجر في آخره يصفرّ وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم موجب لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يصفرّان الى نصفرّ بفتح الفاء في الكل وبالتشديد في سوى الجمع المؤنث
فانها بالفك على الكسر ومجهوله يصفرّ به اى بضم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر في آخره بفتح الفاء فيهما
اى في الماضي والمضارع كما قلت اصفرارا مصدره فهو مصفرّ مصفرّان مصفرّون مصفرّة مصفرّتان مصفرّات
بكسر الفاء في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وذاك مصفرّ به مصفرّ بهما مصفرّ بهم
مصفرّ بها مصفرّ بهما مصفرّ بهن بفتح الفاء في الكل اسم المفعول ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند
الفك يفرق بينهما بشيء آخر ايضا وهو كسر الراء الاولى للفاعل وفتحها للمفعول مع زيادة حرف الجر في آخره
وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اصفرّ اى امر الحاضر اصفرّا
اصفرّوا اصفرّي اصفرّا اصفررن بفك جمع المؤنث على الكسر وامر الغائب ليصفرّ ليصفرّا ليصفرّوا لتصفرّ
لتصفرّا ليصفررن بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارع ويزاد في آخره

حرف الجر فيه والنهي لا تصفرّ اى نهي الحاضر لا تصفرّ لا تصفرّا لا تصفرّوا لا تصفرّي لا تصفرّا لا تصفررن بفك جمع المؤنث
على الكسر ايضا وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع ويزاد في آخره حرف الجر بفتح الفاء فيهما اى في النهي
والامر وبالتشديد في الكل سوى جمع المؤنث الغائبة ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث الحاضرة فقط في غيره
فانها بالفك في الماضي على الفتح وفي غيره على الكسر كما بينا وكذا التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا
وتكسّر اى تكسّر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم الا انه مطاوع فهو متعد قبل السين
مزيد ثلاثي خماسيا من باب التفعّل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تكسّر تكسّرا
تكسّروا تكسّرت تكسّرتا تكسّرن تكسّرت تكسّرتما تكسّرتم تكسّرت تكسّرتما تكسّرتن تكسّرت تكسّرنا بفتح السين وتشديدها
وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة بكسر السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره يتكسّر وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غائب معلوم صحيح سالم موجب لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتكسّران الى نتكسّر بفتح السين وتشديده ايضا وكذا المجهول غير انه بضم علامة
المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اى في الماضي والمضارع كما قلت تكسّرا مصدره بضم
السين مع التشديد فهو متكسّر الى متكسّرات بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك متكسّر به الى متكسّر بهن
بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر تكسّر اى امر الحاضر تكسّرا تكسّروا تكسّري تكسّرا تكسّرن وامر الغائب
ليتكسّر الى ليتكسّرن بفتح السين في الكل وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في آخره
والنهي لا تتكسّر اى نهي الحاضر لا تتكسّرا الى لا تتكسّرن بفتح السين في الكل وكذا نهي الغائب غير انه بضم علامة
المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره بفتح السين فيهما اى في الامر والنهي كما قلت وكذا التعريف بنوني
التاكيد معلوما ومجهولا وتصالح اى تصالح فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مزيد ثلاثي
خماسيا من باب التفاعل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالح الى تصالحنا
بفتح اللام في الكل وكذا المجهول غير انه بضم التاء وتقلب الالف واوا وبكسر اللام فيه نحو تصولح الى يتصالح
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد موجب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتصالحان الى نتصالح بفتح اللام في الكل وكذا المجهول
غير انه بضم حرف المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اى في الماضي والمضارع كما بينا تصالحا مصدره بضم اللام
فهو متصالح الى متصالحات بكسر اللام في الكل اسم الفاعل وذاك متصالح الى متصالحات بفتح اللام في الكل
اسم المفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اى امر الحاضر تصالح الى تصالحن
وامر الغائب ليتصالح الى ليتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع

والنهي اي نهي الحاضر لا تتصالحي اي لا تتصالحي بفتح اللام في الكل وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع
فيه وكذا نهي الغائب الا انه يضم علامة فيه بفتح اللام فيهما اي في الامر والنهي وكذا التعريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا حاضرا وغائبا ادثر وانثاقل فاصل الاول تدثر معناه تغطى رأسه بثيابه وهو لازم
كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في ادثر واثاقل اي ادغمت التاء في الدال والثاء
في الثاء لقرب مخرج التاء من الدال والثاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال والثاء حال كونهما تاء والا
بعد قلبهما دالا وثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب دالا وثاء ثم ادخلت همزة الوصل
ادثر ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به ونظيره كذا احدهم هو من البناء اي ادثر بفتح الثاء
وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفعل
لام افعل مشددة العين نص على ذلك ابن جني الا ان التشديد هنا حذف من التاء لالتقاء الساكنين عند
ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو ادثر الى ادثرت
ادثرنا وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة وكسر الثاء فيه وتزاد في اخره حرف الجر نحو ادثر عليه الى يدثر بفتح الثاء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يدثران الى ادثر ندثر وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع
فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الثاء فيهما اي في الماضي والمضارع ادثارا مصدره بكسر الهمزة وضم الثاء
فهو مدثر الى مدثرات بكسر الثاء في الكل اسم الفاعل وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا يزاد في
اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر ادثر ادثرا ادثروا ادثري ادثرا ادثرن وامر الغائب ليدثر الى ليدثرن
بفتح الثاء في الكل وكذا المجهول غير انه تضم علامة المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تدثر
الى لا تدثرن وكذا نهي غائبه الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه تضم علامة المضارع فيه مع زيادة حرف الجر
في اخره بفتح الثاء والدال فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وتشديده في الجمع اي في الماضي والمضارع
والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا والنهي واثاقل
وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل لام افاعل
مشددة العين نص على ذلك ابن جني وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو اثاقلا
الى اثاقلنا بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد
في اخره حرف الجر نحو اثوقل عليه الى يثاقل بفتح الثاء والقاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم

مطلق

مطلق نحو يثاقلان الى نثاقل وكذا المجهول غير انه تضم حرف المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر
بفتح القاف فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا اثاقلا مصدره بضم القاف فهو متثاقل الى متثاقلات
بكسر القاف وذاك متثاقل عليه متثاقل عليهما متثاقل عليهم متثاقل عليها متثاقل عليهما متثاقل عليهن
بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا تزاد في اخره حرف الجر
والامر اي امر الحاضر اثاقل الى اثاقلن وامر الغائب ليثاقل الى ليثاقلن بفتح القاف في الكل وكذا المجهول
غير انه تضم حرف المضارعة فيه وتزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تثاقل الى لا تثاقلن وكذا
نهي غائبه الا انه بالياء كما مر غير مرة بفتح القاف فيهما اي في الامر والنهي والثاء مشددة في الجميع اي في
والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وتدحرج اي تدحرج فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي خماسي من باب التفعلل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق
نحو تدحرجا الى بفتح الراء في الكل وكذا المجهول الا انه تضم حرف المضارع وتكسر الراء فيه وتزاد في اخره حرف الجر
يتدحرج بفتح الراء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي خماسي من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يتدحرجان الى وكذا المجهول غير انه تضم حرف
المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الراء فيهما اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدره بضم الراء فهو
متدحرج الى متدحرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك متدحرج به متدحرج بهما متدحرج بهم متدحرج بها متدحرج
بهما متدحرج بهن بفتح الراء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا تزاد في اخره
حرف الجر والامر اي امر الحاضر تدحرج الى وامر الغائب ليتدحرج الى بفتح الراء في الكل وكذا المجهول غير انه
يضم علامة المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تتدحرج الى بفتح الراء في الكل
وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح
الراء فيهما اي في امر ونهي كما قلنا وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا مثال السداسي استغفر
وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي سداسي من باب الاستفعال وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو استغفروا الى وكذا المجهول الا انه تضم الهمزة والتاء و
تكسر العين فيه يستغفر بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد
ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يستغفران
الى وكذا المجهول غير انه تضم علامة المضارع بفتح الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر الى بكسر الفاء
في الكل اسم الفاعل وذاك مستغفر الى بفتح الفاء في الكل اسم المفعول والامر اي امر الحاضر استغفر

استغفروا استغفرن استغفرا استغفروا استغفرن وامر الغايب ليستغفر الى بكسر الفاء في الكل والنهي
اي نهي الحاضر لا تستغفر الى وكذا غايبها الآلة بالياء بكسر الفاء وكذا المجهول لها غير انه تضم حرف المضارعة ويفتح
ما قبل الاخر فيه فيهما اي في الامر والنهي واشهابّ بتشديد الباء وهو فعل ماض مؤكد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معنى الجعل لازم مبني مزيد ثلاثي سداسي من باب الافعيلال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع و
والمتكلم مطلقا نحو اشهابّا الى بالادغام على القياس من جمع المؤنث الغايبة الى وكذا المجهول الآلة تضم الهمزة
تقلب الالف واوا فيه ويزاد في آخره حرف الجر يشهابّ بتشديد الباء وهو فعل مضارع مؤكد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم موجب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع و
المتكلم مطلقا نحو يشهابان الى وكذا المجهول الآلة تضم حرف المضارع وتزاد في آخره حرف الجر اشهيبابا
مصدره فهو مشهابّ الى بتشديد الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا وذاك
مشهابّ به مشهابّ بهما مشهابّ بهم مشهابّ بها مشهابّ بهما مشهابّ بهن بتشديد الباء في الكل اسم المفعول الامر
اي امر الحاضر اشهابّ اشهابا اشهابوا اشهابي اشهابا اشهابن وامر الغايب ليشهابّ الى بتشديد الباء
في الكل سوى جمع المؤنث وكذا المجهول الآلة يضم حرف المضارعة فيه وتزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي
الحاضر لا تشهابّ الى بالتشديد في الكل غير جمع المؤنث وكذا المجهول الآلة يضم حرف المضارعة فيه ويزاد
في آخره حرف الجر بتشديد الباء في الجميع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي
في هذه العبارة تسامح لان بتشديد الباء في الماضي في ما قبل جمع المؤنث الغايبة ما لو بها بالفك و
والمضارع والامر والنهي فيما سوى جمع المؤنث الا في المصدر فانه بلا تشديد اصلا وكذا التعريف بنوني
التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدالين معناه طول الشعر وهو فعل ماض مؤكد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي من باب الافعيعال وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو اغدودنا الى يغدودن فعل مضارع مؤكد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
موجب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يغدودنان الى بكسر الدال الثانية وسكون الواو اي في الكل اغديدانا مصدره بفتح الدال الثانية
والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار اغديدانا فهو مغدودن الى بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل وذاك مغدودن عليه الى بفتح
الدال الثانية في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف
الجر في آخره والامر اي امر الحاضر اغدودن الى وامر الغايب ليغدودن الى بكسر الدال الثانية في الكل

وكذا المجهول

وكذا المجهول الآلة يضم علامة المضارع ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي
نهي الحاضر لا تغدودن الى بكسر الدال الثانية ايضا وكذا نهي الغايب الآلة بالياء وكذا المجهول الآلة يضم حرف
المضارعة ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي الامر والنهي وكذا
التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واجلوذ بتشديد الواو وهو فعل ماض مؤكد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسي من باب الافعوال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو اجلوذا الى وكذا المجهول الآلة تضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر يجلوذ
فعل مضارع مؤكد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موجب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلوذان الى بكسر الواو في الكل اجلواذا مصدره بكسر اللام
فهو مجلوذ الى بكسر الواو في الكل اسم الفاعل وذاك مجلوذ به الى بفتح الواو في الكل اسم المفعول وكذا
المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخرها والامر اي امر الحاضر اجلوذ الى وامر
الغايب ليجلوذ الى بكسر الواو في الكل وكذا المجهول غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره
حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تجلوذ الى بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغايب الآلة بالياء وكذا المجهول الآلة
[يضم حرف] المضارع ويفتح الواو فيه وتزاد في آخره حرف الجر بكسر الواو فيهما اي في الامر والنهي والواو
في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التعريف بنوني التاكيد
[ا]حنكك بفتح الكاف معناه زاد السواد والظلمة وهو فعل ماض مؤكد مذكر غايب معلوم
[illegible] ثلاثي وملحق مزيد بالحاق [illegible] من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من التثنية
[illegible] احنككا الى وكذا المجهول الآلة يضم الهمزة وتكسر الكاف الاولى وتزاد حرف الجر في آخره
[illegible] مضارع مؤكد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موجب مزيد ثلاثي ملحق مزيد بالرباعي سداسيا وقس
[illegible] والجمع والمتكلم نحو يحنككان الى بكسر الكاف الاولى في الكل وكذا المجهول الآلة
[ب]فتح الكاف الاولى فيه ويزاد في آخره حرف الجر احنكاكا مصدره فهو محنكك الى
[illegible] الكل اسم الفاعل وذاك محنكك الى بفتح الكاف الاولى في الكل اسم المفعول وكذا المصدر
[illegible] المكان الآلة لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر احنكك احنككا احنككوا
[ا]حنككي وامر الغايب ليحنكك ليحنككا ليحنككوا لتحنكك ليحنككن لتحنككا
[illegible] الكاف الاولى وكذا المجهول الآلة يضم حرف المضارع بفتح الكاف الاولى فيه ويزاد في آخره
[illegible] نهي الحاضر لا تحنكك لا تحنككا لا تحنككوا لا تحنككي لا تحنككا لا تحنككن

استغفروا استغفروا استغفرن استغفرا استغفرن وامر الغايب ليستغفر الى بكسر الفاء فى الكل والنهى
اى نهى الحاضر لا تستغفر الى وكذا غايبها الآتية بالياء بكسر الفاء وكذا المجهول لها غير انه تضم حرف المضارعة ويفتح
ما قبل الآخر فيهما اى فى الامر والنهى واشهابّ بتشديد الباء وهو فعل ماضى موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
عن الحرف لازم مبنى مزيد ثلاثى سداسى من باب الافعيلال وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع و
والمتكلم مطلق نحو اشهابّا الى بالفك على الفتح من جمع المونث الغايبة الى وكذا المجهول الآتية تضم الهمزة
تقلب الالف واوا فيه ويزاد فى آخره حرف الجر يشهابّ بتشديد الباء وهو فعل مضارع موحد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم موجب مزيد ثلاثى سداسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع و
المتكلم مطلق نحو يشهابّان الى وكذا المجهول الآتية تضم حرف المضارع وتزاد فى آخره حرف الجر اشهيبابا
مصدره فهو مشهابّ الى بتشديد الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان ايضا وذاك
مشهابّ به مشهابّ بهما مشهابّ بهم مشهابّ بها مشهابّ بهما مشهابّ بهن بتشديد الباء فى الكل اسم المفعول الامر
اى امر الحاضر اشهابّ اشهابّا اشهابّوا اشهابّى اشهابّا اشهاببن وامر الغايب ليشهابّ الى بتشديد الباء
فى الكل سوى جمع المونث وكذا المجهول الآتية بضم حرف المضارعة فيه وتزاد فى آخره ...
الحاضر لا تشهابّ الى بالتشديد فى الكل غير جمع المونث وكذا المجهول الآ...
فى آخره حرف الجر بتشديد الباء فى الجميع اى فى الماضى والمضارع وا...
فى هذه العبارة تسامح لانه بتشديد الباء فى الماضى فيما قبل جمع المونث ...
والمضارع والامر والنهى فيما سوى جمع المونث الا فى المصدر فانه بلا ...
التاكيد معلوما ومجهولا اغدودن بفتح الدالين معناه طول الشعـ...
غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثى من باب الافعيعال وقس ...
والجمع والمتكلم مطلق نحو اغدودنا الى يغدودن فعل مضارع موحد مذكر ...
موجب مزيد ثلاثى سداسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنـ...
نحو يغدودنان الى بكسر الدال الثانية وسكون الواو اى فى الكل اغديـ...
والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو وقلبت الواو يا...
فصار اغديدانا فهو مغدودن الى بكسر الدال الثانية فى الكل اسم الفاعل وذاك ...
الدال الثانية فى الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان الا...
الجر فى آخره والامر اى امر الحاضر اغدودن الى وامر الغايب ليغدودن الى بكسر ...

اللهم صل على سيدنا محمد صلوة تنجينا بها

وكذا المجهول

وكذا المجهول الآتية بضم علامة المضارع ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد حرف الجر فى آخره والنهى اى
نهى الحاضر لا تغدودن الى بكسر الدال الثانية ايضا وكذا نهى الغايب الآتية بالياء وكذا المجهول الآتية بضم حرف
المضارعة ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد فى آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اى الامر والنهى وكذا
التعريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا اجلوّذ بتشديد الواو وهو فعل ماضى موحد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثى سداسى من باب الافعوال وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم
مطلق نحو اجلوّذا الى وكذا المجهول الآتية تضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد فى آخره حرف الجر يجلوّذ
فعل مضارع موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موجب مزيد ثلاثى سداسى من ذلك الباب وقس على
هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يجلوّذان الى بكسر الواو فى الكل اجلواذا مصدره بكسر اللام
فهو مجلوّذ الى بكسر الواو فى الكل اسم الفاعل وذاك مجلوّذ به الى بفتح الواو فى الكل اسم المفعول وكذا
المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان الآتية بلا زيادة حرف الجر فى آخرها والامر اى امر الحاضر اجلوّذ الى وامر
الغايب ليجلوّذ الى بكسر الواو فى الكل وكذا المجهول غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الواو فيه ويزاد فى آخره
حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لا تجلوّذ الى بكسر الواو فى الكل وكذا نهى الغايب الآتية بالياء وكذا المجهول الآ
تية يضم حرف المضارع ويفتح الواو فيه وتزاد فى آخره حرف الجر بكسر الواو فيهما اى فى الامر والنهى والواو
مشددة فى الجميع اى فى الماضى والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهى وكذا التعريف بنونى التاكيد
معلوما ومجهولا اسحنكك بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة وهو فعل ماضى موحد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم مبنى مزيد ثلاثى وملحق مزيد رباعى سداسى من باب الافعلال وقس على هذا الباقى من التثنية
والجمع والمتكلم مطلق نحو اسحنككا الى وكذا المجهول الآتية يضم الهمزة وتكسر الكاف الاول وتزاد حرف الجر فى آخره
يسحنكك فعل مضارع موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موجب مزيد ثلاثى ملحق مزيد رباعى سداسى وقس
على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم نحو يسحنككان الى بكسر الكاف الاول فى الكل وكذا المجهول الآتية
يضم حرف المضارع ويفتح الكاف الاول فيه ويزاد فى آخره حرف الجر اسحنكاكا مصدره فهو مسحنكك الى
بكسر الكاف الاول فى الكل اسم الفاعل وذاك مسحنكك الى بفتح الكاف الاول فى الكل اسم المفعول وكذا المصدر
الميمى واسمى الزمان والمكان الآتية لا تزاد فى آخره حرف الجر والامر اى امر الحاضر اسحنكك اسحنككا اسحنككوا
اسحنككى اسحنككا اسحنككن وامر الغايب ليسحنكك ليسحنككا ليسحنككوا لتسحنكك لتسحنككا
ليسحنككن بكسر الكاف الاول وكذا المجهول الآتية يضم حرف المضارع بفتح الكاف الاول فيه ويزاد فى آخره
حرف الجر والنهى اى نهى الحاضر لا تسحنكك لا تسحنككا لا تسحنككوا لا تسحنككى لا تسحنككا لا تسحنككن

المجهول الماضي الاول وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح الكاف
الاول فيه ويزاد حرف الجر في اخره بكسر الكاف الاول فيهما اي في الامر والنهي واسلنقى فعل ماض مؤنث
مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق برباعي مزيد بسداسي من باب الافعلال وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو اسلنقيا الى الجمع بفتح القاف واصل اسلنقوا اسلنقيوا
استثقلت الضمة على الياء لكونهما اقوى الحركات والياء اضعف حروف لكونه حرف علة فحذفت فالتقى
الساكنان الياء والواو فحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى الساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت اسلنقتا
يسلنقي بكسر القاف وهو فعل مضارع مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق من
رباعي لسداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يسلنقيان الى واما
يسلنقون وتسلنقون فانهما في الاصل يسلنقيون وتسلنقيون نقلت حركة الياء الى الكاف فيهما
بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين في
المؤنثة المخاطبة تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى الستة تامل فانقلبت كسرة
الياء فالتقى ساكنان الاول ياء الناقص والثاني ياء الضمير فحذفت ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا مجهوله
الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر اسلنقاء مصدره وهو في الاصل اسلنقاي
قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف فصار اسلنقاء فهو مسلنق مسلنقيان مسلنقون
مسلنقية مسلنقيتان مسلنقيات بكسر الكاف في الكل اسم الفاعل واصل مسلنق مسلنقي واعل كاعلال
قاضي واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله كاعلال اسلنقوا قد مر آنفا وذاك مسلنق عليه مسلنق عليهما
مسلنق عليهم مسلنق عليها مسلنق عليهما مسلنق عليهن بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسلنق اسلنقيا اسلنقوا
اسلنقي اسلنقيا اسلنقين واصل اسلنقيو واسلنقي واعلالهما مامر في المضارع تامل في المضارع
وامر الغايب ليسلنق ليسلنقيا ليسلنقوا لتسلنق لتسلنقيا ليسلنقين واصل ليسلنقوا
واعلاله مامر في المضارع وكذا مجهوله الا انه تضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسلنق لا تسلنقيا لا تسلنقوا لا تسلنقي لا تسلنقيا لا تسلنقين
واصل لا تسلنقوا لا تسلنقيوا بكسر القاف وضم الياء استثقلت الضمة على الياء كما مر في اسلنقوا ولانه
يلزم الخروج من الكسر الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان الياء والواو

فحذفت

فحذفت الياء فصار لا تسلنقوا واصل لا تسلنقين لا تسلنقيين بكسر القاف والياء الاول استثقلت
الكسرة على الياء لتوالي الكسرة الى الستة تامل فحذفت الكسرة فالتقى ساكنان ياء الضمير والياء الناقص
فصار لا تسلنقين وهذا الاعلال وان فهم من المضارع قد بيناه ههنا ليسهل للمبتدي وكذا نهي غايبه
الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر بكسر القاف
فيهما اي في الامر والنهي وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر اي اقشعر فعل ماضي
مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي لسداسي من باب الافعلال وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم
اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا بالادغام الى جمع الغايبة ومن ههنا الى ههنا بالفك
على الفتح تامل وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة والشين وتكسر العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر يقشعر
فعل مضارع مؤنث مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم موب مزيد رباعي لسداسي من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يقشعر يقشعران يقشعرون تقشعر تقشعران يقشعررن تقشعر تقشعران
تقشعرون تقشعرين تقشعران تقشعررن اقشعر نقشعر بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث فانه بالفك على الكسر
وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر اقشعرارا مصدره
بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه فلا تدغم اولهما
في الاخر فهو مقشعر مقشعران مقشعرون مقشعرة مقشعرتان مقشعرات بكسر العين في الكل اسم
الفاعل وذاك مقشعر به مقشعر بهما مقشعر بهم مقشعر بها مقشعر بهما مقشعر بهن بفتح العين والادغام
في الكل اسم المفعول وهو متروك في كثير من النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان
والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعري اقشعرا
اقشعررن وامر الغايب ليقشعر ليقشعرا ليقشعروا لتقشعر لتقشعرا ليقشعررن وكذا مجهوله الا انه
يضم حرف المضارعة ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا
لا تقشعروا لا تقشعري لا تقشعرا لا تقشعررن وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا مجهوله غير انه يضم حرف
المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر بكسر العين فيهما اي في الامر والنهي والراء مشددة في الجميع
اي في الماضي والمضارع والامر والنهي معلوما كان او مجهولا واسمي الزمان والمكان واسمي الفاعل والمفعول
الا في المحصور فانه بلا تشديد الراء كما مر وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا **فصل في الفعل
اللازم** اي الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز

الى المفعول به باحد ثلثة اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على اطلاقه بل توجد همزة مزيدة
في اول بعض الافعال المتعدية فتصير بها لازما فضلا عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله
الغيم فاقشع وغير ذلك فيلزم على الشيخ ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا
القول لها فلهذا جعلوا لازما وتشديد عينه اعلم ان بتشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا
اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وبتشديد عين الفعل المتعدي زاد او بلغ بجعل
~~هذا القيد لازم عليه وبتشديد العين الفعل المتعدي زاد او بلغ~~ تعديته نحو نفر وحرف الجر في آخره
اي اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزد في اوله همزة ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا
او في آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة هذه الحروف متعديا اي اختص هذا الحمل بهذه الحروف
لوجوده هكذا بالاستقراء نحو اخرجته وخرجته وخرجت به من الدار هذا قيد لكل ما سبق من الامثلة فان هذه
الامثلة في الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعديا بواسطة هذه
الحروف الآلة التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي المجرد وحرف الجر لا يختص به بل يوجد في غيره
ايضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا اشار الزنجاني بقوله وحرف الجر في الكل ثم اورد
هذين فلذا انشد بعض المعلم لتلميذه بقوله هذا ● تعدية اللازم باحرف بالباء والتشديد والهمزة
ان اردت جعله متعديا بالهمزة وتضعيف خصتا ثلاثيا وبحذف التاء من تفعلل مكررة اللام اي يصير
تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص
بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب للمتعدية
وتفعل مشددة العين اي يصير تفعل بتشديد العين متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك يصير رباعيا
بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو متعد بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول
ان تفعل مشددة العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب عند
عد الابواب حتى يكون متعديا بحذف التاء منه والثاني انه بعد الحذف يصير على وزن فعل مشددة العين
وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي ايضا نحو جرب الرجل وموت الابل وفرح زيدا
الاولان لازمان لانهما بمعنى صار والثالث متعد اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا يعني
اللازم غالب في تفعل والتعدية غالبة في فعل كما مر والمتعدي يصير لازما بحذف الاسباب المتعدية
لانه لما حذفت عنه اسباب التعدية بقي على اصله وهو اللازم لانه في اول الوضع وضع لازما ثم تعدى
بالاسباب المذكورة وبحذفها منه بقي لازما وبنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى باب الكسر يصير لازما

المثالين صح

الف

ايضا لان الكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي المنقول اليه للمطاوعة وهو
ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع الى انقطع ونحوها ● واعلم ان في قوله وبنقله الى باب الانكسار
ت والاولى ان يقال الى باب انفعل لانه وزن والانكسار موزون وذكر الموزون في مقام الوزن يوهم
او يفيد حصر الحكم المراد فيه لما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس بمنحصر في لغة الكسر كما مر ولهذا
قال الزنجاني في شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدي لازما فالطريق فيه ان ترده الى باب انفعل ثم قال او الى
افتعل او الى افعل اي بتشديد اللام وفيهما نظر اما افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما في افعل
فلانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه لازما بل المنقول اليه فعل لازم في الاكثر
كنقل حمر الى احمر وعور الى اعور ولهذا لم يذكر الشيخ اليهما ثم قال او الى تفعلل ان كان رباعيا وفيه تامل
لان الرباعي على الاطلاق يشتمل ملحقات الرباعي المجرد وبعضها لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان كان
رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ في النقل وباب تفعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله اي ان كان رباعيا
مجردا نحو دحرجته فتدحرج اي يصير لازما بزيادة في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير
لازما ولا يجيء المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا والمجهول وهو ما لم يسم فاعله
بل اقيم مفعوله مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضرب زيد من اللازم اي الفعل اللازم حتى لا يقال حمر
زيدا وحسن زيد بتخفيف عين الفعل فيهما وانما قيد عدم المجيء منه للمفعول به لان المفعول فيه وهو ما فعل
فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو لمصاحبة
معمول فعل لفظا ومعنى والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قد يجيء من الفعل اللازم
مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام الامير ومثال الثاني نحو قعدت عن الحرب جبنا
ومثال الثالث جلست وزيدا او ومالك وزيدا بمعنى مالك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا
فلهذا قيده به لان اللازم من الافعال هو اي اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة بدونه
فيه والمتعدي بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون
ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب فاعل يكون بين الاثنين اي للمشاركة بين الاثنين
كما مر بيانه نحو ناضلته اي راميته وهو مشترك بينهما الا قليلا لا يكون بين الاثنين بل من طرف
واحد نحو طارقت النعل اي كثرت وعاقبت اللص اي عذبت السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم
ويجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشددة العين وفعل مخففة العين وتفاعل قدم مثالها في صدر الكتاب
وكلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين اثنين فصاعدا نحو تداعينا وهذا المثال يصلح ان يكون

الخاص

فصل صح

بين المتعاضدين الا انه نفس متكلم مع غيره وهنا يكون اثنين واكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة
يكون واحدا وتارة يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلثة
واكثر ولمشاركة الجماعة وهو استدراك لانه يكون هذا الباب لمشاركة الجماعة يعلم من قوله اعني
قوله يكون بين اثنين وكذا يعلم ذلك من مثاله كما بينا نحو تصالح القوم بين المتنازعين وهو ترك
من بعض النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله ولمشاركة الجماعة مستدركا وقد يكون اي
قليلا يكون باب التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اي لاظهار ما ليس متصفا به في الحقيقة وهو عند
ذلك لا يكون للمشاركة لا بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس بمريض
ومنه تجاهلت اي اظهرت الجهل وليس بجاهل ويجيء بمعنى تفعل مشددة العين وافعل قد مر مثالهما
وبعض هذه الامثلة متعد وبعضها لازم قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه
القاعدة ههنا ليس على ما ينبغي لانه في صدد معاني الابواب ولم يبق منه من افتعل حرفا من حروف
الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
وهذه الاربعة مستعلية مطبقة يلزم استعلائيتها من اطباقيتها من غير عكس وحروفها سبعة الصاد
والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف يجمعها حروف صطظض خغق الاربعة الاولى
مستعلية مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة
لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا ومخرج الضاد اول حافتي اللسان وما يليها من
الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه المخارج
ليست من الاطباق المعروف تصير تاء افتعل طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان و
اصول الثنايا كما مر ذكره ليخف على المتكلم ولكونهما متقاربين في الاطباق نحو اصطبر اصله
اصتبر بعد نقل الصبر الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر ويجوز ذلك ان تقلب الطاء صادا لاتحاد
في الاستعلائية فصار اصصبر ثم ادغم في الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن
والثاني متحرك ولا يجوز ذلك ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا وان اتحدا في الاستعلائية
لفضل الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز ذلك ان تدغم الصاد في تاء افتعل
بعد قلبها تاء ولان الصاد من الاطباق والتاء من المهموسة باعتبار الصفة لا المخرج وهي ما لا يرتفع
اللسان بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة الشين والسين والثاء والتاء والحاء والكاف والهاء والصاد
والفاء والهاء ويجمعها ستشحثك خصفه ولو قيل ذلك لذهب الاطباقية وهو مشكل عندهم

فلا يقال اصبر ومع ذلك قد قيل ليس بين الصاد والتاء تجانس في الذات والمغايرة في المخرج مع
تقلب الصاد تاء ثم تدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء صادا اولا ثم تدغم الصاد في الطاء ثم قلبوا ثم تدغم
الصاد في الصاد كما مر ويجوز ذلك البيان وهو اصتبر المقلوبة عن التاء لعدم الجنسية بينهما
في الذات فيقال اصطبر كما اختاره الشيخ فيه واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت
التاء طاء كما مر فصار اضطرب ثم يجوز ذلك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اضضرب
فتدغم الضاد في الضاد وجوبا فصار اضرب ولا يجوز ذلك ان تقلب الضاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء لفوت
زيادة صوت الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز ذلك ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا كما مر
من ذهاب الاطباق من الضاد فلا يقال اترب ولا يجوز ذلك ان تقلب التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد وجوبا
لعدم المجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ قلب التاء طاء لا الضاد اولا ويجوز
ذلك البيان فيقال اضطرب كما اختاره الشيخ فيه واطرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء
طاء كما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم الطاء في الطاء لوجوب الادغام عند ذلك ولهذا لا يجوز ذلك
البيان فيه كما لم يجوزه الشيخ فيه كما جاز ذلك في الصاد والضاد ولا يجوز ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم
التاء في تاء الافتعال وجوبا وان كان مقاربة في المخرج لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء لما مر انه من حروف
الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اترد واظطلم اصله اظتلم بعد نقل ظلم الى الافتعال ثم قلبت التاء طاء
لما مر فصار اظطلم ثم يجوز ذلك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا للمساواة بينهما
في العظم والمخرج والاستعلائية فيقال اظلم كما اختاره الشيخ ذلك ويجوز ذلك العكس كما مر فتدغم الطاء المهملة
في مثلها فيقال اطلم بالطاء المهملة ويجوز ذلك البيان فيه كما في الصاد والضاد لعدم الجنسية بينهما في الذات
وان اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال اظطلم ولا يجوز ذلك ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال
وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق فلا يقال اتلم ولا يجوز ذلك ان تقلب التاء ظاء معجمة ثم تدغم الظاء
المعجمة في مثلها وجوبا لعدم المجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يجوزه الشيخ بل اختار قلبها
طاء اولا واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء وهذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة عشر
الدال والذال والراء والزاء والضاد والطاء والظاء والعين والغين والهمزة والالف والياء
والباء والجيم والقاف واللام والنون والواو والميم ويجمعها حروف ددزرضظطعغق جباء
جلنوم تصير تاء افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا
كما ان مخرج التاء كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا

فكان الدال اقرب من التاء في المخرج بالنسبة اليها فلهذا قلبت التاء دالا لا لدفع الثقل المستكره
عندهم تاء دالا والا زاء نحو ادّمج اصله ادتمج بعد نقل دمج الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار
ادْدمج بالدالين فتدغم الدال في الدال وجوبا للادغام فصار ادّمج ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم تدغم في
تاء الافتعال لان الدال من المجهورية والتاء من المهموسية فلو فعل ذلك اذهب الجهرية من الدال وذلك مستكره
عندهم فلا يقال اتّمج ولا يجوز لك البيان فيه لما مر من وجوب الادغام عندهم واذّكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر
الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار اذدكر ثم ادغمت الذال في الدال عند البعض جوازا لاتحادهما في المجهورية
وقربهما في المخرج فصار ادّكر بالدال المهملة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم ومنهم الشيخ فلهذا مثل
بادغام الذال في الدال ادّكر وعند البعض المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار اذّكر بالذال المعجمة
وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء ذالا لما مر من اتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج
ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها فصار اذّكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار ادّكر بالدال المهملة ومنهم صاحب
المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الذال تاء ثم تدغم في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الذال
لان الذال من المجهورية والتاء من المهموسية فلا يقال اتّكر ولا يجوز لك في صورة اجتماع الذال مع مثلها وازدجر
اصله ازتجر بعد نقل زجر الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار ازدجر ويجوز لك البيان على ذلك
كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات ويجوز لك ايضا ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء
وجوبا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فيقال ازّجر كما اختاره صاحب المراح ولا يجوز لك ان تجعل
الزاء دالا وان اتحدا في المجهورية ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لان الزاء في امتداد الصوت اعظم من
الدال فتقدير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبيرة على الصغيرة ولم يجوز ذلك فلا يقال ادّجر ولا يجوز
لك ايضا ان تجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الزاء فلا يقال
اتّجر ومع ذلك لا يكون بين الزاء والتاء قرب المخرج فلذلك لا يجوز لك ان تجعل التاء زاء ثم تدغم
الزاء في الزاء بل دالا لا زاء كما مر واذا كان الفاء واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء
تاء ثم ادغمت التاء في تاء افتعل اما اذا كان واوا فلانه لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد او يلزم
توالي الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهب مجهوريتها به لانها من المجهورية والتاء
من المهموسية لما مر واما اذا كان ياء فلانه لو لم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات ايضا فلهذا يلزم
ذلك قلبت تاء وان ذهب مجهوريتها به لان ذهابها عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان

جهرية

ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء دالا لقربهما في المخرج ثم تدغم الذال في الدال وجوبا لما مر لان الدال اقرب الى التاء في المخرج لان المراد من القلب حصول الخفة ففي قلب التاء الى الدال يحصل ذلك لا في قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان في صورة اجتماع الذال مع الذال صح

في القصعة الصغيرة صح

ثاء

ثاء فلا تجعلها مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية ايضا كما مر فتدغم هذه التاءات المقلوبة في تاء
الافتعال وجوبا نحو اتّقى اصله اوتقى بعد نقل وقى الى الافتعال قلبت الواو تاء لما مر ثم تدغم التاء في التاء
لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتّقى هذا في لغة غير لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في
اوتقى لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم قبلوا المحذورين المذكورين في مثله لئلا يفوت الجهر
من الواو لان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء التي في الماضي
لتحركها في الاصل اي في ماضي ثلاثيه وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ايتقى ياتقى وحملوا اسم فاعله ومفعوله على هذا
ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذه اللغة موتق في الفاعل بالاعلال الثاني وموتقى
في اسم المفعول بقلبها الفا لوجود شرطه ومنه ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار
اتّقى يتّقي فهو متّق وذاك متّقى واتّعد يتّعد فهو متّعد وذاك متّعد وهي الاصح لوجودها في الاعلال الكثير
في الكلام الفصيح وهو قوله تع ان المتقين الاية وعلى هذا الخلاف الياء وهو قوله اتّسر اصله ايتسر
بعد نقل يسر الى الافتعال قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتّسر وعلى لغة اهل
الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء وياتسر بقلبها الفا وموتسر بقلبها واوا واثّغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر
الى الافتعال قلبت الثاء تاء لما بينا ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتّغر ويجوز لك ايضا ان تقلب
التاء ثاء لما مر من انهما اتحدا في المهموسية ثم تدغم الثاء في الثاء وجوبا فصار اثّغر والحروف التي تزاد
في الاسماء والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف مع ان الحرف تزاد في الحرف نحو قولهم هذا مجرور بمن
ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيهما او لندرتها لم يعتبر او
لكونها داخلة في الاسم معنى وان كان داخلة في الحرف صورة والسبب لان الباء ههنا للتسبيب فكان تقدير
الكلام هذا مجرور بسبب من غيره واعلم ان في حصر الحروف التي تزاد فيهما في العشرة نظرا الى الشين والباء
تزاد فيهما ايضا مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف مثال الشين فيهما نحو اعشوشب ومعشوشب ومثال الباء
فيهما نحو قولهم هذا مرفوع بقام ومررت بزيد ويمكن ان يجاب عنه بانه انما لم يدخلهما في تلك الحروف بناء
على جواب سيبويه عند سؤال الاخفش عن الحروف الزوائد في انشاد الصحبة من حيث العدد ومن حيث القوة
والحاصل ان ابيه صحبتهم غنم سمين فقال في جوابه **اتاه سليمان** فقال الاخفش ما معنى هذا الكلام المجيب
السؤال قال **سانتوليها** فقال نعم ولم يفهم معناه قال **هويت السمان** فقال الاسائم اني سئلتك مرة
اجبتني بمجيبك بالتسعة فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال قال **اليوم تنساه** فغضب الاخفش وقال
بما اجبت فنسيت ولم يفهم معناها ايضا ولهذا سمي اخفش وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب

على حدة معناه ان حروف الزوائد محصورة واعداد منحصرة في هذين الكلمتين وبعدد حروف كلمتي
الجواب في كل واحدة منها عشرة فما كان الشيخ بناء على ذلك الاعشرة ولهذا قال بعد ذلك مجموعها اليوم تنساه
الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر واحمد واصبع وارنب فانها من الحمرة والحمد والصبوة والرنب
ولا همزة فيهما في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والنزهة ووسطا كالهمزة في نحو خطائط من الخطا فزيدت
الهمزة والالف الا ان الوضع منه زيادة الهمزة كذا في شرح الهارونية واخرا كالهمزة في نحو حمراء اصله حمرى
فحذفت الياء وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة
في نحو اكرم وانقطع اصلهما كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو رأس اصله راس ثم زيدت همزة اخرى
للالحاق او للتفعل فادغمت اولهما في الاخرى واخرا كالهمزة نحو كركأ اصله كرف فزيدت الهمزة في الاخر
للالحاق كذا في النزهة واللام تزاد في الاسم اولا كلام التعريف اي العهد في نحو الرسول والرجل او التخصيص
ولا في اصل هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كلام في فيشلة اصله فيشة ثم تزاد كذا في النزهة واخرا كلام
في زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم زيدت كذا في النزهة وشرح الهارونية ذهابا في المفصل على الاحتمال ومنها
قيل ذحيقل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء وجواب لو في نحو ان زيدا ليقوم وفي نحو لولا
زيد لذلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة او المدغمة فيها في نحو ولي وتولى اصلهما ولي بلا تشديد ثم زيدت
اللام فادغمت في اللام واخرا كاللام في نحو فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي المجرد
والياء تزاد في الاسم اولا كالياء في نحو يعسوب اصله عسوب ثم زيدت الياء كذا في النزهة وكالياء
في يلمع زيدت على لمع ووسطا كالياء في نحو قتيل وعليم زيدت للمفعول والفاعل وكالياء في نحو صيرف زيدت
على صرف وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء في نحو زبينة زيدت على زبنة واخرا كالياء في نحو
مسلنقي على مسلنق وتزاد الياء في الفعل ايضا اولا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب ووسطا كالياء
في نحو بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء في سلقى زيدت على سلق والواو لا تزاد في الاسم اولا اما اولا
ورنتل حكي وحكم انها اصل لا زائدة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل كجحنفل
اي في كون كل حروفها اصلية فنقول قد تزاد الواو لا اولا في الاسم كواو العطف في نحو جاءني زيد وعمرو
ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من الكثرة وجوز من الجز كذا في النزهة وفي قوة وعنفوان و
قلنسوة كذا في المفصل واخرا كالواو والمدغم فيها في نحو مدعو اصله مدعوو بواو واحدة في ثلاثية
ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافعلال ولا تزاد الواو في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن
تزاد لا اولا في الفعل كالواو التي زيدت علامة للاستقبال في المخاطب والمخاطبة لكن لم يعدوا على حالها

بل قلبوا

بل قلبوا تاء ويجيء لاجتماع الواوات في مثل و و وجل من المثال مستقبلا معطوفين وايضا نحو لوفيه اولا معدودة
كالواو العاطفة لجملة الفعلية في قولنا ذهب وهبت ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل وقد هور وقسور
اصلها جهر وحقل وقدر وقسر ثم زيدت الواو للالحاق والواو الثانية المدغمة فيها في نحو دعو اصله دعو
ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعال فادغمت الواو في الواو فصار دعو والميم لا تزاد اولا في الاسم
كالميم في نحو مذهب ومضرب ومكرم كذا في المفصل وشرطه ووسطا كالميم في نحو هرماس من الهرس وقارضم
من القرض ودلامص من الدلاص كذا في المفصل وشرطه واخرا كالميم في نحو زرقم وشتقم وستهم من الزرقة
والشتق والسته كذا في النزهة والمفصل وشرطه وتزاد في الفعل اولا كالميم في مسكن ومدرع ومندل
اصلها سكن ودرع وندل ثم زيدت الميم في كلها للالحاق بدحرج فصار مسكن ومدرع ومندل لكن صاحب
المفصل لا تزاد الميم في الفعل مطلقا ثم اورد هذه الامثلة بالسؤال المقدر فقال الاعتداد بها لئلا ينتقض
قوله ولا تزاد الميم في الفعل ولكن لا ينتقض ايضا بزيادتها ووسطا كالميم ضربتما واخرا كالميم في ضربتم
والتاء تزاد اولا في الاسم كالتاء في نحو تفعيلا وتفعلا زيدت على فعلا بها لنقل اليهما ووسطا كالتاء في نحو
محتقر ومستغفر واخرا كالتاء في نحو ضاربة وتمرة وثمرات وسنبتة وتزاد التاء في الفعل ايضا اولا كالتاء
في نحو تغرب وتضرب ووسطا كالتاء في نحو احتقر واستغفر واستحب واخرا كالتاء في نحو ضربت ودحرجت
والنون تزاد في الاسم كالنون في نحو نرجس علما كذا في المتوسط ووسطا كالنون في نحو عنسلة وفرعنة وعرند
وشرنبث كذا في المفصل واخرا كالنون في نحو ضيفن من الضيف وفينان من الفين وتزاد النون في الفعل
ايضا اولا كالنون في نحو نضرب ونذهب وندحرج ووسطا كالنون في نحو عنسل جمع وعبنس اصلهما عسل
وعبس ثم زيدت النون هكذا قيل ولكن جعلها الثمانيني في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة
سريعة وعبنس من العبوس وهو الاسد لكن في الاشتقاق لانه جاء في اوائل قبل زيادة النون فعلا نحو عسل
عبس وتولى فكانا من الفعل واخرا كالنون في نحو رعشن وجلبن اصلهما رعش وجلب ثم زيدت النون هكذا
قيل والسين يزاد في الاسم اولا كالسين في سلهب من اللهب هكذا قيل ولكن قال صاحب المفصل يجوز ان يكون
الزائد في سلهب الهاء واحتمال ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر ومستقبح واخرا كالسين في مقعنسس
وكالسين الزائدة مع كاف الضمير وهو السكسكة نحو قولك واعطيتكس وتزاد السين في الفعل اولا
كالسين في نحو سيخرج وسيضرب ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واستطاع واخرا كالسين في نحو
اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الاكثر بين لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض
لا تزاد الا كزيادة الالف مع لام التعريف او للجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف او للجنس الا انها كلمة للتعذر

ووسطا تزاد الالف فاما في وسط الاسم فكالف ضارب وكتاب وخاتم وحمال واما في اوله فكالف
حبلى وشمل وقبعثرى وكذا في المفصل واما في وسط الفعل فكالف في نحو ضارب ويضارب وقاتل و
يقاتل واما في اخره فكالف في نحو ضربا وضربتا وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو
هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات الحلومات ثم زيدت الهاء
وكالهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وقد جعل صاحب الترجمة هذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك
ولاخرا كالهاء في الوقف في نحو ماليه وحسابيه وثمه وتزاد الهاء في الفعل وسطا كالهاء في يهريق
فانه في اصل يريق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف القياس كذا في المراح واما اخرا فكالهاء
في نحو قه وشه وهاهنا امران والامر فعل معنى لانه موضوع للطلب ولهذا جعل شارح المراح في بيان
الاشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر في قسم الفعل انت ليا فاذا كان كلمة وعدد هاى والى حروفها وعدده
زائدة على ثلثة احرف وفيها اى والحال في هذه الكلمة حرف واحد من هذه الحروف اى من حروف الزوائد المذكورة
فاحكم بانها زائدة الا ان يكون لها اى لهذا الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لا يكون زائدة نحو وسوس فان
احد الواوين او السينين زائدة على ثلثة في نحو وسوس وكانت من هذه الحروف ومع هذا لا يكون زائدة
فيه لعدم معناه بدونها والزائد ما هو ينتفع وجوده ولا يضر عدمه اى لا يخل عدمه المعنى الاصلى واما قيل الا
ان لا يكون لها معنى دونها ولم يقل تغير معناه دونها لا يكون اصلية بتغير معناها بدونها نحو الياء في يضرب
فانه مضارع بها وماضى بدونها ومع هذا انها زائدة وابواب الرباعى سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا بزيادة
حرف على الثلاثي المجرد ملحقا كان او موازنا كلها متعدى وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعي الموازن والملحق بالرباعي
المجرد لازم قد تبين في موضع عد الابواب الرباعي فاطلب هناك اللهم الا ان يقال في الجواب ان قال الشيخ ذكر
الى الاغلب فعند ذلك يلزم عليه فلذلك القيد هذا الا ادرج فانه لازم لان معناه اى دل دهذا تماما لا ي وبر
عن فات الفعل ومنه بدونهم وهو ادامة النظر وابواب الخماسى سواء كان خماسيا بالزيادة على الثلاثي
المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب بانها لا يختص باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل
شدد العين وثالثها تفاعل فانها اى هذه الابواب الثلثة مشتركة بين اللازم والمتعدى اما كون
افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه واما كونه لازما فنحو احتقر واعتور وكذا اجتمع واكتسب
لازما اذا كان للمطاوعة والا لا كما مر واما كون تفعل متعديا فنحو تمرز وتقسم واما كونه لازما
فنحو تكسر عن المطاوعة وتحلم وتبسم وتحلم واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا
المال واما كونه لازما فنحو تمم وتواضع قد مر بيان الاشتراك هذه الابواب بينهما مرة في عد الابواب

الخماسية

الخماسية واعلم ان في حصر الاشتراك هذا الابواب الثلثة بين اللازم والمتعدى نظر لان بعض ابواب
الخماسى الملحقة بتفعلل من ملحق الرباعي الخماسي متعد كما مر ذكره في عد الابواب الملحقات وابواب
السداسي سواء كان سداسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب استفعل فانه
مشترك بين اللازم والمتعدى فاما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله واما كونه لازما فنحو استحجر
الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان وفي بعض النسخ وكلمتين ولكلهما وجه اما الاول
فعلى العطفية على محل المستثنى فانه مرفوع او على الاستثنائية ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية وهي
الالف والنون اما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه للمستثنى وهو لفظ استفعل فانه مجرور المحل على العطفية
على لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في حالة الجر والنصب والوجه الثاني اظهر
من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اى تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه وهو بمعنى
اسرنداه وقهره وهو بمعنى اغرنداه وهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها للتعدية نحو اخرجته وتعديته
بزيادة الهمزة في اول والثاني للصيرورة نحو امشى الرجل اى صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب
لازما ومنه اجرب الرجل اى صار ذا جرب واظلم الليل اى صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته اى
وجدته بخيلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اى وجدته محمدا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع اى
حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس للازالة نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية وعند ذلك
صار متعديا ومنه ازالت عن الابل القذى والسادس للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في
الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة نحو البن الرجل
اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم والحم واثمر والثامن انه يجيء بمعنى استفعل يعني
بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع انه يجيء بمعنى التمكين
من الشيء نحو اصفيته النهر اى امكنته من صفوه وعند ذلك متعديا والعاشر انه يجيء المعنى في نفى الايراد
به شيء من هذه المعاني وهو منع التفصيل نحو اشنق والحج الاول لازم لا الثاني ولم يتعرض الشيخ
هذه المعاني الثلثة ولها في حقيقة معنى سقط التعدية واللازم لكن التعدية غالبة فيها وسين استفعل
ايضا اى الهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر الله اى طلب المغفرة وعند ذلك
صار متعديا والثاني للسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وعند ذلك يصير متعديا لفظا والثالث للتحويل
نحو استخل الخمر خلا اى تحول الخمر خلا وعند ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت
انه كريم وعند ذلك يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجاد شيئا اى وجدته جيدا وعنده ذلك

يصير متعديا واسادس للتسليم وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا لله وانا اليه
راجعون وهو تسليم النفس الى الله والاذعان ما امره والاخبار عن كونه المرجوع اليه كما قال في الكشاف
اى قالوا انا عبيده وملك الله وانا اليه راجعون في الآخرة وعنه قال بعض المحققين فيه معناه اعلم
واتقنا بالاهل الله لان عبيده وملكه وان اليه راجعون في الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم
استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم الله وعند ذلك يصير متعديا بنفسه والسابع للحينونة نحو
استرجع الثوب اى حان وقت الاسترقاع والثامن بمعنى افعل نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير لازما
والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك يصير لازما ايضا كما مر غير مرة وقد ذكرنا بعض
هذه المعاني في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المعاني الاربعة الاخيرة وحروف المد واللين والزوائد
والعلة واحدة واعلم ان في حصر حروف الزوائد في حروف العلة نظرا لان حروف العلة ثلثة اشهرها
وحروف الزوائد عشرة بناء على ما قال من قبل الحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة بل اكثر منها الا ان
والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهي الواو والياء والالف وهي من حروف
الزوائد اللهم ان يقال انه قال ذلك ذكرا الى الاغلب لان الازدياد بهذه الحروف غالبا ومع ذلك العيب
لملائمهم الحصر فيه وهي اى الحروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف انما تسمى هذه الحروف
كلها حروف من المد واللين لان فيها المد واللين في الصوت بها ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على
الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها
تكون حروف مد ايضا وان لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس اذا كان كذلك
فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح حركة ما قبلها على التابيد والواو والياء تارة تكونان
حرف لين فقط كما في قول وبيع مصدرين وتارة تكونان حرف مد ولين كما في يقول ويبيع وتارة ليس حرف
مد ولين بل هو بمنزلة حرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعد ويسر وانما تسمى هذه الحروف العلة لكثرة
تغيرا بها من نقص وزيادة وقلب ابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل الصحة وتارة بعلة
اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وقول
وبيع والحروف نحو لو وكي وما كما ان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات وكل فعل ماض في اوله
حرف من هذه الحروف وفي ذكر الحروف على الاطلاق نظرا الى الالف من هذه الحروف ولكن لا توجد الالف فقط
في اول كل الكلمة الف سواء كان فعلا او اسما او حرفا لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم
عليه ان يتركها من البين في هذه المسئلة ولو قيل انها تزاد وتوجد في اول الكلم سلكي تحرك للتعذر

قلنا

35

قلنا ولو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت كما في الواو والياء كذلك ومع ذلك
لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء واي وصف الفعل بماض احترازا عن الفعل المضارع لان هذه الحروف
توجد في اوله بحذو الامكان ولكن لا يقال انه معتل ومثال لعدم مقابلة الحرف الاصلية الكلمة وفي الماضي
تقابل لها فيقال له معتل ومثال ان وجد في مقابلة الفاء ولهذا افاد الشيخ انه تسمى معتلا ومثالا وانما تسمى
معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي من الحروف الاصلية للكلمة كما اشرنا وانما تسمى مثالا لمماثلة
الحرف الصحيح في عدم التغيير وفي احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففي سلام و
اما الضمة ففي جحول واما الكسرة ففي مصدر كالوعد والوجهة وهذا النوع يجيء من كل الابواب الا
من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر ففي
لغة بني عامر كما ذكره مرة من قبل واما في اللغة الصحيحة فانها مثل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
ولهذا الحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد ويعظ بفتح العين في الماضي وكسر القاف في
الثاني وفي مضارعهما على العكس كما في النزهة اني اورد مثالين ايذانا باحدهما الى الواو وبالاخر الى
الياء وانما لم يورد المثال بالالف لعدم وجوده لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان
في وسطه تسمى اجوف اى تسمى هذا النوع معتلا واجوفا وذا ثلثة اما تسميتهما بالمعتل فلوجود حرف
العلة في مقابلة العين التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض الصرفيين عن هذا واما
تسميتهما بالاجوف فالخلو جوفه اي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح
بوقوع حرف العلة فيه واما تسميتهما بذي ثلثة فلصيرورة ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك قلت وبعت فان قيل ان حرف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده على ثلثة
احرف بل على حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحروف الهجاء لا بالاصطلاح النحو ولا
شك انه كذلك او لانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله بها العلة
تسمية الاجوف من غير الثلاثي بذي ثلثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل
فانه في الاصل قمت ولمت واما تخصيص كون الماضي على ثلثة احرف بالمتكلم فبلا وجه لوجوده كذلك
في المخاطب وهذا النوع لا يجيء من ثلثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال
يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب واما طال يطول بضمها فيهما فشاذ
فلا اعتداد به وقد ذكرنا هذا مرة من قبل نحو قال وكال اني اورد مثالين اشارة باحدهما

الى الواو وبالاخر الى اليائى لانه اصل فالاول قوله كالذكر كما يسمى ودا أتى اورده بعد الاعلال
اشارة باصلها الى الاجوف الواوى واليائى وبلفظها الى الالفى لانها من حروف العلة اذا كانت
فى وسط الكلمة تسمى اجوفا ايضا وان كان فى اخره يسمى ناقصا اى يسمى هذا النوع معتلا وناقصا
وذا اربعة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة فى مقابلة اللام اى من حروف الاصلية للكلمة
واما تسميتهم بالناقص فلنقصان اخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان من
الحركة منه حالة الرفع نحو يغزو ويرمى ويخشى بسكون الواو والياء او لخلو اخره من الحرف الصحيح
الثابت فى كل الاحوال واما تسميتهم بذى الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار
عن نفسك نحو غزوت ورميت واما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل فلا تضره لان المراد من الحرف
الهجاء لا باصطلاح النحو كما بينا آنفا فى الاجوف وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين
فى الماضى وضمها فى الغابر نحو دعو يدعو والثانى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو رمى
يرمى والثالث بفتحهما فيهما نحو دعى يرعى والرابع بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو بقى يبقى و
الخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو كما ذكرنا مرة من قبل نحو غزا ورمى اى انما اورد مثالين اشارة
باحدهما الى الواوى وبالاخر الى اليائى واتى اوردهما بعد قلبهما الفا ايذانا باصلهما الى الواوى
واليائى وبلفظهما الى الالفى كما مر وان كان فيه اى فى الفعل حرفان من هذه الحروف اى من هذه
الحروف العلة فان كان عينه ولامه يسمى اللفيف اى يسمى هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفى العلة
فيه اى التفاف احد حرفى العلة فيه بالاخر او نقول انه مأخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمى باللفيف
لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة المقرون اى يسمى هذا النوع مقرونا لاقتران احد حرفى
العلة بالاخر فيه نحو قوى وحيى وطوى وحاى اى اورد هذا النوع اربعة امثلة اشارة بالاول
الى الواو فلهذا اورده قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية الى الياء اى تسمى
هذا المثال لانه مضاعف ايضا الا انه لا يدغم فى الاكثر لئلا يلزم الضمة على الياء فى مضارعهما وبالثالثة
الى المركب من الواو والياء باصلها والى الواو والالف بلفظها وبالرابعة الى المركب من الياء والالف
ولهذا اورده بعد قلبها الفا والالف الزائدة فى حاى لم تكن معتبرة فى ذلك لانها ليست بمقابلة
العين وهذا النوع لا يأتى الا من بابين احدهما بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو قوى وحيى
وردى وهوى الثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو طوى وشوى وزوى بالزاء المعجمة
وفى طوى لغة اخرى وهى كون عينه مفتوحا فى الماضى ومكسورا فى الغابر وان كان فائه ولامه

يسمى اللفيف المفروق اى يسمى هذا النوع بالمفروق لافتراق حرفى العلة بحرف صحيح واللام لا يكون فيه
الا ياء والفاء لا يكون الا واوا نحو وقى وولى انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى المركب من الواو
والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب يائه الالف وبالاخر الى الياء ولم يوجد فيه مثال المركب من الواو
والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا يأتى الا من بابين احدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر نحو وقى يقى والثانى بكسر العين فيهما نحو ولى يلى كذا فى الهارونية وشرحه وذكر صاحب النزهة
مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر مما فيه الواو والفاء نحو وجى
يوجى ومستوى يوحى فى النزهة وانما لم يذكر مثال ما كان حرف العلة فى الفاء والعين او فى الفاء والعين
واللام مع انهما من اللفيف لانه نحو القسمين لا يبنى منه الفعل المبنى من الاول اسمى الزمان والمكان نحو يوم
ويين ومن الثانى اسمى حرفيه واو وياء وكل منهما عينه ولامه من جنس واحد ادغم اولهما فى الاخر
دفعا للثقل واختار الخفة لانهما هى المراد من تكرر واعلم اصلها ردد واعلم منه انه لم يدغم قبل
الادغام فى اللغة عن ادخال الشيء فى الشيء يقال ادغمت الثياب فى الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام
فى الفرس اذا ادخل فيه وفى الاصطلاح عبارة عن اللبس للحرف فى مخرج مقدار اللبث الحرفين فى مخرجهما
كذا ذكره جار الله العلامة وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه فى الثانى
يسمى مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو فى اللغة عبارة
عما كرر الشيء فيه بتثليث معنى وفى الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان او المتقاربان كليا او
كلمتين او التقت احد المتماثلين بالاخر فى كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم من قرأ اذنه و
احتاج الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستدعى كل واحد منهما
الجهر فى الصوت او لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد
فيه فيستدعى كل واحد منهما التكرير وهذا النوع يجيء الا من ثلثة ابواب احدها بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر نحو سر يسر ومد يمد والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو فر يفر وقر يقر
والثالث بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو عض يعض ومس يمس اما حب ولب بضمها فيهما فشاذ
لا له اعتداد به كما ذكرنا من قبل وكل ما فيه همزة فاء كان فى اوله يسمى مهموز الفاء اى يسمى هذا النوع
مهموز الفاء لكون الهمزة فيه مقابلة الفاء ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل
انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط فى الدرج وهذا ياتى من خمسة ابواب احدها بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر نحو اخذ يأخذ والثانى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو امن يأمن والثالث

يجيئ يجيئ نحو اهب يا هب والرابع بضمهما فيهما نحو ادب يأدب والخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو ابق يابق كما ذكرنا مع تعدوداته كانه في وسطه يسمى مهموز العين انما سمى هذا النوع مهموز العين
لكونه في مقابلة العين ويقال له المنبر لان النبر هو الدفع بعنف ومهموز العين نحو ضعه الحلق هذا التعنيف لاجل
نبر من الصوت وهذا باب من اربعة ابواب فقط احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سال يسال
والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو سئم يسأم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها
في الماضي وكسرها في الغابر نحو زأر يزئر وكما ذكرنا مرة من قبل وان كان في لامه يسمى مهموز اللام انما سمى
هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان الهمز في اللغة عبارة عن رفع
لزوم اخذ بذكره في عقبه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة رفع الحنك اخرها بذكرها في عقبها وهذا باب
من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو قرأ يقرأ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها
في الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جبأ يجبأ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو
هنأ يهنئ كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة اى من المثال والاجوف والناقص
واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى صحيحا وقد مر بحثه في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح عند
المصنف كما لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني وسنذكره في قريب بتبيين بحث اقسام الستة
على سبيل الاختصار

باب المعتلات والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا

لكون هذا بعد وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون كل واحدة منهما
في فعل او في اسم على وزن فعل والثاني ان لا يكون حركتهما عارضة والثالث ان لا يكون فتحة
ما قبلهما في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع في الكلمة
اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه والسابع ان لا يترك للدلالة على الاصل
واذا لم يوجد من الشروط لم تقلبا الفا وان كانت متحركتين وما قبلها مفتوح فاحترز بالشرط
الاول عن مثل الحوكة والخونة لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني احترز
عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب الفا لطروء حركتها لانها كسرت او لانه حركة لدفع التقاء الساكنين
تأمل وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور واجتور لان حركة ما قبلهما في حكم السكون اى حكم على عور
واعور وبالشرط الرابع عن مثل الحيوان لان معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى
لان واوه لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان تأمل وبالشرط السادس احترز عن مثل حيي لانه لو قلبت
الياء الاولى فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع بالشرط السابع احترز عن مثل القود والاستحوذ لانه

واو هي

واو هي لو قلبت الفا لم يعلم انه واوي ام يائي فتركت للدلالة على الاصل كذا المبني ومما ذكره
ابن جني نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط وفيها قيل
فصار قال انما فعلوا ذلك لان الحركة مع حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستدعاء حركة
ما قبلها ذلك ليخفف على اللسان لان الالف اقبل الحركة وان كانت حرف علة ايضا وكال اصله كيل قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط المذكورة فيه ايضا فصار كال وانما فعلوا ذلك
فيه لما مر في قال ومثالهما اى مثل الواو والياء اللتين قلبت الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع
وجود الشرائط المذكورة من الناقص غزا اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مر
اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد اعلالا من العين لانه محل الاعراب فتغيره بتغير الحركات
وفي الاعلال نوع من التخفيف وانما كتبت على صورة الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف اولا
لتدل على الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا اكتبها البتة على صورة
الالف واما مثاله في الطرف فنحو قولهم مخلق فسوى واما مثاله في غير الطرف فكما في سورة الشمس وضحيها
الى في جميع عشر مواضع كتبت على صورة الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو
بعد القلب الفا ايضا لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت الفا ام لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال
شيء بها واما اذا خرجت منه كتبت على صورة الواو بعد ذلك في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة
واما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت الفا في اعطى ونحوه فان اصله اعطو فلكون الالف مقلوبة
من الياء لا الواو فيه اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة في الطرف ثم قلبت الياء الفا لتدل على الاصل ولو لم
يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس فيه معلوم لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير
فيلزم ان لا تقلب الياء فيه الفا اولا تقلب الواو ياء اولا قلنا هذا اذا لزم من الاعلالين في الكلمة
اجتماع حرفيها فعند ذلك لا تعل ثانيا لانه يلزم نقض البناء بخلاف ما نحن فيه ورمى اصله رمي بتحريك
الياء قلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائط المذكورة فيه ثم كتبت على صورة
الياء كما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل ولا تقلبان الفا اى الواو والياء لم
تقلبان الفا في تثنية غزا ورمى حيث يقال في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبتا الفا فيهما لزم
اجتماع الساكنين على غير حده احدهما الف التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم
حذف احدهما ضرورة بالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان اى الواو
والياء ايضا اى كما لا تقلبان في التثنية من جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث السالم

نحو غزوين ورميين او المخاطبة نحو غزوتن ورميتن والمواجهة اي المخاطب والمخاطبة سواء كانا مفردين
نحو غزوت ورميت بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او تثنيتين نحو غزوتما ورميتما او جمعين نحو غزوتم
ورميتم للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث الحاضر فانه لم يذكرهما هنا مثنية الغائبة مع جمع المذكر الغائب لان
فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان كما سيجيء ونفس المتكلم سواء كان وحده او مع غيره نحو غزوت وغزونا ورميت
ورمينا وانما لم تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما ساكنين وسكونهما اصليين كما علل الشيخ بذلك
وهو قوله لان الواوات ساكنة والياءات ساكنة لا تقلبان الفا اذا كانتا ساكنتين لكونهما اصلية لعدم الخفة من سكونهما
وهي المرادة من القلب الا في موضع يكون سكونهما اي سكون الواو والياء غير اصلي بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما
فعند ذلك تقلبان الفا ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحريكهما وانفتاح ما قبلهما في الحال لكون الخفة فيه غير
حاصل لكن نحو اقام واهاب اصلهما اقوم واهيب سكون ما قبلهما في الحال فنقلت حركة الواو في الاول
وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما لكونهما حرف علة متحركة بحركة ضعيفة لا تقدر تحملها وما قبلهما حرف صحيح ساكن
تقدر تحملها ثم قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما في الحال فصارا اقام واهاب واما ورد شائبين
حال احدهما من الماضي والامر من المضارع الثاني باعتبارهما الى الواو وبالاخرى الى الياء ويعلم ان ذلك
الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول في الجمع الالف واللام فيه بدل الاضافة تقديره اي في
الجمع المذكر الغائب الذي هو المبحوث عنه واويا كان او يائيا غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها
والاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني قلبتا اي الواو والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فاجتمع ساكنان على غير حده الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة
لاجتماع الساكنين اي لدفع اجتماع الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذه ليس بجائز وانما حذف
الالف المقلوبة دون الواو مع انه يجوز فيها دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها مخل بالمقصود
فكانت الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها
ولم يوجد شيء يدل على حذف الواو فبقي بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع
فتح ما قبلهما وانما لم يقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن بين الواو والفتحة مجانسة لتدل على الالف
المحذوفة كما اشرنا وتقول في تثنيتهما للمؤنث غزتا ورمتا وانما قيد التثنية منهما للمؤنث لان
تثنية المذكر منهما لا تعل بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل من تحركهما فحذفت الالف
لسكونها وسكون التاء وانما كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة

لا تحذف

لا تحذف ومع هذا الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء
او لان الالف حرف علة والتاء والنون من الحروف الزوائد وحرف العلة بالحذف من الحرف الصحيح
لان التاء كانت ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره لم قلتم حذفت الالف لسكونها
وسكون التاء وليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء ساكنة في الاصل اي في اصل الوضع لانها وضعت
علامة للمؤنث والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة كما في المفرد نحو غزت ورمت
فحركت التاء ههنا لالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف احديهما لاجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز
ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث واما حذف الالف فانها ضمير التثنية فحركت التاء وحركتها
عارضة والعارضة كالمعدوم فحذفت الالف فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن
وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل كيلن وقولن بفتح الياء والواو عند البعض ومنهم الشيخ وعند
البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل بضم العين
اذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث كما في هذين المثلين او ضمير
المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر بعد ما اسكن اللام لانه يكون
اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء
معه في الثانية لانه اسكنوا اللام اولا حتى لا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فنقلوا
حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما فحذفوا الواو والياء من هذين المثالين لما ذكرنا لا اللام لانهما
حرفا علة وحذف العلة اولى من حذف الحرف الصحيح لوجود ما يدل على حذفهما وهي الضمة في الاولى والكسرة
في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضماير المذكورة
وان كان يخالف الاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب الفا لكونه ايسر من ذلك الاعلال لانه في ذلك
الاعلال خمسة افعال حتى يأتي على هذا الوزن الاول النظر الى حروف العلة هل هي متحركة وما قبلها مفتوح
ام لا والثاني النظر الى الشرايط السبع المذكورة بعد وجودهما هل توجد فيها ام لا والثالث قلبها الفا بعد
وجود الشرايط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتدل
على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا الاعلال ثلثة افعال الاول نقل الباب الاخر والثاني نقل حركة
حرف علة الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون الى الباب هذا بعد الاتصال
بالضماير المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن وكيلن بفتح
حرف العلة فيهما كما ذكرنا فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضماير

المذكور لا يقع الموافقة بين ماقبل الاتصال ومابعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل ايضا
فيتطرق لذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبت الواو كحيد بانفتاح ماقبلها ثم حرف
العلة لسكونها وسكون اللام نحو حشي ولكن بفتح القاف والكاف فحذفت اي ابدلت ضمة القاف
الى الضمة والكاف الى الكسر ونقل الضمة على الواو والكسرة اعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين
والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان اعتبر لانه يلزم من النقل تخفيف لفظا ومعنى
اما لفظا فظاهر واما معنى فلاحتمال الالتباس ... في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في
النقل وعدمه اذا كان الاجوف فعل بفتح العين واما اذا كان فعل بكسرها نحو خوف من الواوي
وهيب من اليائي فالاعلال عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ماقبلها ... نحو قيل باع
الباب الى الباب نحو خشي وهيب وطلوع بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وهذا لا يوجد في اليائي كما اشرنا
لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة والكسرة
تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين او وضعت مقدار الضمتين والياء
جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اي وضعت مقدار كسرتين ومن الفتحة الالف مركبة من الفتحتين اي
وضعت مقدارها وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء الفتحة للدلالة عليها
للمناسبة وذلك انه لما ذكر ان الواو متولدة من الضمة والياء من الكسرة فناسب ذكر ما تولد من الالف
لكونها حرف علة مثلهما فقال ومن الفتحة الالف وقيل هذا بناء على ان الالف المقلوبة حذفت منها ولم
تكسر ماقبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما قال البعض الى هذا استدل لا ابعد واو موافقا اشار الشيخ
الى هذا بقوله لكن علامته ليكون الترجيح للاصل للفرع والياء اذا انكسر ماقبلها تركت الى حالها ساكنة
كانت او متحركة اذا كانت الحركة اي حركة الياء على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشي وخشيت بتحريك
الياء بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ماقبلها فيهما واني تركت الياء على حالها في هذين
المثالين لعدم وجود الشرائط الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل
لهذه الوجوه فيهما اما النقل في خشي فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه ان كانت متحركة لكن ماقبلها
ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضا لانه ينتقل البناء واما دلالة كسرة
العين على الياء المحذوفة لا يكون معتبرة لقيام البناء ولكونه التزامية واما النقل في خشيت فلا
سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب فيه فلعدم شرط لان القلب اما الى الواو والالف ولا سبيل
الى الاول لان شرطه كون ماقبلها مضموما بعد سكونها كما سيجيء وهو لم يوجد ولا الى الثاني لان شرطه

لكونها

لكونها متحركة وما قبلها مفتوح ولم يوجد كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاختلال البناء بعد
لعدم اعتبار دلالة الكسرة على ابقائها بكونه التزامية كما مر ولوجود التخفيف بسكونها وهو الواجب في
الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو اليسر يوسر اصله ييسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية
قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها واني قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان
الضم من اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونه حرف علة فيصح حركتها بالتغليب الحرف على
حركة ما قبلها وهي الضمة القوي قبلها الى جنسها وهو الواو فقلبت لذلك ومنه موسر ويوقظ وموقظ
نحو بيع ما فعل بيع بكسر ونقول في المجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف وكسر
الواو فلهم اي العرب فيه ثلاث لغات الاولى ان تسكن العين مطلقا لاستثقال الكسرة عليها فصار قول وسكون
الواو وعلى هذه اللغة قولهم بوع لمجهول باع اصله بيع بضم الباء وكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت
قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها فصار بوع وهذه لغة ضعيفة لكراهيتهم اجتماع الضمة
... الثانية ... وهو ... التفخيم بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به بحيث يدركه البصر
لا غيرها تسكين الواو للتوكيد على ضم ماقبلها في الاصل وهي فصيح من الاولى الثالثة ان تنقل حركة الواو
الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف لكون حركة مابعدها كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها
وانكسار ماقبلها فصار قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا اختاره الشيخ حيث قال فاستثقلت الضمة
على القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو الى القاف فصارت القاف مكسورة
والواو ساكنة لنقل حركتها كسرة الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ماقبلها قلبت ياء
للين عريكة الحرف الساكن مع ضعفه لانها حرف علة واستدعاء حركة ماقبلها ذلك وهي الكسرة لانها
افصح الحركات فاستدعت ان تقلب الواو الساكنة الى جنسها وقلبت ياء لذلك والواو المتحركة
سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا معنى ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت في اخر الكلمة
سواء كانت اسما مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او
مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا كان او خماسيا او سداسيا
لازما كان او متعديا او مضاعفا او غير مدغم او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر
ماقبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح العين وكسر الباء وفتح الواو قلبت ياء لتطرفها وانكسار
ماقبلها فصار غبي وهو من الغباوة وهي الحماقة والبلاهة ولهذا قال الشيخ من الغباوة والغباوة
عكس الادراك واني قلبت الواو المتحركة في اخر الكلمة ياء واذا كان ماقبلها مكسورة للين عريكتها

لضعفها لانها حرف علة واستثقاله حركة ما قبلها بجنسها وبقوا لكراهتهم ابقاءها في الطرف
على حالها وللزوم الثقل اللازم من الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية نحو امر ودعي مجهول دعا
والاصل دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا وقوي واصله
قوو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو المتطرفة في الكل اي في غبو ودعو
وقوو وانما اورد ثلثة امثلة في الماضي ايذانا باحدها الى المعلوم والمجهول وبالثانية الى المتعدي واللازم
وبالثالثة الى اللفيف والمعتل غير مدغم وبكلها الى المفرد والمذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو مفتوحة
ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى مضارع الثلاثي والى المزيد عليه لعدم مجيئها على هذا الوجه والى
الزوايد عليه وان وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويتعدى من الخماسي ويشترك شي ومستلقي احتراز
من الاطناب فمع هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركا بالضم وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها
ياء والى التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد والى المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم
مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ووجد مثلها فيه نحو غاز غازيان غازون غازية
غازيتان غازيات احترازا عن التطويل وفي هذه الامثلة وقد وقعت الواو في الطرف في الاسم متحركا بالضم
والفتح وبالكسر في حالة الجر مفرد مذكره وما قبلها مكسورة قلبت ياء والاعتبار بالضمير والعلامة لكونهما
عارضتين وتقول في جمع المذكر من مجهول الماضي غزوا واصله غزيوا واصلها الاخر غزووا واقلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها والاعتبار بواو الضمير لما مر فصار غزيوا فاسكنت الزاء لنقل الكسرة
عليه للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها
حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها فاستثقلت عليها كذا والضمها وحذفت الياء
لسكونها وسكون الواو واني لم تحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمعنى [illegible] حذف الياء فبقي غزوا
وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف
والاصل يقول بسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من
جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة مع ان قبلها حرف صحيح ساكن واقتضى الحركة
لانه قوي يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرتها
الياء الى الكاف لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو
نقلت فتحتها الى الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو بسكون ما قبلها اي ما قبل الواو والياء
في الكل اي في يقول ويكيل ويخوف واني قلبت واو يخوف لكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل الماضي

وانفتاح ما قبلها في الماضي وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وقبلها حرف متحرك اسكنتا
اي الواو والياء حال لم تكن منصوبا بسبب الناصب فان كل واحد منهما لو كانتا منصوبتين بعامل
يجب سكونهما لئلا يلغوا العمل من العامل بسببه ولم يجر قبلهما الفا عن ذلك في مكانه يقتضيه لذلك
لانهما لا تقبل بل تركتا على ذلك وانما قيدت نصبها بسبب الناصب لانه لو نصبهما لو كان بسبب البناء على
الفتح وذلك في الماضي نحو غزو ورمى قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو بسكون الواو ولم تحذف بعد الاسكان
لتناسب حركة ما قبلها ويرمي بسكون الياء ثم تحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا ويخشى واسكانها لثقله بقلبها الفا
لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرفي علة ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو
ويرمي ويخشى بتحريكها بالضم اي بتحريك الواو والياء بالضم في الكل ثم اسكنتا كما مر الا اسكان الواو والياء
بسبب حركتهما في الاولين وفي يخشى [illegible] وجود شرط القلب فيه لا فيهما وهو كون ما قبلهما مفتوحا بعد تحركهما
وهذا موجود في يخشى لا فيهما فلذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتحرك الواو
والياء اذا كانتا كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى ومنه كي يغزو
وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان يرمي وان يخشى واذا يغزو واذا يرمي واذا يخشى لخفة الفتحة عليها
وكيلا يلزم الغاء العمل عن العامل ولذا لم تقلب ياء يخشى الفا في حالة النصب مع وجود شرطه وتقول في التثنية
يغزوان ويرميان ويخشيان [illegible] لم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب
حركة في بعضها وفي بعضها بلا نقل كيلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده لم يجز حذف احدهما وابقاؤهما
تامل وتقول في الجمع المذكر يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك الواو والياء
في هذه الامثلة على الضم فاسكنت الواو والياء في هذه الامثلة لاستثقال الضمة على الواو والياء لما مر
ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك من بعض النسخ لكيلا يفهم عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا
في عين الفعل ومع ذلك تستثقل عليهما فيه كما في يقول تنقل الضمة من الواو الى القاف لذلك ولكن الاولى
عدم الترك لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم وجه واحد لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر
ان تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل والثاني ان اللام محل التغيير
واشد اعلالا من العين حيث تحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتستثقل عليهما بهذا
الوجه ايضا ولكن الوجه ايراد هذا التعليل لقوله من قبل نحو يغزو ويرمي ويخشى وقلبت ياء يخشيون
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع ساكنان الواو والياء في يغزوون
ويرميون والالف المقلوبة من الياء في يخشاون ولم يذكره الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعدهما اي بعد الواو

والنون الساكنتين واو الجمع وهو ساكن والاولى ان يقول بعد جملة المذكورين تحرك فيه ما قبل واو الجمع
وهو واو انك قلت في الاول ويا او في الثاني والالف المقلوبة منها في الثالث لم تحذف واو الجمع لامر
الهمز لتغير الاصل وحذفها مخل المقصود بخلاف حذف ما كان قبلها وضمة الميم في يرمون وان قيل ضم ما قبل واو
الجمع فيه لانه في يرمون مضموم الاصل اليه وفي يخشون لا الضم بل ابقى على الفتح ليدل على الالف المحذوفة ففتح
واو الجمع اي تسلم من التغير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
يرمين فيلتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث من الغائبة فضموا الميم فيه لتصح واو الجمع فيزول ذلك الالتباس
وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين في الاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة
عليها اي على الزاء وقيل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو الى الزاء وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء
وانما لم تحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون وعند الاخفش علامة التانيث بمنزلة [illegible] كلا التقديرين
لم يجز حذفها اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير الفاعل والضمير
لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير الفاعل فبقي تغزين وتقول في
اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلم ان نقطة مركز الهمزة في نحو قائل وكائل وصائن خطأ
لا في كائل وبائع فرق بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والياء لما روي ان ابا علي الفارسي دخل
مع صاحبه على واحد من المشهورين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظ
قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال ابو علي هذا خطاء قال له خطي فنظر ابو علي الى صاحبه وقال ضيعنا
خطواتنا في زيارتنا فقام وخرج معي في تلك الحالة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحت مركز
قائل خطأ فرقا بين الواوي واليائي وهو ليس بمصنف بما اشتهر به من العلم وكان في الماضي قال
وكال نحو قول الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من عين
الفعل فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ من قوله وكان في الماضي
وقال وكال الى هنا تسامح لان عبارته تدل على اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع
الصرفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فنقول
ان طريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل بين القاف و
الواو لما مر في ناصر فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف ولان
اعلال الفعل للمدارية وجودا وعدما اي ما اعمل اليه لا اعلال الاسم عند البعض ولثقل حركة عند البعض
وفعل معلوما قد اعمل بقلب واوه الفا نحو قال فاعل اسم فاعله يقلب واوه الى اقرب الى الالف

وهو

وهو الهمزة فصار قائل وكن المفهوم مما ذكره في شرح الهاروني وذكر في المراح بوجه آخر بيانه مقصود
صاحبه قلبت واوا اجوف الفاعل لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الفاصلة [illegible] قبلها ليست
بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها فصار حرف العلة كانه يلي الفتحة فقلبت الفا [illegible]
منزلة الفتحة [illegible] عليها وكونها منجورها [illegible] فصار ما قبلها فتحة [illegible]
الف اسم الفاعل والالف المقلوبة من الواو ولم يجز حذف احدهما لانه يلتبس بالماضي [illegible] فحركت الالف
الثانية لرفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة كما في كساء واصله كساو
قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بالعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين الساكنين
كرهوا حذف احدهما فصار كساء وهذا منظور فيه بثلثة اوجه فاطلبها في شرح المراح فكان ما ذكر في شرح
الهارونية اولى مما ذكر في المراح لدفع تلك الانتظارات الثلثة ومفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال
اسم الفاعل تابع لاعلال فعله الماضي فهنا يقلب العين الفا ولم يكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولا
يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد الف زائدة مجاور للطرف وحقها ان تقلب
همزة فقلبت الفا اولا قضاء للحق الاول وهو تبعية اعلال اسم الفاعل لاعلال فعله ثم قلبت الالف
همزة دفعا لالتقاء الساكنين وقضاء للحق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة
مجاور للطرف وهذا هو اشبه مما ذكره في المراح وكذلك كائل وكذا اعلال كائل وفيه من التسامح
ما في قائل تامل تفهم واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رايت غازيا والاصل غازوا
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيا وراميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء منهما
في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان او مثنى مذكرا كان او مونثا مجموعا للاناث نحو رايت غازيا
وراميا وغازيين وراميين لجمع المذكر بحذف ياء الناقص وان قيدنا الجمع المؤنث في ثبوت ياء الناقص فيه
ورايت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وتقول في حالة الرفع والجر هذا
غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل هذا غازي ورامي ومررت بغازي ورامي واصل هذا اولا غازو
وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازي بالتنوين الضم في الرفع لانه خبر وهذا مبتداء
وحق الخبر ان يكون مرفوعا ما لم يعترض مانع وبالكسر اي بالتنوين المنسوبة الى الكسر في الجر لان الياء
في بغازي ورامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل عليه من الاسم المعرب ما لم يعترض مانع فاسكنت الياء كما ذكرنا
اي لاستثقال الضمة والكسرة على الياء اما الضمة في حالة الرفع وفي حالة الجر اما استثقال الضمة عليها بوجهين
احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فتحملها

ما هو خلاف في الخفي او نقول ولعل استثقال الكسرة على الياء هنا ... لما ذكر في الضمة اولا
وانا يلتق ان الكسرة افصح الحركات فلما هو احمل ما هو افصح على الاضعف وان كان حقيقة الثالث اي الكسرة
لو بقيت […] يلزم توالي الكسرات فاجتمع ساكنان الياء والتنوين اي في حالة الجر والرفع فحذفت الياء لكنه في
المفرد المذكر فقط اذ في ذلك وحده فهام المفرد وهو بين حالة النصب في حالة الجمع والجر اما حذفت الياء
من الجمع المذكر فليس للحمل لذلك بل هو موجود في حالة النصب ايضا وفي البواقي الحذف […] الى الستين كما لا
تحذف في حالة النصب سواء كان مذكرا او مؤنثا وبقيت التنوين واي حذفت الياء والتنوين لان الياء حرف
علة يكثر تغيرات حاليها والتنوين تدل على الحرف المحذوف في اخر الكلمة وكان […] ذلك واما كسرة ما قبل
ذلك الحرف على تقدير حذف التنوين ايضا وان دلت هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها ياء لكنها لا تقوم مقامه فلم
تحذف الياء فتعلت اي ما قبلها اي في المفرد المذكر لا في البواقي كما في قولك جاءني غاز غازيان غازون والاصل
غازيون بعد قلب الواو ياء جاء الجمع وغازية وغازيتان وغازيات وكذلك جاءني رام الخ وهذا في حالة الرفع واما
في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز وغازيين وغازين بحذف ياء الناقص ايضا ومررت بغازية وبغازيتين وبغازيات
وكذا مررت برام الخ فان ادخلت الالف واللام تسقط التنوين المذكورة لان بينهما تضاد وذلك ان الالف
واللام تقتضي التعريف والتنوين تقتضي التنكير فتسقط بدخولهما وتعود الياء الساكنة اي حال كونها ساكنة
في حالة الرفع والجر فتقول هذا الغازي والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر لا فرق
بينهما في المفرد عند دخولهما كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين واي تعود الياء المحذوفة بدخول الالف واللام
لان العلة بحذفها اولا اجتماع الساكنين احدهما الياء والاخر التنوين فلما دخل الالف واللام حذف التنوين
لما زالت تلك العلة فتعود الياء وانما تعود ساكنة في هذين الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت الكسرة
على الياء لما مر فلم تحرك الياء بالضم والكسر كذا هنا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب
والتميز عن حالة الرفع والجر وتقول في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول افعل به ما ذكرنا وهو قوله
من قبل وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن وهنا
كذلك لان القاف في مقوول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان احدهما واو الاجوف
والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصل
وهو عين الفعل اي واو الاجوف وعند ابي الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان واو
المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان العلامة انما لم تحذف اذا لم توجد
علامة اخرى واذا وجدت تحذف وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كما في شرح المراح وعلى هذا الخلاف

اعلال المقصود بل المحذوف هو الواو وتقول من […] مكيل والاصل مكيول فنقلت ضمة الياء الى
الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف والاخر واو المفعول وكسر الكاف لتدل على
الياء المحذوفة فلما انكسر الكاف صارت واو المفعول ياء واعلم ان هذا الاعلال على مذهب ابي الحسن
الاخفش لا على مذهب سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوفة واو المفعول لما مر في مقول فصار بعد
الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت
ضمة الكاف الى الكسرة لتسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكول
على وزن مقول ووزنه كما تقدم مفعل فابدلت الضمة الكسرة لم يلزم ذلك فصار مكيل على وزن مفيل فكسرت
الحركة عنده تابع وعند ابي الحسن الاخفش المحذوفة عين الفعل وهو الياء كما مر في مقول وهو ما اختاره الشيخ
فصار مكول بفتح الميم وضم القاف وسكون الواو على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرت
الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عنده تابع للحركة والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض قال الجاربردي
اليوم اي اختاره لحسن عند البعض قال الشيخ اليه فاختار ايها الطالب ايهما شئت وبنو تميم يتمون الياء
فيقولون مكيول على الكاف والتمام اشتر لا ابعول […] فانها تفاحة مطيوبة البيت وعلى هذا الخلاف
اعلال مبيع وعدم اعلاله واذا اجتمعت الواوان للاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اي الواو الاولى
التي هي واو المفعول في المثال الاتي في الثانية اي في الواو الثانية التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل مغزوو
فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية متحركة فيجب الادغام للتخفيف فندغم الاولى في الثانية فصار
مغزو واذا اجتمعت الواو والياء الاولى ساكنة اي السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء
ليمكن الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت بالواو في الواو كيلا يلتبس
اليائي من الناقص بالواوي منه وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء وادغمت الياء في الياء نحو مرمي ومخشي والاصل
مرموي ومخشوي قلبت الواو فيهما ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مرمي ومخشي بضم الميم الثاني والشين
وسكون الياء ثم ابدلت ضمة تلك الميم والشين كسرة ليسلم الياء هذا مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم
ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل الادغام ليسلم الياء ثم ادغمت الياء في الياء وكلاهما وجه
فاختر ايهما شئت هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على
وزن فعيل او مفعول فاجتمعت الواو والياء من الواوي واليائي والواو والياء من اليائي الحقيقي
منهما كثير فمما لا توجد […] اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوي واليائي فمما يوجد نحو عدو من الواوي

وبنى من اليائي مهيوب وزنه المفعول ونحو صبى من الواوى وشرى من اليائى صبيح وزنه الفعيل اصل الاول
عصوو فقلبت الواو ياء واصل الثانى بقوى بالواوى واليائى واصل الثالث صبيو بهما واصل الرابع شريى بالياء
ادغمت الياء في الياء في الثانى والواو في الواو في الاول والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الرابع
وتقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو
الى القاف فالتقى ساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف
دالة عليها فصار ليقل وفى الحاضر اى تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو
فنقلت حركة الواو الى القاف اى في المثالين لان النقل فيهما وانما نقلت حركة الواو فيهما
الى القاف لان القاعدة عندهم فيما كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها
الى ذلك الحرف لما ذكرنا فكذا ههنا فحذفت الواو في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام ثم حذفت
الهمزة اى في المثال الثانى لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قولا فعاد
الواو بحركة اللام لان حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام الحركة ههنا لالف التثنية
خوفا من التقاء الساكنين زال السبب للحذف فعاد الواو وتقول في امر الغائب الناقص ليغز وليرم بكسر
اللام وفتح حرف المضارعة فيهما وفى الحاضر اغز وارم بحذف الواو والياء اى في امر الغائب والحاضر
لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه مجزوم باتفاق فاشار بالجزم اليه ووقفه وهو راجع الى
امر الحاضر لانه مبنى على الوقف عند البعض ومجزوم عند البعض الآخر وذكر انه مجزوم عند الكوفيين
ايضا لان فيه لتغز ولترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين
المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين والراء ساكن ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى
اثره له وعند البصريين مبنى على الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء واعراب المضارع
لمشابهته بالاسم فلم تبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة فبقى على اصله وهو البناء
فاشار اليه بقوله ووقفه بسقوط لام فعله وفى الناقص الواوى تقلب الواو ياء في المستقبل نحو نغزى
وتغزين بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء الفا في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر في
نفس المتكلم واحدا كان او مع غيره لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف في جمع المذكر والواحدة
المخاطبة لالتقاء الساكنين تأمل والامر نحو ليغز ليغزيا الى لاغز لنغز بضم حرف المضارعة في الكل
ايضا ثم تحذف الياء من نفس المتكلم مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا في جمع المذكر والواحدة المخاطبة
لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد ودفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة

فيه

فيه سقوط نونه كونه الصيغة والنهى نحو لا يغز ولا يغزيا الى لا اغز لا نغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا
ثم تحذف الياء فيه حيثما تحذف في الامر ثم في البعض على صورة الالف وفى البعض على صورتها كما في الامر مثل
في تصرفات هذه المذكورة كما يعرف من مطارح الاذكيا المجهول اى اورد المجهول بصيغة الجمع لان لها صيغة الجمع
وهى المستقبل والامر والنهى لان الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كان مجهولا فلهذا قلنا في كلها بضم حرف
المضارعة انما اورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب ياء فيها لو يغزى بل تسقط
واوه في الامر والنهى في المفرد والجمع والواحدة المخاطبة وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا في الجمع المذكر
والواحدة المخاطبة مع صورتها فيها ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال كونهن مجهولا تبعا للماضى
المجهول عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال لانه مفروع الى الماضى وفى الماضى المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها اى في نحو غزى بضم الغين وكسر الزاء وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح ولهذا لم تقلب
ياء في هذه الاشياء حال كونهن معروفات تبعا للماضى المعروف الذي لم تقلب واوه وكذا قلبت واو يغزى ياء
او لا مجهولا كان او معروفا تبعا لماضيه نحو غزى فان واوه تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قبل
لفظة قبلها الف او ياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياء
في هذه الاشياء اذا كن معروفات لوجودها كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعى وغزى وامرهما ونهيهما
مجهولا لانهما واويان واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله في المستقبل من الاول الى الآخر اى من المفرد
الغائب الى نفس المتكلم والامر اى امر الغائب والحاضر والنهى المعروف انما وصف المستقبل والامر والنهى
بالمعروفية احترازا عن كونهن مجهولا لان عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضى والفاعل
والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم انه لم يذكر مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضا
اذا كان فاؤه واوا وانما قال اذا كان فاؤه واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال من ثلثة ابواب
متعلق بقوله فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضى وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر
العين في المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة لكنها يثقل على اللسان ولو لم تحذف لثقل لانه
وقعت بين الكسرتين احدهما الكسرة الملفوظة والاخرى بين الياء المتولدة والمركبة من الكسرتين فوقوعها
على هذا الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم وما
يوجد في الاسم فلو وقع هذا الثقل في الاسم يدفع بالحذف ودفعه في الفعل الاثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه
هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف
لان حذفها مخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم ومع تعذر حذف الياء تعين كونها

ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة لانه ليها يوقع الكلمة وعلانها لو حذفت البقى ساكنان الواو والعين ولم يجز
حذف العين مع وجود حرف العلة فيه هي الواو ههنا فلم يبق محل الحذف الا الواو لانها حرف علة ضعيف
في الحال وبالسكون لكونها اضعف من الاول العين متحركة لكن فحذفت الواو ولدفع هذا الثقل ثم في الافعلة
التي لم تقع الواو فيها في اولها علامة الاستقبال بل الواقع لها الياء ولا الاقل كلمة وذلك في المفردة المؤنث
الغائبة وتثنيتها استقبالا كانت اجرا اخذها والمخاطبة مفردا كانا او مثنى او مجموعا مستقبلا
كانا او امرا او نهيا اي تحذف الواو في هذه الاشياء الثلث كلها لا لدفع هذا الثقل لعدم وجوده لوقوعها
بين ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغائبتين مطلق وجمع المؤنث الغائبة فلدفع هذا الثقل لوجوده
وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانه حرف الحلق فان حرف الحلق ثقيل والفتح خفيف فذلك كذا
يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر لفظا او عارضا او لاجل
حرف الحلق كما اشار البعض اليه هذا لان الواو اذا وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل
وكذا الواو وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث
اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو ومنه وثق يثق ومق يمق وتقول في الامر والنهي من الباب الاول
عد لا تعد الى اخرهما حذفت واوهما للثلث ذكرها لانها قد تقع بين ياء وكسرة لان اصلهما توعد حذفت واوه
للثلث كلها ثم حذفت الاستقبال في الامر والنهي ولحركة العين في الامر وزيد لا فصار لا تعد في الحاضر وفي الغائب
ليرفع ولا يعد حذفت واوهما لا لدفع الثقل المذكور فيما عدا المفرد والمؤنث الغائبة وتثنيتها وفيها حذفت
للثلث كلها ايضا كما ذكر ومن الباب الثاني هب لا تهب الى اخرهما حذفت واوهما للثلث كلها ايضا لكونهما حاضرين
وفي الغائب ليهب ولا يهب حذفت واوها لدفع ذلك الثقل فيما عدا مفرد المؤنثة وتثنيتها كما مر ومن
الباب الثالث رث لا ترث حذفت واوهما حاضرين كانا او غائبين كما في البابين الاولين وقد تسقط
الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر من لفظين كوطئ يطأ ووسع يسع وفيه نظر
من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كانا مفتوحا في الاصل فالقول بحذفت
الواو منهما خطأ كوجل يوجل فانها لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة
عارضية ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم والثاني ان وطئ يطأ ووسع يسع ليسا من باب
فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين و
مضارعهما مكسور العين ومنها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع ووذر يذر فوقعت الواو في كلها بين ياء

وكسرة

وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل حرف الحلق كما هو المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني وشرح
الظرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه وايضا قد جعل الحذف في اربعة ابواب والحال انه في بابين لانهما
ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا او تقديرا كيعد ويرث واخواتهما والثاني ما كان عين ماضيه مكسورا
تقديرا لا لفظا كيهب ويقع ويضع واخواتها كما هو المفهوم مما ذكر في الزنجانية والهارونية والمراح فيلزم عليه
ان لا يزيد على هذين البابين واما اللفيف المقرون فحكم عين فعله كحكم الصحيح لا يتغير اي لا يعل ولا ينقل
ولا يقلب ولا يحذف كعين فعل الصحيح لانه لو اعل يجب بمقتضى احد هذه الاعلالات الثلاث واعلال لامه
يلزم ايضا لانه اشد تغيرا منه فيلزم نقض البناء منهما فلم يعل عين فعله وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص
اي في الاعلال وعدمها اما الاعلال فلانه اما بحذف لام علامة الجزم والوقف او دفعا لالتقاء الساكنين
فهو مشترك فيهما كلم يطو واطو وطووا ولم يرم وارم ورموا واما بالقلب الفا في موضع يكون متحركا وما قبلها مفتوحا
نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك وياء في الواو نحو قوي فانه مثل غني في ذلك واما بحذف الحركة في موضع يكون
حركة ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير ذلك واما عدم الاعلال فلانه اما بان لا يوجد موجب الاعلال
فيه نحو دورعا فانه مثل رمى في ذلك واما بان لا يجتمع اعلالان فيه طويا فانه مثل رميا في ذلك وغير ذلك نحو طوى
يطوي اشار بطوى الى قلب لامه الفا كالناقص وبيطوي الى حذف حركة ضمة كالناقص ولم يتعرض الى غيرها احترازا
عن الاطناب وانما حمل لام فعله على لام فعل الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة واما اللفيف المفروق فحكم
فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان واوا من مضارعه في موضع تحذف واو
مضارع المعتل المثال نحو يقي فانه مثل يعد في ذلك ويثبت فيه نحو يوجى فانه مثل يوجل في ذلك وحكم لام فعله
كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فيحذف لامه في موضع تحذف لامه نحو لم يبق كلم يرم في ذلك وغير
ذلك وفي موضع حركة لامه تحذف حركة لامه ايضا نحو يلي فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع تنقل حركته ثم تحذف تنقل
حركته ثم تحذف ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا في ذلك وغير ذلك وفي موضع تثبت لامه بلا اعلال تثبت ايضا
نحو ولي كرمي في ذلك وفي موضع تقلب لانه تقلب لامه ايضا نحو وقى كرمى في ذلك وغير ذلك نحو وقى يقي
اي اشار بوقى الى قلبه الفا وبيقي الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال وحذف حركة لامه ضمة كالناقص ولم يتعرض
الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته احترازا عن الاطناب وتقول في امره ق بحذف فاء فعله كالمعتل و
حذفت لام فعله في الجزم اي في امر الغائب والنهي مطلق واخواتهما من المجزوم بسبب الجازم نحو ليق ولا يق
ولم يق وغيرها وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم كما مر فلهذا اورد لفظ الجزم شاملا لامر
الحاضر والوقف اي في امر الحاضر عند البصريين كالناقص اي كما تحذف لام الناقص في الجزم والوقف نحو لم يرم وارم

ولم يرم وارم وان جاز حذفهما في امره لانهما في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في جهة واحدة فبقي القاف
مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح المراح والزنجاني وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر نحو
قه كما انما زيدت الهاء كذلك ولغيرها كذلك في الكلام الفصيح نحو قوله تعالى نار حامية وقيل انما زيدت الهاء
لذلك لانها كالهمزة في التوصل بها الى ابقاء الشيء اما همزة الوصل بها الى ابتداء الساكن في الابتداء واما الهاء
فيتوصل بها الى ابقاء الحركة في الوقف وان كان الوقف بالزيادة ههنا كيلا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقف
على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد شه من وشى يشي والامر منه دل يلي وتقول في التثنية
قيا بلا حذف الهاء لان علامة الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حذفها وهو سقوط نونها فلا تحذف الياء فيها
وفي الجمع قوا واصله قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج
من الكسرة الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقال الضمة عليها ولكون ما قبلها حرف
صحيح ساكن فالتقى ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف
وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة المؤنث قي اصله في الاصل قيي بالياءين اولهما
متحركة والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى ساكنان اولهما ياء الناقص
والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لا للعلامة الجزم والوقف فصار قي وانما قلنا لا للعلامة الجزم
والوقف لان علامتهما سقوط نونه وفي الجمع قين وهو على الاصل ولم يحذف الياء منه اصلا لانه لا يوجد
التقاء الساكنين ولا لعمل الجزم والوقف لوقوع النون الضمير الذي لم يجز حذفها في كل حال في محل الجزم والوقف
وهو الطرف وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينهما وبين تثنية المذكر ومثالها قد مر واما المضاعف
اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مد مصدرا والامر امدد بسكون الدال الاولى وكلتاهما متحركتين
فالادغام لازم اي واجب لرفع الثقل اللازم من العود الى تلفظ حرف بعد التلفظ به وشبه الخليل بمشي المقيد
فان المقيد يمنعه القيد من توره الخطوة فيصير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي اصلها منه وذلك مما تشق
على النفس وشبهه برفع المقدم ووضعه في حجر واحد وشبه باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا
التخفيف بادغام احد المتماثلين والمتقاربين في الاخر حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة
ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا تلك الخفة بحذف احدهما كيلا ينتقص البناء به نحو مد يمد والامر امدد
بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن الادغام في الثاني لدفع الثقل المذكور فادغمت
الدال الاولى في الثانية وجوبا فصار مد يمد بالمستقبل لانه في الماضي لا تنقل بل تحذف الميم لوجود
الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية

وجوبا

وجوبا ايضا فصار يمد وهذا من الثلاثي مثال ما يكون المماثلان فيه متحركتين واما مثال ما كان اولهما
ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرناه بقولنا نحو مد مصدرا والامر امدد بسكون الدال الاولى فادغمت الدال
الاولى في الثانية وجوبا ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو
فيما اذا كان اول المماثلين او المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا فلم يكن اولهما حرف مد والا لا تدغم
لئلا يزول المدية نحو ها ان مسلمون ويزيد ومررت بمسلمين او كلتاهما متحركتين سواء كانا في كلمة واحدة
نحو مد مصدرا في المتماثلين قد مر ذكره ونحو امحى وهمرش في المتقاربين والاصل انمحى وهنمرش بسكون النون
فيهما وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض في الكلمتين نحو قوله تعالى الم اقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم
منكم ادغمت احد المتماثلين في هذه الامثلة في الثاني وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى وادت طائفة في
المتقاربين والاصل واودت طائفة بسكون التاء وادغمت التاء في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلبها طاء
عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة نحو مد يمد في المتماثلين قد مر ذكره ونحو اثاقل وادارك في المتقاربين
والاصل تثاقل وتدارك بتحريك المتقاربين فيهما تسكن الاول منهما وتدغم في الثانية وجوبا بعد جعلها مثل
الثانية عند البعض وفي كلمتين نحو قول الشاعر تنعم ظللت ونروح في ظللك في المتماثلين والاصل
تنعم من ظللت ونروح في ظللك بتحريك المتماثلين ادغمت احد المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو
اخرج شطأه بتحريك المتماثلين ادغمت الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيد بقوله
عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان والمتقاربان
في كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة
فلجواز جعل احدهما مثل الاخر وتركه على حاله نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من اجتماعهما
الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني جائز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين
ساكنا وسكونه ليس باصلي بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام الى عدم سكونه
في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الحال وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو رد ولم يرد
والاصل اردد ولم يردد ولم يرد جاز الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوز الادغام
فيهما وهم يقولون اردد ولم يردد والاصح وبهذا قال اكثر الصرفيين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان
الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون بسكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد
عند الادغام تسكين الحرف الاول من المتماثلين او المتقاربين ليتصل بالثاني اذ لولا ذلك الحال الحركة بينهما
فعند ذلك لاجتمع الساكنان على غير حده ولم حذف احدهما لانتقض البناء واخلال المقصود به ولان التقاء

مبنى للاول والحوال كون كالمعدوم او كالميت اى سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين
غيره فلهذا امتنع الادغام وذلك فى نحو مددن الى مددن واعددن الى اعددن ولم يمددن ولا تمددن
فاشار الشيخ الى هذا القسم بقوله وان كان عين فعله اى عين فعل المضاعف متحركة ولامه ساكنة اى ساكنة
وسكونها لازم فالاظهار لازم اى الادغام ممتنع لما مر نحو مددن الى مددن لان سكونها وسكون اخواتهما لازم
لشدة اتصال الضمير بهما لئلا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وان كانتا ساكنتين
اى الحرفين المتقاربين بتسكين الاول للادغام والثانى للجزم فحركت الثانية لان الاول لو تحرك تكون كالميت
لا يبين نفسه فكيف يبين غيره فادغمت الاولى فيها وهذا اشارة من الشيخ الى الادغام الجائز نحو لم يمد والاصل
لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقيتا اى الدالان ساكنين
فحركت الدال الثانية وادغمت الدال الاولى فى الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بفتح الدال
لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها اى التحريك الدال الثانية بالضم نحو لم يمد بضم الدال اتباعا للعين
اى لعين فعله والكسر اى يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد بكسر الدال لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر كما ذكر جواز هذه الحركات فى امر المضاعف وتقول فى الامر اى فى امر الحاضر من يفعل بضم العين مد
بضم الدال الثانية ومد بفتح الدال الثانية ومد بكسر الدال الثانية اما جواز التحريك بالضم فللاتباع للعين
لانه مضموم واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز التحريك بالكسرة فلما مر القاعدة اذا حرك الساكن حرك
بالكسر كما ذكرنا وانما لم يبق على السكون لاجتماع الساكنين على غير حده اذ لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز
حذف احديهما لما مر فتحرك جواز ابا حدى هذه الحركات وكذلك الحكم فى امر الغائب والنهى غايبا كان او حاضرا
نحو ليمد بالحركات الثلث ولا يمد ولا تمد بالحركات الثلث ايضا فيهما وكذا فى غيرهما من الجازم تأمل والميم مضموم
فى الثلث اى فى تحريك الدال الثانية بالحركات الثلث ويجوز امدد بالاظهار اى بفك الادغام لان الادغام وتركه جائز
فى هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فر وفر وفر بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه تحرك بسبب الوقف
والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك
بالضم فلعدم الاتباع لكسرة عين فعله ولانه لو اجيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية
وذلك ثقيل واما عدم ابقائه على السكون فلما مر من انه يلزم باجتماع الساكنين على غير حده اذ لم يمكن
التلفظ بهما تأمل والفاء مكسورة فيهما اى فى تحريك الراء الثانية بالكسر وبالفتح ويجوز افرر بالاظهار
اى بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام الجائز كما مر وتقول من يفعل بفتح العين عض بالفتح اى بفتح
الضاد لخفة الضاد الثانية لخفة الفتحة لما مر وعض بالكسر لانه تحرك والساكن اذا حرك حرك بالكسر

لامر

لما مر تم غير مره وانما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم فلما مر من عدم جوازهما فى يفعل بكسر العين
والعين مفتوحة فيهما اى فى تحريك الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اى بفك الادغام
فلما مر فى المثالين الاولين وتقول من افعل يفعل احب بفتح الحاء والباء المدغمة فيهما يحب بكسر الحاء وضم
الباء والاصل احبب يحبب بسكون الحاء فيهما نقلت حركة الباء فى الماضى والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام
ولكون الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى فى الباء الثانية فيهما اى الماضى والمضارع لدفع الثقل المذكور فى الثانى
الواجب ادغامه ومجرد الثلاثى فرع الثلاثى وتقول فى الامر اى امر الحاضر احب بكسر الحاء وفتح الباء وكسرها [illegible]
لكن لم يذكر اكتفى بما ذكره فى الثلاثى المجرد من قبل ولم يجز الضمة فيه لعدم الاتباع وللزوم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة الحقيقية تأمل ولم يجز ابقاؤه على السكون لما مر فى الثلاثى واعلم انه لا فرق بين ماضى هذا الباب
وبين امره فى الصورة سواء كان ما قبل الادغام فانها مفتوحة فى الماضى ايضا ومكسورة فى الامر لانها فى
الحقيقة حركة الباء فيهما التى مفتوحة فى الماضى ومكسورة فى الامر واحبب بكسر الباء الاولى بالادغام فى المثال
الاول والاظهار اى بفكه فى المثال الثانى وكذا الحكم فى امر غائبه وحاضره تأمل وقس على هذا المضاعف
من الخماسى نحو حماد والسداسى نحو استعد وغير ذلك وكلما ادغمت حرفا ادخل بسكون اللام لانه امر حاضر
بدله تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز فان الهمزة تثبت يجوز تركها على حالها سواء كانت فى الفعل
او فى الاسم وهذه الحالة للهمزة اى تثبت اذا كانت فى غير الاول لان كونها ساكنة فى الاول غير متصور لتعذر
الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على حالها سواء ما قبلها حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها
متحركات نحو راس ولوم وبئر ويؤيؤ واءان وغيرها فى الاسم ويأكل ويؤمن وادم ونحوها فى الفعل اى جاز
تركها فى مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون فى الجملة من النقل الى الصرام كونها متحركة لكونها
حرفا لنديا وملحق بحروف العلة تنقل الحركة عليها فى بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف وكذا عدها
البعض منها فرع منها التخفيف كما فى حروف العلة وذلك بجهة الاشياء اما بالتسكين اذا كانت متحركة
واما بالقلب اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركة واما بالحذف كانت متحركة
وما قبلها ساكن واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واوا او ياء مدتين او ما شابههما كياء التصغير
واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة اوالى اما مثال الاول فنحو تسكين الهمزة
الثانية من يؤيؤ متحركة فبقى يؤيؤ بسكونها ثم يجوز لك تبقيها على حالها لحصول الخفة فى الجملة كما فى
السكان وفعلة من يتواد ويكيل يحصر ذلك واما مثال الثانى فهو ان تقلب همزة راس الفا ولؤم
واوا وبئر ياء لدفع ذلك الثقل اللين حركة الكلمة واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها فى الكلمة تأمل

كما فی حروف العلة وكذلك يجب قلبها واوا ويجب الفا حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا وياء بير
وواوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما وقول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورة فصارت بوزن
على زنة راس ولوم وبير فعلى تقلب الهمزة الثانية واوا بعد ما سكنت الثانية فصار يؤوي ومنه آدم
ويومن وايمان وذيب ونحو ذلك والى هذا التخفيف قد اشار الشيخ بقوله فان كانت الهمزة ساكنة
يجوز تركها على حالها كما ذكرنا ثم قال ويجوز قلبها كما سيجيء ذكر التخفيف بالقلب بعد ما كان ساكنا ابلغ من
التخفيف بالسكون فلهذا بعد ما حصل التخفيف به جوز واو القلب لزواله ثم يحصل الى الاصل وذكره
غير وار واما الثالث فبان تحذف حركة الهمزة مسئلة ملامركة وجيل وحوبة وشيء وسوء
ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم تعطي حركتها الى ما قبلها فبقي على زنة مسلة
وملك وجيل وحوبة وشي وسو كما نقل حرف العلة كذلك في نحو مقول ومبيع تا من اماحة جواز
تحميل الحركة على حرف العلة في بعض الامثلة لعلة ردها ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة
على حالها بعد ما كان ساكنا ما قبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة كذلك
في نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى هذا التخفيف بقوله وسل القرية كما سيجيء واما الرابع
فبان تقلب همزة خطيئة وافيئس ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء في الاولى في الياء والواو
في الواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية وافيس ومقروة كما نقل حرف العلة بالادغام
في نحو مقروة وشرية واما عدم نقل حركة ال[illegible] في هذه الامثلة كما فعل ذلك في القسم الثالث
في نحو جيل لئلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف [illegible]ل واخواته وان كان مثلها في طرد الحركة وكونها
فتحة لان حرف العلة في جيل وحوبة زيدت لمعنى وحده وهو الالحاق وفي شيء وسوء اصلي وفي خطيئة
واخويها زيدت لمعنى الواحد لان في افيئس للتصغير وفي خطيئة للمصدر وفي مقروءة للمفعول واما الثانية
في هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف
منها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع
الحرفين المتجانسين لان الهمزة لان تخفيف قد حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد
مثاله سواه نحو راس اصله راس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل فصار راسى على وزن فعلل فلهذا ذكرنا
واما مثال الخامس فان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا بينها وبين حرف الذي منه حركتها
لان هذا تخفيف مع بقائها نحو سال ولوم وسئل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو مشهور
نحو سوال واذا كان الفا وكذلك تخفف بجعلها بين بين نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدناه ههنا

بالمشهور

بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن لسكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه الامثلة بين بين
وان لم يوجد فيها التخفيف في حروف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب او بالحذف او بالادغام
تامل وقد اشار الشيخ ذلك التخفيف في المتن بقوله نحو قراء كما سيجيء ويجوز قلبها اي قلب الهمزة حال
كونها ساكنة وما قبلها متحركا كما ذكرنا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا لان جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة
ههنا وان كانت مكسورا قلبت ياء لان الواو جنس حركة ما قبلها وهي الضمة نحو ياكل ياملد ومن مثال
لقلبها الفا اصله ياكل يجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها
لعدم الخفة فيها وهي الفتحة ههنا وجنسها الالف فصار ياكل ويومن وهو لقلبها واوا اصله يؤمن يجوز
تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها الى امر وهي الضمة ههنا فصار يومن وايذن امر من اذن
بكسر الذال وهذا مثال لقلبها ياء اصله ائذن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها
فصار ايذن وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تتغير اي لا تخفف بالتسكين ولا
بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا لم يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما
ولا تخفف بقلبها ياء اذا كان مكسورة حركة ما قبلها وان كان مضمومة بقلبها واوا نحو مير وجون ذكر
مير وجان وانما تخفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كالسكون في اللين وانما فتحت همزة سال فانها قوية
لفتحة ما قبلها واما نحو لاهاك المرتع فشاذ لا يعتد به كالصحيح اي كما لا يتغير الصحيح لان حكمها الحرف
الصحيح في تحميل الحركة اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قراء فان الهمزة لا تتغير بل تبقى على صورتها
كقوة حركتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة وما قبلها متحركة وهذا القول
من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف ضمنا لان الهمزة لا تتغير من صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا
على مذهب البصريين لان الهمزة التي جعلت بين بين متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة ضعيفة واما
على مذهب الكوفيين لا تكون متحركة بل تكون ساكنة اذا جعلت بين بين والا ولا الاصح وان كان ما قبلها
حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لما مر من انه يحصل الخفة من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها
ثم حذفها وهذا اشارة الى التخفيف بالحذف مثاله قوله وسل القرية بحذف الهمزة والاصل واسأل
القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغني عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت
همزة الوصل ثم التقى ساكنان احدهما الهمزة والثاني اللام فخففت الهمزة بالحذف لدفع ذلك
فلهذا قال الشيخ وحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اي بعد الهمزة ثم حركت اللام لدفع
التقاء الساكنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ القرية وانما حركت بالكسر

لانه التقى ساكنان ... الساكن ... قراءة باثبات الهمزة نحو وصل القرية فلهذا يجوز تركها
تخفيفها اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا فتركها اى ترك الهمزة نحو وسل القرية فلهذا تخفيف
بالحذف كما ذكرنا وهذا التخفيف في الابتداء واما تخفيفها بالحذف من الاول في ... الناس فقد
قل الاعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزتين من الاولى جوابا بالحذف ... وكل ... والى هذا اشار
الشيخ بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ... بحذف الهمزتين على غير القياس ...
لا اعتداد به والاصل فيهما اءخذ واءكل ... بهمزتين قبل التخفيف ... احذ ... واكل ... والامر
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فخففها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف لما مر من ان الهمزة
اذا كانت ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار بتخفيفها بهذا الاعتبار اوخذ واوكل واوم
الا ان العرب حذفوا الهمزة الثانية التي فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل
بسبب تحرك ما بعدها وهي عين الفعل لحذفها فبقي خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال
وهو خذ شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا في هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذي
هو المراد من الامر وهو كون المأمور اخذا او آكلا او امرا فيفعل ذلك غير المأمور وليست حذف تحقيق
الهمزتين معا كيلا يفوت ذلك الغرض واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيفها ما مر واذا
اجتمعتا في كلمتين تخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل بالثانية وعند اهل الحجاز
منهم ابو عمرو تخفيف الاولى به لان الثقل لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن
قد ان المثلين متى اجتمعا ابدال اوليهما كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما بل
يا قحم من الالف بينهما مسند لا بي عمرو ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقاء ءاانت
ام ام سالم وعند البعض لا تخف لان كون اجتماعهما عارض يهون امر الثقل مثاله فقد جاء اشراطها
فعلى قراءة الخليل فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين على الفتح لتدل على الهمزة
المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة ابي عمرو فقد جا اشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة
الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر ... اقحم الالف انهما فقد جاء اشراطها بعد الهمزة الثانية وعلى
قراءة من الشرطة وجمهم ذلك الباب مفتوحة الهمزة وعلى قراءة لا تخفف اصلا فقد جاء اشراطها
بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة
الالف في كل حال اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في الاسم
وسواء كانت اصلية ام زائدة وسواء كانت للقطع او للوصل نحو اخذ والضرب في الاولين للقطع

او وهم

اصلية

اصلية وفي الثالث للوصل زائدة ونحو اب وام وابل في كلها للقطع اصلية ونحو اكرم واحمد للوصل
زائدة انما كتبت على صورة الالف في الابتداء لخفة الالف وقوتها لكاتب عند الابتداء على وضع
الحركات ولكونهما متشاركين في المخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت الصحيح الى حرف العلة كما
في المضاعف نحو املبت ... بالياء بدله من اللام الاولى في امللت ونحو تقضي ابدلت ياؤه من الضاد
الثالث في تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الاخذ مع العوض كالميم في نحو مقول ومكيل كالهمزة في اكرمة
تامل او نقل اي كنقل الحركة من حروف العلة او ملحقها الى الحرف الصحيح سواء كان في الفعل او في الاسم
مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا اما مثاله من الفعل نحو يقول ويكيل ويخاف ويهاب
الى وغيره تامل واما مثاله من اللام نحو مقول ومكيل ومبيع ومصون الى وغيرها هذا الفعل من حرف
العلة واما النقل في ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة فان تضعيفا نحو اعز يعز وغيرها وكذا الاسم
نحو المفعول منهما وقد يذكر النقل ويراد قلب حرف الى حرف كما مر مثاله وقد يذكر النقل ويراد به
نقل حرف من مكانه الى مكان للاعلال نحو شائك اصله شايك تقلب الياء الى موضع الكاف والكاف
الى موضع الياء فصار شاكي فاعل كاعلال قاض ونحوها واصله واحد تقلب الواو الى موضع اللام
فلم يمكن الابتداء بالالف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاض ونحو اينق اصله انوق نقلت الواو الى موضع النون
والنون الى موضع الواو فصار اونق ثم نقلت الواو ياء على خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله
قووس قدم السين على الواوين فصار قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء كيلا يلزم في اخر الاسم
واو قبلها ضمة فصار قسوي ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الياء والواو وسبقت احديهما
بالسكون ثم ادغمت الياء ثم كسرت السين ليسلم الياء ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم النزول
من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار قسي وعند البعض ادغمت الواو في الواو بعد تقديم السين
على الواوين قسوا واسكان وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان في الفعل او في الاسم
وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله ثم نقلت الى جنس ذلك الحركة
نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله اقوم وغير ذلك هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم
ومخيف اصله مخوف وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل
يغزو ويرمي بتحريك الواو والياء بالضم وفي الاسم جاء في القاضي والغازي وغيرهما والثالث
ان تسكن الحرف ونقلت حركته الى ما قبله وتثبت على حاله بلا عوض قلبه ولا حرف نحو يقول ويبيع

وغيرهما والاصل يفعل ويعمر بتحريك الواو والياء وفي الاسم مثوبة ومعيشة وتحوهما
فالاصل مثوبة ومعيشة بتحريك الياء والواو وسكون ما قبلهما فنقلت حركتهما الى ما قبلهما في
هذه الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل حركتها الى ما قبلها تحذف نحو يرمون ويدعون وغيرهما فالاصل
يرميون ويدعوون وقد مر ذكرنا هذا في بحث العلة واما مسئلة فكلام في تخفيف الهمزة
لما كانت همزة واذا كانت تضعف [illegible] وغيرهما فالاصل يرمي وايد [illegible] وفي التخفيف
الاول ثم نقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل والمفعول منهما فعلا اي الابدال المذكور
او الاسكان المذكور على مقتضى القياس عند الا ثم تقتضي القياس الابدال والنقل والاسكان او يقتضي
احدها ولكن يمنعه مانع كما سيجيء عن قريب صرف الفعل غير الصحيح من تصريف الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك كما الصحيح اي التصريف نحو الصحيح في هذه الاشياء
بلا تغير نحو خشي ورضي ودري ودعي الى وغير ذلك كعلم في التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل الى آخرها
كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا غائبا ونهيا واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك وسم يوسم الى آخرها
كحسب يحسب ماضيا ومضارعا وامرا غائبا ونهيا واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك وقد يكون في بعض
المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع ذلك نحو عور واعتور فان
وجود المقتضي فيهما قلب واوهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لكن لا تقلب الفا لان من شرط
قلب حرف العلة الفا ان لا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون وفي عور واعتور في حكم السكون
اما في عور فلان فتحة عينه في حكم عين اعور وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا
واما اعتور فان فتحة التاء فيه في حكم الف تعاور والف ساكن لانها وضعت في اصل الوضع ساكنة
لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمهما فلم تقلب واوه الفا ايضا واستوى وغير ذلك نحو قود واستحوذ
ودعوا القوم والحوكة والجوبة وحيدى وصورى والحيوان وطورى وصيى فانها لم تقلب واو استوى الفا
مع كونها متحركة وما قبلها مفتوحا لصحة بنائها ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل
وذلك انه في الاصل استوى بتحريك الياء من باب افتعل قلبت الياء فيه الفا لوجود شرط ذلك ثم لو قلبت
الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع الاعلالين اللذين لزم منهما نقض البناء فلزم حذف احد حرفي الالف
لكونهما ساكنين على غير حدة فبقي على لفظ استا وهو ليس بوزن الفعل ولو اشترط في قلبة حرف العلة
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء ونعم انه لو قلبت
الواو الفا اولى ولا تقلب الياء فيه بقي على وزن افتعل من ذلك الباب الآن الياء لما كانت متحركة

وما قبلها مفتوحا سبقت من الواو في ذلك لو توجهنا الى [illegible] التغيير وعلى هذا الاعلال نحو
وسنور والتي لم تقلب في نحو قود واستحوذ الى ذلك لدلالة على الاصل نحو العوم للثقاء الساكنين
الذين يلزم نقض البناء منهما وفي نحو الحوكة [illegible] وحيدى وصورى وزن الفعل باتصالها
الضمير وفي نحو الحيوان خوفا لاجتماع اعلالين وفي حيي لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه
وقد ذكرنا هذه الاعلالات في احترازات الشرائط التي يجب ان تقلب حرف العلة الفا بعد ما كان متحركا
مع فتح ما قبلها عشرة وهي قال ولكن قد تحقق اي تحقق تغيرة الا بحيث لا تتغير لصحة البناء وهو
التعليل راجع الى الصحيح واشباهه كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى نحو اي ما ذكرنا هنا في عور واعتور
وغيرهما فيرجع هذا الكلام منه الى عور واعتور وغير ذلك تامل
هذا آخر الكلام

تمام شد این کتاب از دست درویش حسین کوثری در نصف نهار سبت از ماه ذی القعده
بیست و دوم در سال هزار و صد و چهل و هشت از هجرة خاتم النبوت علیه افضل التحیت
هر که خواند کوثری زاده که از لہ باب جنت فاتحه



